قضايا الفساد امتحان للحكومة والنواب



السعر ٢٠٠ فلس

السنة الثانية ، العدد ٧٧ ، الثلاثاء ٤صفر ١٤١٣ هـ الموافق ٤ آب ١٩٩٢م

عملية استشهادية

جريئة لكتائب القسام في منطقة خان يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

"واقتلوهم حيث ثقفتموهم"

شعبنا الفلسطيني المجاهد / في إطار حرب الإستنزاف التي تشنها كتائب الشهيد عز الدين القسام ضد جنود الإحتلال ودولتهم الكسيحة، شن ابطال الكتائب المغاوير هجوماً استشهادياً ملحمياً ضد موقعين عسكريين صهيونيين يقعان إلى الغرب من معسكر خان يونس وفي ان واحد مساء يوم السبت الماضي الموافق ١٩٩٢/٧/٢٥م وخاض ابطال الكتائب اشتباكاً عنيفاً مع جنود الاحتلال استمر لاكثر من ٢٠ دقيقة حيث اعترف راديو العدو في نشرته الإخبارية باللغة العبرية بإصابة ثلاثة من جنوده بإصابات خطيرة، ونحن نؤكد ان الإصابات اكبر من ذلك بكثير.

وبعد نجاح العملية عادت كتائبنا الباسلة إلى مواقعها بسلام.

وستبقى رصاصات القسام ناراً تحرق العدو وعملاءه وسوالب قطعان مستوطنيه



وإنه لجهاد في سبيل الله.... نصر او استشهاد

والله اكبر ولله الحمد

كتائب الشهيد عز الدين القسام

الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) فلسطين

الرباط الافتتاحية

ظهر الفساد

ليس غريباً ولا مدهشاً ان يظهر الفساد في اي دولة عربية على اختلاف النسب والدرجات والمستويات، وليس غريباًولا مدهشاً ان يقع التعسف واستغلال السلطة والجاه، والمنصب ولكن المدهش والباعث على الأمل في الاصلاح والتحسين ان يصل الأردن إلى مرحلة متقدمة يقال فيها للمحسن احسنت، والمسيء اسات وللمختلس اختلست، وان يسال المسؤول ومن كانوا معه في الحكم عن ممارساته ومواقفه واخطائه وتجاوزاته واختلاساته وان يقف يوماً امام القضاء ليقول كلمته فيه، ويظهره للناس اجمعين.

انها نقلة حضارية ان يقف مجلس النواب الاردني بثقة واطمئنان ليمارس حقه في المساءلة والمراقبة، ليس بدواعي الاستفزاز والتشفي والحقد، ولكن بدواعي الحق والعدل والمساواة امام القانون، إنما أهلك الذين من قبلنا انهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الوضيع اخذوا على يده.

ولسنا ضد احد حين نطالب بتطبيق القوانين والانظمة على الناس جميعاً، بالعدل والمساواة، دون مواربة ولا محاباة، ولسنا نطالب باكثر مما يفضي إليه التشريع والقانون، والاخذ والرد والحوار بالحجة ودفء الكلمة، وليس يذهلنا ان يقف من يدافع عن المتهمين، ان كان صاحب حجة، ولكن يذهلنا ويفجعنا من كان صاحب مصلحة وغاية شخصية اثرها على مصلحة البلاد والعباد. كما يذهلنا هذا التبجح والحيرة والتردد من عدد من النواب، وهم واقعون تحت الترغيب والترهيب، وإذا بهم يترددون في القول، ويترددون في حضور جلسات محاسبة الفساد والمفسدين.

وإلى المشفقين على مسيرة الأرد ن وسمعته، وعلى مكانة السلطة التنفيذية، نقول، بل هو تمكين للأردن ونظامه الدستوري ان يكون فيه نظام وقانون ومحاسبة، وفي الدول المتقدمة التي تستشهدون بها في كثير من المواقف والحالات حوسب وحوكم رؤساء الدول والحكومات بله الوزراء ورؤساء الدوائر والمؤسسات، ما بالكم تخافون من الحق والعدل، ام ان لكم مصالح عليها تخافون، ومنها تنطلقون، وليتكم تستذكرون يوماً عدل الإسلام ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم يقول: والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. ..يا نواب الشعب الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة .

الفريق البشير للرباط

الإنتصار الحقيقي هو إعادة الحركة الإنفصالية إلى عصابات

النائب حمزة منصور

نطالب الحكومة بقطع العلاقات مع دولة الصرب

مقاتلو المنظمة والمستقبل المجهول ؟ ؟





تجميد الإستيطان والإستعراض الإعلامي لرابين

الرباط تزور مستشفى المفرق الحكومي

بيان

الاخوان المسلمين

في سورية يتجاوزون محنة التقسيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين وبعد.

فامتثالأ لقول الله سبحانه:«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» والتزاماً بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم:«يد الله مع الجماعة»، وتجاوباً مع آمال الاخوان وتطلعات المخلصين والمحبين في العالم، وفي جو من الشعور العميق بالمسؤولية، وعبر مراجعة شاملة للاوضاع الداخلية والخارجية ومن خلال وقفة صادقة مع مبادئ الدعوة الإسلامية واهدافها العظيمة، تم التوصل إلى إتفاق كامل تجاوزت الجماعة فيه محنة الإنقسام السابقة، واستانفت مسيرتها جماعة واحدة وتنظيماً واحداً تحت قيادة الاخ الدكتور حسن هويدي المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية.

والجماعة إذ تضرع إلى الله تعالى بالشكر على فضله وتوفيقه، ليسرها ان تزف هذه البشرى العظيمة إلى ابنائها الاوفياء الملتزمين واصدقائها المخلصين، وجميع المؤمنين العاملين في حقل الدعوة الإسلامية وانصار الحق في كل مكان، وتدعو ابناء وطننا الغالي في سورية الحبيبة إلى رص الصفوف وتوحيد المواقف جبهة واحدة في مواجهة الطغيان الجاثم على صدور شعبنا المصابر والوقوف في وجه التحديات العالمية التي تستهدف الإسلام والمسلمين، وتهيب بالقوى المؤمنة والخيرة في العالم ان تضاعف الجهود في سبيل تاكيد حق الشعوب المضطهدة في الدفاع عن حريتها وتحرير إرادتها في ظل القيم التي كفلتها شريعة الإسلام العظيم، والمبادئ السماوية والمواثيق الإنسانية حتى يزول الظلم والبغي والفساد، ويسود الامن والإيمان والسلام، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، وسينصر الله من ينصره يقيناً فهذا وعده الذي لا يتخلف «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور».

والله أكبر ولله الحمد.

الاخوان المسلمون في سورية

رئيس مكتب التحكم بالارصدة الخارجية البريطاني:

نلاحق شبكة مالية وأرصدة سرية تساعد على صمود العراق في وجه الحصار

زعم مكتب التحكم بالارصدة الخارجية البريطاني ان ضباط الاستخبارات الامريكية والبريطانية توصلوا حتى الآن إلى قائمة مكونة من ٤٤ شخصا تورط معظمهم في شبكة التسليح العراقية بينهم ستة اشخاص من اقارب الرئيس العراقي.

ونقل راديو لندن عن ريتشارد نيوكمب مدير المكتب قوله ان هذه الشبكة يمكن ان تتسع لتشمل حوالي ١٢٠ اسما إضافيا لشركات تجارية ومالية. (حسب قوله)

واضاف يقول ان الأخطر والاهم الآن هو وجود مؤشرات على شبكة مالية تتحكم بارصدة عراقية سرية لها الفضل حتى الآن في دعم صمود النظام العراقي في وجه الحصار الدولي (على حد زعمه).

وتابع نيوكمب يقول: انه بعد شهور من البحث اصبح معظم مسؤولي وزارة الدفاع الأمريكية ورجال الاستخبارات (سي اي ايه) متفائلين جدا في امكانية العثور على ما وصفوه بانه مجموعة ضخمة من الارصدة العراقية السرية تقدر بحوالي ٣٠ مليار دولار إضافة إلى مبلغ الـ ٥,٥ مليار دولار التي حدد مكانها حتى الآن.

ويعتقد رجال السي اي ايه ان طرف الخيط مخبا في مجموعة من الشركات والحسابات السرية، غير انهم كلما توصلوا إلى شيء يجدون ان بقية العناصر قد تبخرت في الهواء على حد وصف رجال السي اي ايه انفسهم .

وكشف نيوكمب ايضا عن ان الكويت استاجرت شركة تحقيق خاصة يمتلكها المحقق الشهير جول كرول ورصدت لها مبلغ (٥) مليار دولار للعثور على الاموال العراقية السرية التي تساعد العراق على الصمود في وجه الحصار الدولي وكشفها.

ويقول كرول الذي يعتقد ان قيمة عقده من الحكومة الكويتية قد ترتفع إلى ١٠ مليار دولار في حال تحقيق نجاحات ملموسة. يقول ان شركته جندت فريق تحقيق متجانس من رجال الاستخبارات البريطانية السابقين وكذلك بعض الضباط السابقين في (الـ سي اي ايه) وخبراء تحليل معلومات وغيرهم وان هذا الفريق يعمل منذ حوالي سنة تقريبا للكشف عن الارصدة العراقية السرية، ولكننا لم نعثر على اي دليل حقيقي حتى الآن.

واضاف يقول ان فريقه عثر على اكثر من ١٥ دليلا تبين فيما بعد انها ادلة مصطنعة وضعتها دول ذات مصلحة في إقامة حرب إعلامية ضد العراق لدرجة انها مستعدة لوضع عشرات المليارات في حسابات سرية والزعم انها اموال عراقية ومصادرتها صوريا. غير اننا فريق محترم ولا نقبل بمس سمعتنا الدولية على الإطلاق.

ويضيف جول كرول قائلا: نتعاون بجد ايضا مع مكتب التحكم بالارصدة الخارجية، وكذلك بنك العائدات البريطاني، وفي كل مرة نحصل فيها على شيء جديد بخصوص هذه المسالة نحيله إلى الوكالات الامريكية من اجل التسريع بالعمل ولكننا حتى الآن لم نكشف اي شيء إضافي وليس لدينا اي دليل ملموس على تاكدنا من وجود هذه الارصدة.

وتابع كرول يقول: لدينا موشرات قوية على ان عشرات البلايين في الاموال العراقية يمكن ان تكون مخباة في النظام البنكي السويسري، ولدينا شاهد هو جواد هاشم الذي كان يعمل مستشارا ماليا سابقا للرئيس صدام حسين وغادر العراق عام ١٩٧٧ والذي يؤكد ان الرئيس صدام حسين وقياديين عراقيين اسسا عام ١٩٧٢ حسابا سريا يدخل فيه مبلغ ٥٪ من عائدات النفط تلقائيا.

وحسب هذه النسبة واستنادا إلى سجلات بيع النفط العراقي منذ عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٩٠ فإن المبلغ المخزون الآن يبلغ ٣١ مليار دولار يقول السيد هاشم انه كان يفترض استخدامه للعمل على العودة إلى الحكم في حال الاطاحة بالحزب الحاكم. وان القيادي الوحيد الباقي على قيد الحياة من بين الثلاثة الذين اسسوا هذا الحساب السري هو الرئيس صدام حسين نفسه.

غير ان معلومات السيد هاشم لم تحدد اي بنك سويسري ولكنه اشار إلى استخدام الحكومة العراقية لبنك (تشيس مانهاتن) في نيويورك لتحويل الاموال إلى سويسرا ولكن تشيس مانهاتن يقول انه غير مخول كبنك بالكشف عن معاملات زبائنه ولكنه لا ينكر معاملات كهذه التي يزعم بها السيد هاشم.

إلا ان شاهدا إضافيا هو (صلاح شيخلي) المدير السابق للبنك العراقي المركزي قال ان الحكومة العراقية كانت ومنذ السبعينات تتعامل مع البنوك السويسرية ومع عملاء لها في (إتحاد البنوك السويسرية) وفي (كريدت سويس).

وقال كرول انه وفريق التحقيق الذي يعمل بامرته يتعرض لضغوط شديدة جدا من قبل حكومة الكويت بخاصة ومن السلطات الامريكية والبريطانية المتلهفة للضغط على العراق وخنقه اقتصاديا.

واضاف يقول انه نتيجة لهذه الضغوط اصبح جميع الاثرياء العراقيين هم موضع شبهة إلى ان تثبت براءتهم ونامل ان نعثر في النهاية على شبكة الارصدة المخباة التي تساعد على بقاء النظام العراقي صامدا حتى الآن.

روسيا ترفض القرض السعودي لتمويل إنتاج الميغ ٣٥

رفضت روسيا عرضا سعوديا لتمويل إنتاج الطائرة الروسية الجديدة ميغ ٣٥ والتي تشكل ندا للطائرة المقاتلة التكتيكية المتقدمة الأمريكية ستيلث (الشبح).

وقال راديو موسكو ان القيادة السياسية والعسكرية الروسية اجمعتا على ان الطائرة يجب ان تظل سرا خاصا بروسيا كما شككت في النوايا السعودية.

واضافت مصادر روسية مطلعة ان السعودية لا يمكن باي حال ان تكون قدمت هذا العرض بمعزل عن الرغبة الأمريكية، وان اي طائرة من هذا النوع تصل السعودية يعني انتقال اسرارها فورا إلى الولايات المتحدة الأمر الذي يجعل هذه الطائرة وكانها لم تكن.

وقالت المصادر ان الطائرة الجديدة هي طائرة شبح اي مقاومة للرادار ومن إنتاج مصانع ميكويان ويرمز إليها حتى الآن باسم كودي هو (42-1) وهي توفق بين عمليتين متضادتين هما (ديناميكية الهواء "اي انسيابيه" التي تحقق السرعة، + (التخفي) الذي يحقق الأمان.

ويتكون جسم هذه الطائره من مواد تمتص ذبذبات الرادار مما يجعل الرادارات وحتى المتطورة منها تعجز عن اكتشافها.

وكانت مصانع ميكويان قد جربت هذه المادة الممتصة للرادار حيث صنعت منها احد هياكل طائرات ميغ ٢٣ فاعطت نتائج مذهلة وفشلت الرادارات الروسية في تتبعها مما شجع الطيار على اختراق اجواء ٣ دول مجاورة والعودة دون ان ينتبه إليه احد.

ويؤكد المسؤولون الروس، بانه حتى لو كانت النوايا السعودية بريئة فإن الضائقة الإقتصادية لن تجعلهم يفرطون او يشاركون احدا اهم اسرارهم الحربية حتى الآن التي تعتبر اكثر تفوقا من نظيرتها الأمريكية ستيلث التي اثبتت حرب الخليج انها اقل من السمعة التي حققتها بكثير.

الرباط صحيفة اسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان-الأردن-ص ب 2414 هاتف 692852- 692853 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644



هموم مواطن

● سميح المعايطة

بين الاقليمية و الهوية الوطنية

ونحن نقف على اعتاب مرحلة سياسية جديدة ذات سمات خاصة على المستويين الداخلي والخارجي تظهر على السطح مجموعة من القضايا الهامة على صعيدي الفكر والممارسة، هذه القضايا ستكون من اهم محددات مستقبل العمل السياسي على الساحة الأردنية، ومن اهم هذه القضايا معادلة الهوية الوطنية والروح الاقليمية هذه المعادلة التي تكتسب اهمية خاصة لاعتبارات تعود إلى التركيبة السكانية والسياسية والاقتصادية في الأردن، وسنحاول عبر النقاط التالية الوقوف على اهم معالم هذه القضية:-

١- الهوية الوطنية الأردنية حق لكل مواطن اردني بغض النظر عن اصله وهذا الامر يفرض على المواطن ان يقدم للأردن كل ما له من حقوق مادية كانت أم معنوية، فالانتماء بكافة ابعاده واستحقاقاته سلوك متوقع من كافة ابناء الأردن وفي ذات الوقت فإن هذا المواطن يمتلك حقوقاً مادية ومعنوية لا بد ان تقدم له من المجتمع والدولة.

ان الانتماء للاردن وحمل الهوية الاردنية لا يشكل نقيضاً للاعتزاز بالهوية الفلسطينية وحملها على اعتبار أن الهوية الفلسطينية سلاح فلسطيني في وجه المخططات الصهيونية لطمس القضية الفلسطينية وتصفيتها، اما على الساحة الأردنية فان الهوية الفلسطينية ليست اداة او سلاحاً، لهذا لا بد لأبناء فلسطين من ايجاد معادلة تحقق الانتماء والاعتزاز بالهويتين الأردنية والفلسطينية في الموقع المناسب بحيث تشكل الهويتان عامل بناء وصمود للأردن وحاجز يمنع تصفية القضية الفلسطينية أما أبناء شرق الأردن فهم مطالبون بنزع فتيل الحساسية والتعامل بروح قومية فمصلحة الأردن وفلسطين متداخلة.

٢- لا شك ان الفترة القادمة ستشهد عمليات فرز سياسي على اسس منها الأساس الجغرافي الذي سيعمد البعض إلى استثماره بالاستعانة ببعض الارضيات التاريخية والاقتصادية لتوسيع قاعدة بعض الجهات السياسية، ومع ايماننا بحق المواطن في الاعتزاز بوطنه بدوائر الوطن المختلفة الا ان الفرز الجغرافي سيكون له تاثيرات كبيرة على الوحدة الوطنية وسيحد بشكل واضح من فعالية المجتمع على كافة الاصعدة ندرك أن البعض لن يعلن استخدام الأساس الجغرافي بشكل واضح ولن تتضمن برامج هذه الأحزاب والهيئات نصوصاً تظهر النظرة الاقليمية البغيضة لكن الممارسات ستكون هي المحك بغض النظر عن الشعار المطروح.

ان استخدام بعض الجهات الرسمية والحزبية لشعار (الهوية الوطنية الأردنية) لتجذير الاقليمية والطائفية الجغرافية سيكون دليلاً واضحاً على غياب الروح الوطنية الحقيقية، وسيعمل هؤلاء على وضع استقرار البلاد وامنها في مهب الريح.

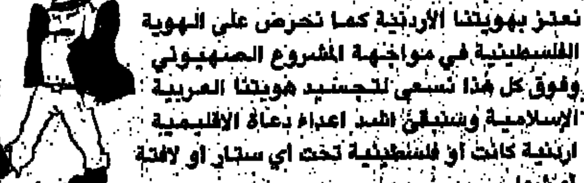
٣-كذلك فإن مخرجات مسيرة التسوية على صعيد القضية الفلسطينية سواء كان ذلك حكماً ذاتيا او فدرالية اردنية فلسطينية هذا وغيره سيكون مدخلاً للبعض من اصحاب المصالح والأهواء لاثارة الروح الاقليمية.

٤-لا شك أن توسع دائرة الهم الوطني الاردني خاصة في ظل تجذر المشكلات الاقتصادية والمعيشية يفرض على الاحزاب والقوى السياسية الواعية الاهتمام الجاد بالمشكلات الأردنية والهم الوطني الأردني كاحد استراتيجيات هذه الاحزاب ولكون هذا سيغلق الطريق امام بعض القوى الموجهة والمشحونة بروح اقليمية من استغلال ذلك وجعله حصان طروادة تنفذ من خلاله لتحقيق اهدافها الخاصة.

لا بد أن تكون الهوية الوطنية الاردنية والهم الأردني واضحين في اداء الجميع وفي ذات الوقت نحفظ لذواتنا هويتنا العربية والإسلامية.

٥-بدون تحفظ لا بد من القول أن منظمة التحرير ككيان سياسي فلسطيني وامتداداتها التنظيمية والشعبية على الساحة الأردنية مطالبة بالتعامل بحذر. وتقدير الوضع الخاص لهذه الساحة، نلاحظ بعض الممارسات غير المقبولة من هذه الجهات التي لا بد ان تزول حتى لا تكون داء بذاتها اضافة لكونها مبرراً للبعض للتعامل على اسس غير مقبولة.

وبعد-نعتقد ان هذه القضية لا بد ان تحتل موقعاً هاماً في تفكير وممارسة القوى السياسية ففي ظل غياب خطوط واضحة المعالم للمفهومين فانهما سيمثلان ثغرة ومصدر خطر على الوحدة الوطنية الاردنية وكذلك فان هذا الوضوح سيغلق الطريق امام محاولة البعض في احتكار الانتماء للاردن في الوقت الذي يعتبر فيه الاخرين غير ذلك.



نعتز بهويتنا الأردنية كما نحرص على الهوية الفلسطينية في مواجهة المشروع الصهيوني وفوق كل هذا نسعى لتجسيد هويتنا العربية الإسلامية ونقف في الصد اعداء دعاة الاقليمية اردنية كانت أو فلسطينية تحت اي ستار او لافتة او شعار.

؟

التلفزيون الاردني سخي جواد في ساعات البث هذه الايام، إنه يتحف المواطن الاردني والاقليمي بنقل البث الحي للالعاب الأولمبية من برشلونة/اسبانيا. (الاندلس سابقا). وتمتد ساعات البث نهاراً وليلاً، وإلى ساعات متاخرة جداً، بينما يغلق تلفزيون العدو الإسرائيلي في ساعاته المعتادة من قبل.

ترى هل يعلم المواطن الاردني كم تكلف دقيقة البث التلفزيوني وكم تكلف هذه الساعات المتواصلة. نناقش الموضوع من الناحية الاقتصادية فقط ولن نناقشه من الناحية الاجتماعية والتربوية والاخلاقية. لهذه رجعية ونحن. إن لم نكن من اهل الصلاح والتقوى فلسنا من اهل البترول.

٦٧ ديناراً / القليل الكثير

كانت الرباط قد دعت اهل الخير من المسلمين الغيورين إلى التبرع للمركز الإسلامي في مدينة بترسون في ولاية نيوجيرزي، وهو المركز الذي كان معبداً يهودياً ثم اشتراه المسلمون بتبرعات المسلمين.

وقد تسلمت الرباط من مجموعة من الشباب المسلم في مدينة العقبة في الأردن مبلغ ٦٧ ديناراً هي مجموع ما استطاعوا جمعه وادخاره لهذا العمل الجليل.

ان هذا المبلغ الزهيد ممن غنيت نفوسهم بالايمان وحب الخير لهو كبير ببركته و معناه. وهو الصفعة التي توجه لأولئك المسلمين الذين يتبرعون للمؤسسات الامريكية وحدائق الحيوانات في بريطانيا وفرنسا. بوركت الدنانير القليلة تقدمها النفوس الكبيرة.

لجنة فلسطين في مجلس النواب

رفعت لجنة فلسطين في مجلس النواب الاردنية توصية إلى رئيس مجلس النواب بان يطلب باسم اللجنة من سيادة رئيس الوزراء:

١- منح اسامة للاردنيات المتزوجات من فلسطينيين من قطاع غزة لتتمكن تلك الاسر من العيش في الاردن إلى ان تتم تسوية امورهم مع البلاد التي اخرجوا منها.

٢- منح وثائق مؤقتة للاسرى المحررين من سجون العدو ليتمكنوا من العيش في الاردن والتنقل واثبات شخصياتهم وتسجيل ابنائهم في المدارس.

كما قام رئيس لجنة فلسطين واعضاؤها يوم الاثنين ٨/٣ بزيارة للجسور التي تربط بين الضفتين، للاطلاع على معاناة المغادرين إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقديم ما يمكن تقديمه لهم.

يقال يقال

● زعيم منظمة فلسطينية مدرج اسمه في قائمة الارهابيين حسب الاجندة الامريكية يبحث عن مكان يؤويه، بعد ان طلبت منه الدولة العربية التي يقيم فيها ان يغادرها وليس هناك بلد عربي يقبل هذا الزعيم.

● طلبت تونس من عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية ان يبحثوا عن اماكن دائمة لاقامتهم حيث انها لا تستطيع الابقاء على اقامتهم في تونس

توضيح من وزير العدل

تعقيباً على ما نشرته الرباط في العدد ٧٣ حول موقف السيد يوسف المبيضين وزير العدل من قانوني صندوق التنمية والتشغيل أرسل معاليه هذا التوضيح .

الرباط

معالي الرئيس، اخواني النواب الكرام

لا بد من ابداء وجهة النظر فيما يدور حول مشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل المعروض على مجلسكم الكريم وبيان خلفيات وغايات هذا المشروع.

لقد وضع مشروع قانون صندوق التنمية والتشغيل الذي بين ايديكم اليوم بهدف تطوير الأسس التي يقوم عليها الصندوق في مشروع القانون الجديد بصيغته واهدافه المبينة فيه.

لقد درست اللجنة القانونية الموقرة في مجلسكم الكريم مشروع القانون المذكور وايدت اللجنة باجماع اعضائها المحترمين المشروع بالصيغة المقدمة من الحكومة لكن اختلافا حصل بين الاعضاء على اضافة عبارة «فيما يتفق مع احكام الشريعة الإسلامية» على مشروع الحكومة وقد جاءت هذه الاضافة على المواد ١/٣، ٦/د/١٠٠/هـ/١٠٠/ل من مشروع القانون وباستعراض منثان لوجهات نظر النواب المخالفين في اللجنة نجدهم ينطلقون من واقع لا اعتقد ان هناك خلافا عليه بين السادة اعضاء المجلس الكريم جميعهم بما فيه المؤيدون للاضافة المذكورة والمخالفون لها ويتمثل هذا الواقع في ان امكانياتنا ومواردنا الذاتية غير قادرة على تمويل هذا الصندوق وانه لا بد لنا من البحث عن مصادر تمويل خارجية عن طريق الحصول على قروض ميسرة تمول الصندوق مما يضعنا والحالة هذه امام خيارين لا ثالث لهما:

اما أن يكون هناك صندوق يعين المواطنين على محاربة الفقر والحاجة ومحاربة البطالة اولا صندوق.

وهنا تبرز حساسية الموقف فان اقترضنا من الخارج فلا بد ان نتقيد بقوانين وانظمة الجهات المقرضة وجميعها تضع فائدة على القروض ولا شك ان الفائدة أمر محظور في شريعتنا الإسلامية الغراء والاخذ به يشكل ضررا.

وان نستغني عن القروض ونلغي فكرة انشاء الصندوق ونضرب بحاجات المواطنين عرض الحائط ايضا امر يشكل ضررا.

ومجلسكم الموقر صاحب القول الفصل لتجنب احد الضررين. مسترشدين بالاحكام الشرعية الواردة في القواعد الفقهية نجد أن قاعدة منها تنص صراحة على ان الضرر العام يزال بالضرر الخاص وقاعدة اخرى تقول ان الضرورات تبيح المحظورات وثالثة تقول اينما وجدت المصلحة فثم شرع الله. وبالرجوع إلى كتاب الله تعالى نجد ان آية كريمة صريحة قد حرمت أكل لحم الخنزير بينما اتت اية اخرى احلت اكل لحم الخنزير للمضطر.

انني شخصيا ايها الاخوة الأفاضل مع كل توجه كريم يدخل على قوانينا جميعها النصوص التي تجعل هذه القوانين متفقة مع احكام الشريعة الإسلامية لكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه فظروف بلدنا وواقعه الاقتصادي بشكل خاص يحول دون تحقيق هذه الامنية العزيزة. ولا يمكن لاي منا ان يتجاهل هذه الحقيقة وان لا يعيشها بمرها وحلوها فاذا ما امعنا النظر بذلك نرانا مضطرين للاخذ بالقاعدة الفقهية الجليلة القائلة: «الضرورات تبيح المحظورات» لاننا مضطرون لتمويل الصندوق الذي سينشؤه مشروع هذا القانون الذي بين ايديكم بقروض خارجية ومضطرون للتمشي مع انظمة وقوانين الدول والمؤسسات المقرضة حتى نضمن انشاء الصندوق واستمراره الذي نعلق عليه جميعا الحكومة وممثلوا الشعب امالا عريضة تخدم بلدنا ومواطنينا.

وفي ضوء ما ذكر ارجو ان يصوت مجلسكم الكريم بالموافقة على مشروع القانون كما ورد من الحكومة مع العلم بان هذه الموافقة تاتي منسجمة مع موافقة مجلسكم الموقر على تمويل بعض بنود الموازنة العامة للدولة من القروض الخارجية ذات الطبيعة والصفة المتماثلتين مع ما عليه مشروع هذا القانون. وصدق الله العظيم القائل: «فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه».

شارات

● ابراهيم غرايبه

الحركة الإسلامية وأزمة الخليج

تناول التقرير الاستراتيجي العربي الصادر عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية اداء الحركة الإسلامية في اثناء ازمة الخليج.

يقول التقرير ان استجابة الحركة الإسلامية لأزمة الخليج تثير اهتمام الدارسين من ثلاث زوايا على الاقل:

١-الانقسام الكبير للامة حول التشخيص العام للازمة.

٢- انقسام الحركة الإسلامية.

٣-التحدي السياسي الذي طرحته ازمة الخليج على حركة تطرح لنفسها افقا عالميا او افقا قطريا في ظروف انقسام هائل وفريد على كافة المحاور والاصعدة.

ويقول ان الحركة تعاملت مع الأزمة من عدة منطلقات:

١-المنطلقات التنظيمية

٢-تحدي تدهور مكانة الحركة لصالح تيارات اسلامية بديلة

٣-تحدي الانشقاق الراسي وتضعضع عروبية وعالمية التنظيم.

٤-منطلقات فكرية واجتهادية وهي اربعة مبادئ:

ا-العالمية الإسلامية

ب-التناقض المطلق بين الإسلام وغير الإسلام

جـ-الجهاد

د-دفع الفتنة.

وتخلص الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

١-الموقف المتكامل لقيادة الحركة الإسلامية اتسم بتوازن متحرك وتوسط فضفاض.

٢-صيغ الموقف المتكامل للتنظيم العالمي اسلوبيا باقصى قدر ممكن من الاعتدال الذي لا يخل بالموضوع.

٣- كان الموقف العام مبدئيا على حساب المصالح المادية والسياسية المباشرة لصالح التوافق مع تقاليد الحركة الفكرية والسياسية وقراءتها الخاصة للازمة وتشخيص ابعادها.

ولكن الأزمة كانت اكبر واقوى بكثير من قدرات التنظيم العالمي على التعامل معها. كما أن التنظيم العالمي لم يطور اجتهاداته وادبياته للتعامل مع ازمة طاحنة وفريدة من حيث درجة التباسها.

وصدر عن الاكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون في شيكاغو كتاب بعنوان «الاصولية الإسلامية وازمة الخليج» تحرير واعداد جيمس بسكتوري وياتي الكتاب ضمن مشروعين مختلفين التقيا في ازمة الخليج اولهما مشروع الاكاديمية الذي يهدف إلى دراسة الحركات الاصولية في العالم. والثاني هو محاولة بسكتوري لفهم ظاهرة الإسلام السياسي. وقد اصدر ضمن هذه المحاولة كتاب «الإسلام في العملية السياسية/١٩٨٣» و«الإسلام في عالم الدول القومية/١٩٨٦» بالاضافة إلى مقالات عدة نشرت في دوريات مختلفة في نفس الموضوع.

يقع الكتاب في تسعة فصول، ويعالج سبع حالات هي الحركة الإسلامية الشيعية في العراق وإيران،والحركة الإسلامية في فلسطين والأردن ومصر والجزائر وباكستان. واعد كل فصل منها كاتب مستقل.

ويحاول المؤلفون اثبات فكرة ان موقف الحركة الإسلامية محكوم بدوافع مصلحية وبرغماتية.

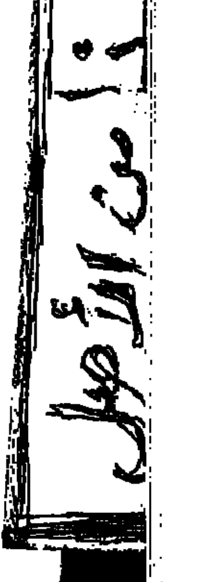
فيصف (جين فرانسو ليغرين) مواقف حركة حماس بانها كانت مرتبكة بين خياري السير وراء عواطف الجماهير الفلسطينية المؤيدة للعراق وبين السعي لضمان الدعم المادي المتدفق من الخليج.

ويذكر أن المنافسة السياسية حكمت موقف حماس وادت إلى تغييرات كثيرة في الأفكار والبرامج لدى الحركة، فكان موقفها في ازمة الخليج مرتبطا بعلاقتها التنافسية مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وينتقي المحرر والمؤلفون امثلة مختلفة كما تجاهلوا جملة من المواقف والأحداث التي تناقض هذا الافتراض المسبق حول اداء الحركة الإسلامية .

ولكن بسكتوري قدم خلاصة وصل إليها من دراساته وابحاثه تحتاج إلى وقفة ومناقشة طويلة وهي ان الإسلاميين يعيشون ضمن واقع وضغوط يختلف مع افكارهم ويتصرفون قابلين بهذا الواقع حتى لو لم يظهروا ذلك. ولا يعادون الغرب إلا في حالات خاصة.

ولذلك فإنه من الممكن التفاهم معهم على اسس سياسية مصلحية.



مقاتلو منظمة التحرير والطريق المسدود؟؟!!

تاتي هذه استجابة، لزيارات بعض مقاتلي فصائل الثورة الفلسطينية إلى مكاتب الرباط حاملين همومهم وشكواهم لعل الرباط توصلها إلى اصحاب القرار بعد ان سدت في وجوه هؤلاء المقاتلين ابواب المكاتب وتعرض بعضهم إلى معاملة غير مقبولة، ونحن إذ نثير هذه القضية فليس لمهاترات سياسية وانما لاعتبارات انسانية وفلسطينية ووطنية.

ضابط كبير من كوادر الجبهة الشعبية زار الرباط يحمل هموم مئات العائلات التي تتلخص مشكلتها في :-

-ان هذه العائلات لا تحمل ما يثبت جنسيتها فبعض هذه العائلات التي خرجت مع معيلها من مقاتلي الثورة الفلسطينية او تلك التي تكونت بعد الخروج، هذه العائلات لا تحمل أي جنسية او وثيقة سوى تلك البطاقات التي تصدرها الفصائل لمقاتليها لهذا فان هذه العائلات التي تقيم بعضها في سوريا ولبنان لا تستطيع الانتقال إلى الاردن او اي مكان اخر في العالم.

-على ضوء توجه المنظمة بفصائلها المختلفة نحو التسوية السلمية كانت عمليات تقليص الاجنحة العسكرية دون مراعاة لظروف هؤلاء المقاتلين ومستقبلهم فبعض الفصائل سرحت مقاتليها بعد ان قدمت لهم تعويضات متواضعة تتراوح بين ١٠٠٠-٣٠٠٠ دينار اردني بعد خدمة تزيد عن عشرين عاماً دون تقاعد او اي ضمانات اخرى، فكم من الزمن سيبقى هذا المبلغ في جيب صاحبه الذي لا يملك مسكناً او مصدر رزق وبعضهم جاوز الخمسين والستين من العمر تحد من حركته الاصابات والجراح"

باستثناء حركة فتح-عرفات التي تصرف لبعض مسرحيها رواتب تقاعدية فان بقية الفصائل لا تعطي شيئاً سوى هذا المبلغ الزهيد بعد عشرات السنين من النضال والقتال.

احد هؤلاء المقاتلين قال: (لقد اختلس مسؤولي العسكري سابقا مئات الالاف من الدولارات والدنانير وهو الان يعيش في عمان يملك عدداً من السيارات الفارهة ويسكن بيتاً جميلاً وانا من قدمت شبابي وعشت اكثر من عشرين عاماً في الميدان اعطى (١٥٠٠ دينار) كتعويض ثم اترك تحت رحمة الزمن) بعض هؤلاء حاول ان يقدم شكواه لمسؤولي هذه الفصائل في عمان وللسفارة لكن الاذان والمكاتب اغلقت في وجوههم.

في الزرقاء وفي مسجد الفاروق يمكن ان تسمع قصة شاب في ريعان شبابه اصيب بمرض شديد في عينيه واحضر إلى عمان للعلاج وفي عمّان اهمل وتنصل المسؤولون عنه من متابعة علاجه وحين تسمع مثل هذه القصص تتذكر تكاليف الاقامة في الفنادق والسيارات الفارهة والهدايا التي تقدم.

لا نكتب هذا من باب الاثارة لكن كل هذا يحدث بل واكثر واظن السادة قادة المنظمة والفصائل يملكون عشرات الملفات والقصص التي تحتاج إلى معالجة جادة، فهؤلاء المقاتلون هم الذين صنعوا من البعض قيادات ورموز للنضال!!

ولا اظن احداً ينكر فضل هؤلاء ويقر بهذه الطريقة كمكافاة لهم على سنوات الكفاح والنضال.

يظهر للقارئ حجم هذه المشكلة اذا صح القول ان المسرحين من منظمة واحدة من منظمات الثورة الفلسطينية تجاوز ١٥٠٠ مسرح وياسرك الموقف حين يكشف لك صاحب القضية عن جسمه ليريك اماكن الاصابات والرصاصات، وحين يشرح لك عن وضعه المادي وعن سكنه هو وافراد اسرته.

نتمنى ان تكون هذه الكلمات رسالة خير إلى اصحاب القرار لمعالجة المشكلة وحفظ مستقبل مئات العائلات، وما نريد إلا الاصلاح.

مدير مستشفى المفرق

يجرى العمل الآن على زيادة سعة قسم النسائية والتوليد

● *مراسل الرباط-بلال القدومي*

مستشفى المفرق الحكومي كغيره من المستشفيات الحكومية يعاني من بعض المشكلات، لكن الزائر لهذا المستشفى في الفترة الاخيرة يلمس تطوراً ايجابيا على مستوى اداء المستشفى، للوقوف على واقع المستشفى التقت الرباط الدكتور سلامة محمد خزاعلة مدير المستشفى

ابتدا الدكتور حديثه بلمحة موجزة عن تاريخ المستشفى الذي افتتح عام ١٩٧٠ بطبيب واحد واربع ممرضات، ومر المستشفى بمراحل تطور مختلفة حتى عام ١٩٩١ حيث تم افتتاح جناح اضافي بسعة ٥٤ سريراً يتم تزويده الآن بالاجهزة الضرورية، ويجرى العمل الآن على زيادة سعة قسم النسائية والتوليد بمعدل ١٨ سريراً واستحداث قسم للخداج بسعة ٤ حاضنات وانشاء سكن للاطباء الاختصاصيين داخل حرم المستشفى، ومن اوجه التطوير الاخرى احالة الخدمات الفندقية وخدمات الصيانة على شركة متخصصة، وايضاً تم افتتاح مدرسة لمساعدات الممرضات.

ومن اهم المشاكل التي يواجهونها قال: نسبياً لا يوجد عندنا عجز في كادر الاطباء وكادر التمريض والفنيين مناسب ايضاً اما بالنسبة لفني المختبرات فان النقص في هذا الكادر سوف يتم تعويضه في المستقبل القريب إن شاء الله.

وبالنسبة للاخوة المراجعين قال: اود ان انصح الاخوة المراجعين بعدم التردد على اكثر من طبيب لنفس الغاية وبشكل متكرر لان بعض الامراض تتطلب ان تتابع من قبل اختصاصي محدد لفترة طويلة وكثرة التردد قد تؤدي إلى نتائج عكسية في العلاج بالاضافة لما ينتج عن ذلك من تشتيت للجهد والازدواج في صرف الدواء والعلاج، واضيف بان من حق الجميع ان يحصل على الخدمات بالعدل والمساواة وبدرجة كافية ضمن الامكانات المتاحة وان يعتبر المراجع كل موظف لدينا بمثابة اخ له يحترمه ويقدره وانصحهم بالتقيد بالمواعيد المعلنة عند مراجعة عيادات الاختصاص لئلا يؤدي ذلك إلى ارباك العمل، وان يحافظ جميع المراجعين من زوار ومرضى على نظافة المستشفى لانه ملك للجميع.

وحول مستوى الخدمة المقدم للمواطن زودنا مدير المستشفى باحصائية تنطق عن مستوى الخدمة المتطور حيث تظهر هذه الاحصائية بان الأمراض السارية كالملاريا غير مستوطنة في المحافظة وان حالات التيفوئيد نادرة جداً بالاضافة إلى انخفاض حالات الحمى المالطية وقال بان مجموع المراجعين لشهر حزيران هذا العام كان حوالي ١٢ الف حالة بين معالجة وعمليات وحالات طوارئ وولادة.

وحول مشكلة المدخل الشمالي الشرقي الذي اثيرت حوله التساؤلات من قبل عدد من المواطنين قال: اود ان اوضح اولاً أن الباب لا يغلق إلا بعد السادسة مساءاً علما ان المدخل الرئيسي يبقى مفتوحاً على مدار الساعة اما ما يدعيه البعض عن المدخل الشرقي فاقول بانني لم اراجع من اي مواطن بهذا الصدد ولم يتقدم اي شخص بشكوى عن هذا الباب وكل ما في الأمر ان احد المواطنين راجعني ومعه عريضة موقعة من قبل عدد من المواطنين وموجهة إلى المحافظ الذي حول الامر لي لاتخاذ اللازم، وقد اقتنع المحافظ بوجهة نظر ادارة المستشفى التي تم اعتمادها، حيث أنه لا يوجد مدخل معتمد من الجهة الشمالية الشرقية لان هذه المنطقة تعتبر حساسة للمستشفى لوجود المرافق الحيوية للمستشفى فيها من مولدات الكهرباء وخطوط الهاتف والكهرباء وخزان الماء ولتجنب حدوث اي عبث في هذه المرافق ولو توفر لدينا الكادر لحراسة هذه المنطقة على مدار الساعة لمددنا فترة فتح الباب الشمال على مدار الساعة. ونحن مستعدون للتعاون مع الأخوة المواطنين في كل امر يحقق المصلحة العامة.

واخيراً اقدم شكري للاخوة الصحفيين الذين يتابعون قضايا المواطنين واتمنى ان ينشدوا الدقة والموضوعية في طرح ونقد القضايا المطروحة امامهم وان يبحثوا عن الحقيقة ويراجعوا المسؤول المباشر لاستكمال الصورة امامهم حتى يكون حكمهم اكثر موضوعية.

أما بعد ...

كمال رشيد

الفاتيكان والتطبيع

هل نستطيع ان نعاتب الفاتيكان وقد اعلنت رغبتها وسعيها العمل لتطبيع العلاقات مع (اسرائيل) هل نستطيع ان نتكئ على مبادئ المسيح عليه السلام، وقد ارسله الله لمسح العذابات ومحاربة الظلم والشر والفساد، وهل نستطيع ان نناقش رجال الدين في الفاتيكان وهل نعرفهم بطبيعة اليهود وجبلتهم المتوارثة، وانهم قتلة الانبياء ومصاصو الدماء وانهم يعيشون بعقيدة الاستعلاء، بانهم شعب الله المختار وهل نذكرهم بافعال اليهود او الإسرائيليين او الصهاينة، حيث يقتلون ويسجنون ويعذبون ويبعدون وحيث يعتدون على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ام ان جواب العتاب جاهز في الفاتيكان ولسان حالهم يقول: قبل ان تعاتبونا عاتبوا انفسكم ايها العرب والمسلمون وفيكم مصر التي تعترف بالكيان الإسرائيلي وتقيم معه العلاقات الدبلوماسية وتتبادل معهم السفراء والمستشارين والزوار والمتخصصين في القمع والارهاب وتتبادل معه الخبرات الصناعية والزراعية والتجارية والاعلامية والثقافية. وقبل أن تعاتبونا عاتبوا تلك الدول الإسلامية الجديدة التي ولدت بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وقد شرعت ابوابها للنفوذ الإسرائيلي، والمساعدات الإسرائيلية. ولن نقبل منكم زعمكم انها دول سذاج وضعيفة وتجهل اسلامها، ولا تعرف صديقها من عدو .. وما زالت تفتقر إلى كثير من المقومات.

ولماذا تاتون اليوم تلوموننا لتطبيع علاقاتنا مع دولة (اسرائيل) ونحن منذ سنوات طويلة اصدرنا وثيقة تاريخية خالفنا بوسها اصول عقيدتنا مخالفة جذرية استجابة لضغوط سياسية نعرفها نحن ولا تعرفونها انتم، نشكركم عتابكم ايها العرب والمسلمون ولكنا نرده عليكم مرأ زؤاما فهذا زمان المصالح وليس زمان المبادئ فلا تحسنوا بنا الظن.

في مذكرة إلى رئيس مجلس النواب

النائب منصور : نطالب الحكومة بقطع علاقاتها مع دولة الصرب لاستخفافها بالإرادة الدولية وحقوق الانسان.

معالي الاخ رئيس مجلس النواب المحترم

السلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد

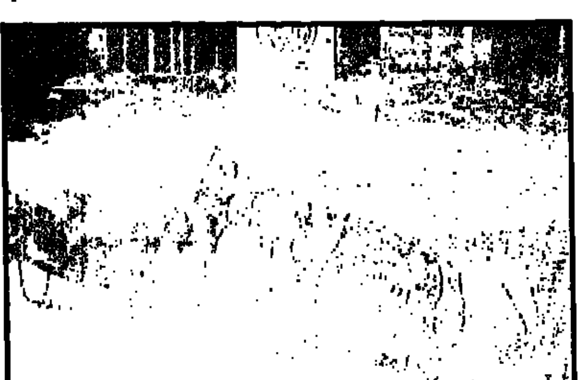
فإنني اجد لزاما علي ان اتقدم لمجلسكم الكريم بنداء حار حرارة الدماء التي تسفح على ارض البوسنة والهرسك تشكو إلى الله ظلم المعتدين وخذلان العرب والمسلمين لشعب شقيق حمل الإسلام وحافظ على الهوية الإسلامية عدة قرون يمثل ابعد نقطة للحضارة الإسلامية باتجاه غرب أوروبا. هذا الشعب معالي الرئيس يتطلع إلى الحرية والاستقلال ولا اظن مجلسنا الكريم إلا مع هذا الاتجاه ولكن ثمن الحرية كان غاليا حيث غزاه جيش صربيا وهو يمثل معظم جيش اتحاد الجمهوريات اليوغسلافية سابقا غزا هذا الجيش الذي يعتبر من اكبر جيوش العالم عددا وعدة شعب البوسنة والهرسك الذي اختار الخيار الديمقراطي والتعددية الحزبية وشكل حكومته بائتلاف من مختلف الاحزاب والمذاهب ولكن احقاد القرون والرغبة في فرض الهيمنة واستنزاف الثروات اججت حماسة الجيش الصربي والمليشيات المسلحة باسلحة الجيش الثقيلة بما فيها المدفعية وراجمات الصواريخ فراحت تنفذ شعار (التطهير القومي) هذا الشعار الذي يستهدف تدمير حضارة يزيد عمرها على الف سنة وتدمير الانسان بصورة يندى لها جبين الانسانية واقتلاع المواطنين الامنين من بيوتهم وارضهم ليلقوا بهم في مخيمات اللجوء في كرواتيا والنمسا والمانيا وايطاليا وتركيا.

لقد هب المواطنون في البوسنة والهرسك يدافعون عن مقدساتهم واعراضهم واوطانهم في معركة ليس فيها الحد الادنى من التكافؤ والعالم اصم عما يجري لهذا الشعب الذي اعترفت الامم المتحدة ومعظم دول العالم به دولة مستقلة ديمقراطية لقد بلغ عدد القتلى اكثر من (٦٠) الف وبلغ عدد الجرحى (١٠٠) الف والاسرى (١٠٠) الف بينما بلغ عدد المهجرين مليون و(٢٥٠) الف من الاطفال والنساء والشيوخ.

معالي الرئيس لو إطلاعتم وزملاؤكم على صورة الدمار الشامل الذي حل بمدينة المساجد سراييفو او رايتم مجلس النواب وقد التهمته النيران او رايتم الطفولة المعذبة والكرامة الانسانية المداسة لو رايتم المذابح الجماعية وبرك الدماء او الاشلاء الادمية المتناثرة على ايدي عصابات الصرب المدعومة من الجيش الصربي لو رايتم كل ذلك لعلمتم مدى جريمة السكوت على ما يجري او التقاعس في مد يد العون لهذا الشعب الذبيح والارض المحروقة.

وبعد الاطلاع على التقرير الذي قدمته جمعية الهلال الاخضر للاغاثة التي اتشرف برئاستها.

وبعد الحديث المطول مع وفد من جمهورية البوسنة والهرسك الذي زار اردننا وبعد مشاهدة افلام الفيديو والصور التي تسربت من شباك فانني انطلع إلى ان يقف مجلسنا الكريم الذي يسجل حضورا متميزا تجاه قضايا الامة من قضايا الانسانية موقفا ينسجم مع الامال المعقودة عليه باعتباره طليعة مجالس النواب في العالم العربي والإسلامي واقترح على مجلسكم الكريم ما يلي:-



١-دعم الجهات الاردنية التي تعمل على جمع التبرعات العينية والنقدية ولا سيما جمعية الهلال الاخضر واللجنة الشعبية الاردنية لمساندة البوسنة والهرسك والهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية.

٢ مطالبة الحكومة بتقديم المساعدة الطبية والاغاثة الممكنة وبالسرعة الممكنة.

٣- مناشدة القطاع الطبي والتمريضي للتطوع للعمل في مخيمات اللاجئين.

٤ مطالبة الحكومة بايلاء هذه القضية الإسلامية الانسانية ما تستحق من العناية عبر وسائل الاعلام.

٥ مطالبة الحكومة بقطع العلاقات مع جمهورية الصرب لاستخفافها بالارادة الدولية وحقوق الانسان.

وختاما فاني اذكر معالي الاخ الرئيس ان لهذا الشعب دينا في اعناقنا حيث روى شعب البوسنة ثرى فلسطين الطهور بدماء شهدائه الذين لبوا نداء الاخوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

النائب حمزة منصور

رئيس جمعية الهلال الأخضر

رابطة الأدب الإسلامي

تستضيف رابطة الادب الإسلامي -فرع الأردن- الاستاذ احمد العناني في محاضرته بعنوان *نحن والغرب*

وذلك في قاعة الشهيد حسن البنا في المستشفى الإسلامي الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٢/٨/٥م والدعوة عامة.

اصدارات جديدة

عن مركز التوثيق والمخطوطات والنشر-جامعة النجاح الوطنية- صدرت دراسة بعنوان (التصنيع في الضفة الغربية) من اعداد د. عبد الفتاح ابو سكر والدكتور سمير صالح والدكتور عاطف علاونة وتقع الدراسة في (٢٠٧) صفحات وعشر فصول تتحدث عن التصنيع في الضفة الغربية واقعاً وآفاقاً.

جهد مبارك

بادرة طيبة أن تقوم مدرسة الطفيلة الثانوية بالبدء ببناء مسجد في المدرسة، وفي الوقت الذي نشكر فيه ادارة المدرسة على هذا الجهد نتوجه إلى الاخوة المحسنين في محافظة الطفيلة وغيرها من مدن المملكة بالتبرع لاكمال هذا المشروع.

قرية منشية بني حسن



قرية جميلة تبعد عن المفرق (١٥)كم، تشتهر بالزراعة لا سيما زراعة الحبوب واشجار الزيتون والتين والعنب. فيها حركة سكانية عالية مما يجعل اعداداً كبيرة من السكان يجنحون لمهنة التجارة الامر الذي يؤكد جدوى الاستقرار في المناطق الريفية والقروية والتثبت بالارض بعيداً عن الاغتراب والهجران.

القرية فيها مدرسة ثانوية للذكور واخرى للاناث وفيها اعداد كبيرة من الطلاب والطالبات. حيث يصل عددهم حوالي (٢٠٠٠) طالب وطالبة في القرية خمسة مساجد موزعة على جميع المناطق المأهولة سكانيا بحيث يتمكن كل مواطن من اداء شعائره في المسجد بسهولة ويسر.

نساء القرية تغلب عليهن الطيبة وبساطة الريف والاحتشام، لكن كما هو الحال في القرى الاخرى يلاحظ غياب واغفال وزارة الاوقاف عن اداء دورهن في التوعية والتثقيف.

معظم اهالي القرية من المتدينات الشباب في القرية مثقفون ولديهم وعي ملموس. تتوفر فيها بعض الخدمات مثل بريد ... مركز امومة وطفولة، طبيب اسنان وفيها مركز صحي يؤمه طبيب عام يوميا بدوام جزئي ينتهي عند الساعة الثانية بعد الظهر.

السلطات المصرية تمنع النائب العكور والمحامي الذنيبات من دخول القاهرة

منعت سلطات مطار القاهرة كلا من النائب عبد الرحيم عكور والمحامي عبد المجيد ذنيبات من دخول القاهرة وقد عادا إلى عمان بعد قضاء ليلة في فندق المطار تخللها كثير من المضايقات.

ترى كيف هي معاملة السلطات المصرية للجواسيس اليهود الذين يسرحون ويمرحون في أرض الكنانة، ترى كيف كان استقبال الوفد المرافق لرابين خلال زيارته للقاهره ؟

ترى ما هي المواصفات التي يجب أن يتمتع بها الزائر لمصر حتى يسمح له بالدخول؟؟؟

ترى كم مرة يستشهد المواطن العربي المسلم بقول الشاعر

احترام على بلابله الدوح

حلال على الطير من كل جنس

إلى مؤسسة الاتصالات

من المعلوم ان المؤسسة لم تصدر دليلاً للهاتف منذ عام ١٩٨٧ وخلال هذه الفترة شهدت خطوط الهاتف زيادة كبيرة الامر الذي يضطر المواطن إلى الاستعانة بالاستعلامات (١٢١)، التي تشهد ضغط عمل كبير مما يجعل مهمة المواطن صعبة وشاقة في الحصول على رقم هاتف لمؤسسة او شخص نتمنى على ادارة المؤسسة اتخاذ الاجراءات المناسبة.

طريق الأزرق - الجفر ... أول الغيث قطرة

أقرت لجنة التحقيقات تقديم المتهمين رئيس الوزراء الأسبق زيد الرفاعي ووزير أشغاله محمود الحوامدة ووزير ماليته حنا عودة إلى المحكمة ليحاكموا تحت ظل المادة ١٧٥ من قانون العقوبات

● متابعة بسام السلمان

وللوقوف على ما تنص عليه هذه المادة اتصلت الرباط بالأستاذ المحامي زهير ابو الراغب الذي قال: المادة ١٧٥ من قانون العقوبات تنص على انه (من وكل إليه بيع او شراء او إدارة اموال منقولة، وغير منقولة لحساب الدولة او لحساب ادارة عامة فاقترف غشا في احد هذه الاعمال او خالف الاحكام التي تسري عليها اما لاجل مغنم ذاتي او مراعاة لفريق او ضرارا بالفريق الاخر او ضرارا بالإدارة العامة عوقب بالإشغال المؤقتة وبغرامة قيمة الضرر الناجم)

واضاف المحامي ابو الراغب ان حكم الاشغال المؤقتة ينص على السجن من ٣ - ١٥ سنة مع غرامة المال الذي تسبب المتهمون بضياعه.

(١) هل يواجه زيد الرفاعي والوزراء المتهومون الأشغال الشاقة

هذا الحكم اقرته لجنة التحقيقات في جلسة تعتبر الأولى من نوعها عقدها مجلس النواب يوم الاثنين ١٩٩٢/٧/٢٧م ناقش خلالها تقرير لجنة التحقيقات النيابية حول قضية طريق الجفر الازرق والتي استمرت اكثر من اربع ساعات كانت كلها سخونة وإثارة، قدمت خلالها اللجنة وعن طريق مقررها النائب د. محمد ابو فارس تقرير مكونا من ٢٧ صفحة تشرح فيه تفاصيل التحقيق مع الاشخاص الذين وجهت لهم هذه التهم وهم رئيس الوزراء الاسبق زيد الرفاعي ووزير الاشغال محمود الحوامدة ووزير المالية حنا عودة، وقد ادانت اللجنة هؤلاء المتهمين باستثناء النائب حسين مجلي الذي دافع عن هؤلاء المتهمين بقوة وكما عارض النائب فارس النابلسي إدانة وزير المالية والوزير يوسف مبيضين الذي عارض إدانة الرفاعي.

وقد قال معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب إن هذه الجلسة خاصة ولاول مرة في تاريخ المجلس تعقد مثل هذه الجلسة وهي تطبيق لما جاء في الدستور الذي اقر عام ١٩٥٢ وللقانون محاكمة الوزراء الذي وضع عام ١٩٩٢ وقد اخذ مجلس النواب صلاحيات قضائية والعمل المناط بالمجلس القضائي بدل النيابة العامة القضائية.

حاول النائب حسين مجلي أن يحول الجلسة إلى سرية ولكن رفض طلبه وتقررت الجلسة

علنية.

القضية بدأت في عام ١٩٨٦ حيث اتخذ مجلس الوزراء في ذلك الوقت قراراً بتعبيد طريق الجفر الازرق التي اصدرت عليها اللجنة الفنية التي كلفها وزير الاشغال وهي من مكتب اراتبك الذي يديره المهندس إبراهيم أبو عياش، وقد اوصت اللجنة بتعبيد الطريق بالمادة الاسفلتية ولم تنصح بالمادة الاسمنتية او الخرسانة لعدة اسباب.

وقد كلفت هذه المخالفة من قبل رئيس الوزراء السابق ووزير الاشغال والمالية السابقين ما يقارب الـ ٣٠ مليون ديناربينما لا تتجاوز كلفة المادة الاسفلتية حوالي ٢٠ مليون دينار وقد بينت التحقيقات عن وجود تناقضات كبيرة في اقوال المتهمين، وزير الاشغال الحوامدة يؤكد ان مخالفته للتقرير الفني الذي يوصي بتعبيد الطريق بالمادة الاسفلتية كان بناء على توجيهات رئيس الوزراء الأسبق زيد الرفاعي، ورئيس الوزراء السابق ينفي كل هذه الاتهامات مع ان زيد الرفاعي اقر امام مجلس النواب العاشر بعلمه بوجود عرض شركة هندسية اخرى يقل ثلاثة ملايين دينار عن السعر الذي قدمه الإئتلاف

(قرارات اللجنة في المتهمين)

قرار اللجنة بشأن السيد المشتكي عليه محمود صالح الحوامدة وزير الاشغال العامة، بعد الدراسة والتدقيق في اقوال الشهود والنظر في الملفات تاكد للجنة ما يلي: ١) إن السيد الحوامدة لم ياخذ بالدراسة التي قدمها مكتب ارابتك.

٢- إن السيد محمود صالح الحوامدة رفض راي اللجنة المفاوضة في عدم تشكيل التعاقد مع شركة سوم دات وام.ام.تي.سي لارتفاع اسعارها وتعاقد معها بالسعر الذي اعترضت عليه اللجنة

٣- ان السيد محمود الحوامدة قد تسبب تلزيم شركة الإئتلاف ام.ام.تي.سي مع سوم دات دون أن يجري اي تنافس بينهما وبين شركات هندسية اخرى مما الحق ضررا بالمال العام.

٤- لقد تعمد السيد محمود الحوامدة ان ينسب تلزيم مشروع طريق الجفر الازرق للائتلاف بمبلغ (٣٩،٩١٦،١٥٩) دينارا رافضا عرض الشركة الهندسية الوطنية بمبلغ (٣٢،٨٩٩١٢٩) دينار لهذا ترى اللجنة ان تنسب إلى المجلس الكريم بتوجيه تهمة إلى السيد محمود صالح الحوامدة مخالفته لإحكام المادة ١٧٥ من قانون العقوبات، وخالف ذلك السيد حسين مجلي احد اعضاء اللجنة.

قرار اللجنة بشأن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء السابق:

١- ان السيد زيد الرفاعي افاد امام المدعي العام ان الحكومة الهندسية سمت شركة سومر دات الهندسية بينما افاد امام لجنة التحقيق النيابية بانه لم يسمع بشركة سوم دات إلا بعد ان قدمتها شركة ام.تي.سي وهذا تناقض واضح في اقواله.

ونتيجة لعدة مخالفات ارتبكها: لهذا ترى اللجنة ان تنسب إلى المجلس الكريم بتوجيه تهمة إلى السيد زيد سمير الرفاعي مخالفته لإحكام المادة ١٧٥ من قانون العقوبات وخالف في ذلك السيد حسين مجلي والسيد يوسف المبيضين.

قرار اللجنة بشأن وزير المالية.

إن السيد حنا سليم عودة قد تهاون واهمل في المحافظة على الاموال العامة والحق اضرارا بالخزانة حين وافق على الشروط الخاصة غير المعتادة فحمل اعباء مالية دون وجه حق.

وترى اللجنة ان تنسب إلى المجلس الكريم بتوجيه تهمة إلى السيد حنا سليم عودة وخالف في ذلك السيد حسين مجلي والسيد فارس النابلسي.

وترى اللجنة ايضا ان السادة زيد الرفاعي ومحمود الحوامدة وحنا عودة قد اساءوا في استعمال السلطة المخولة لهم وتنسب إلى المجلس الكريم بتوجيه التهمة لهم وهي مخالفة المادة ١١٥ من الدستور والفقرة السادسة من المادة الخامسة من قانون محاكمة الوزراء.

حسين مجلي يدافع عن المتهمين.

يعتقد النائب حسين مجلي في مخالفته ان هذه القضية تعتبر اختبارا لمدى تمسك النواب بالقانون بعيدا عن الهوى والتعصب وقال: هل ينطبق على المسئولين المتهمين صفة الموظف العام، وقد اعتبر قانون العقوبات ان الوزير ليس موظفا عاما وليس فيه ما يحرم الفاعل بصفته وزيرا، واكد مجلي على ان القضية لا تحمل اي دليل اثبات ضد الاشخاص المذكورين بهذه القضية واعتبر ان هذه الدعوى بلا دليل.

النائب شبيلات

النائب ليث شبيلات رئيس اللجنة قال إن اللجنة استندت في اتهامها إلى قانون محاكمة الوزراء الذي ينص على محاكمة من يسيء استعمال السلطة وجرائم الرشوة والاختلاس. وقال: هل يصرف اي جزء من الاموال العامة بدون توضيح الوزير.

النواب الغائبون من جلسة التحقيقات

- *المجازون: طاهر المصري، سلطان العدوان، مروان الحمود، ذيب مرجي*
- *المعذورون: عطا الشهوان، محمد العلاونة، فيصل بن جازي، عبد الباقي جمو*
- *الغياب بدون عذر: علي الفقير، محمد علي البزدور، جمال الصرايرة، زياد الشويخ*
- *الذين غادروا الجلسة: عيسى الريموني، عبد المجيد الشريدة، عوني البشير، فؤاد الخلفات.*

(يوسف العظم: إدانة الاذنة والمراسلين وامناء الصناديق)

النائب يوسف العظم قال: يا عجبي: لقد ثبت لي من مرافعة الدفاع التي سمعت والفذلكة القانونية التي تليت في المخالفة ان الاذنة والمراسلين في رئاسة الوزراء ووزارة الاشغال العامة هم المسؤولون عن التسيب المالي والفساد الإداري الذي استمعنا إليه في تقرير اللجنة لانهم هم الذين كانوا يحملون الملفات بين المكاتب بالإضافة إلى إدانة امناء الصناديق في المؤسسات المعنية لانهم كانوا يصرفون الأموال بتواقيع الوزراء المعنيين.

النائب بسام حدادين قال: انتظرنا هذه الجلسة من عام، وانا اؤيد ما جاءت به اللجنة ويجب تحويل هذه القضية إلى القضاء.

الطراونة: كل نائب تغيب بدون عذر فهو مدان

النائب محمد فارس الطراونة قال كنت اتمنى ان يكون الحضور كاملا، واعتبر كل زميل تغيب عن هذه الجلسة وهو داخل البلاد اعتبره مدانا وقال: إن هذه القضية تقدم في حق إناس جمعوا الملايين وبنوا القصور، ويؤسفني أن نسمع المرافعات عن هؤلاء الذين ارتكبوا الجريمة.

واضاف: انا اطالب بإحالة هذه القضية إلى المجلس المختص وهو يقوم بالبت فيها، وإرادة الشعب مهمة جدا وهو يعرف هذا الواقع وكيف ان الفساد المالي والإداري قد انتشر وانا احترم هذه الارادة التي



اوصلتنا إلى هذا المجلس، في ملف هذه القضية ما يكفي لإقناعي ان ثلاثة ملايين فرق ما بين الشركات والكتابة واضحة والشهادة واضحة وقد اعترفوا جميعا، وبكل اسف هناك الكثير من الذين كانوا يوافقون على مثل هذه القرارات يتمسكون بكراسيهم على حساب مصلحة الشعب وإنني اذكركم بالقسم قسم النواب والوزراء فهل التزم مجلس النواب والوزراء بهذا القسم، يجب أن يحال رئيس الوزراء والوزراء إلى المحكمة.

(سوف أصوم غدا)

النائب سليمان عرار قال: شهدت شوارع الاردن يافطات كثيرة ايام الانتخابات العامة الاخيرة وكلها تحمل الوعد بمحاربة الفساد . وانا اتوجه بالشكر إلى اعضاء اللجنة ورئيسها الذين كما يتضح من الملخص انهم بذلوا الجهد الكبير والبعض يقول اننا لا يجب ان نبدا بهذه القضية الصعبة لذلك يجب أن نتردد فإذا كان الامر كذلك فمتى نبدا، وحتى نقوم بواجباتنا، ولن نكون مثل الذي شوهد مفطرا في اول يوم من ايام رمضان فلما سئل عن سبب إفطاره اجاب سمعت ان اصعب يوم من ايام الصوم هو اول يوم في رمضان ثم لا يشعر الصائم باي ارهاق في الأيام التالية ولذلك افطرت في هذا اليوم وسوف اصوم غدا.

إذا لم تكن هنالك تقاليد سابقة لمحاربة الفساد وملاحقة مرتكبيه فلننشئ هذه التقاليد اعتبارا من اليوم.

النائب يعقوب قرش قال: مجلس النواب ليس مجلس محامين حتى ندافع عن المجرمين، اما عن المخالفة فإنها لم يذكر فيها سوى إثارة الغبار ولا تاتي بشيء من الحقائق واي ضرر من ان نتاثر سلطة.

(الفساد معشعش في جيوب واسعة)

النائب حسين الشياب قال: إن الفساد المالي الذي انتشر في مرحلة طويلة من حياتنا والتي ما تزال ديونه تمتد إلى حاضرنا لم يكن يقتصر على حادثة منعزلة بل اتسع ليعشعش في جيوب واسعة امتد في عهد اكثر من حكومة واحدة في المرحلة السابقة واصابنا في أكثر من ناحية ولا نريد ان يتمخض جبل الـ ١١ مليار من المشاريع الفاسدة عن فار (٣) مليون سمة طريق الجفر الازرق.

(تعاملوا مع المال العام كانه مزارع لابنائهم وبناتهم)

النائب عبد الرحيم عكور قال: اننا نرى ان هذا القرار سيؤثر ايجابيا على اعضاء السلطة، عند ممارستها المستقبلية لشؤون الحكم، فليعاقب كل من يستهتر بالمال العام او يعبث به وليتاب الذين ياتون بعده بان يسهروا على المال العام وان يخافوا عليه وان المتهمين على راسهم واحد منهم كان عند ممارستهم للسلطة يجلدون هذا الشعب بالإحكام العرفية الجائرة وكانوا ينفردون بقراراتهم وتعاملوا مع المال العام وإدارة الحكم وكانه مزرعة لابنائهم وبناتهم

النائب جمال حداد قال: ان الموضوع كله تصفية حسابات قديمة وهو على حساب من ينتظرون الفرصة في ايجاد لقمة عيش كريم في هذا البلد، واضاف اننا خطبنا كثيرا ووصفنا بلدنا ورجالاتها بالإختلاس.

كما اكد على ذلك النائب عبد الله الزريقات.

النائب سليم الزعبي قال: كلنا رفع شعار الفساد وعلينا ان نواجه الفساد باسلحة قانونية موضوعية وليس بالشعارات، اسمحوا لي ان اعيد الجميع إلى روح القانون، إذا عدنا إلى المادة ٣٢ نجد ان دور اللجنة هو دور المدعي العام، والاصل ان اللجنة قامت بدور المدعي العام ونحن نقوم بدور النائب العام.

وانا ارى في احالة المشتكي عليه إلى القضاء فيه مصلحة له، ولو كنت احد المشتكي عليهم لطلبت تحويلي إلى المحاكمة كي يقرر القضاء في امري لكني اود ان اوضح اننا لسنا بصدد وزن البيانات إذا وجدنا دليلا يكفي ان يكون مسوغاً لتحويل المشتكي عليه للمحكمة.

اريد ان اقول ان المادة ٦٣ من اصول المحاكمات تقول (عندما يدعي المتهم بتبين هويته وانه يحق له عدم الكلام إلا بحضور المحامي) وقد سمعت ان زيد الرفاعي رفض الحضور وانه حضر كشاهد ومجرد الرفض لا يعفي من المحاكمة لانه إذا لم يحضر بالمذكرة يحضر جبرا بالقوة المسلحة الموجودة في اقرب مكان.

النائب عبد الكريم الدغمي قال: تقرير هذه اللجنة اعتبره وثيقة تاريخية.

ايران وتركيا والتنافس على تطويق الوطن العربي

● أسامة عكنان

في مقالتي هذه سانطلق من قاعدة اساسية، وهي مركزية الوطن العربي في نهضة الأمة الإسلامية، وفي المشروع الحضاري الإسلامي الذي بدأت تتحدد ملامحه منذ فترة.

ولعل اهم مقتضيات هذه القاعدة ان الأمة العربية والوطن العربي مستهدفان من قبل الإمبريالية العالمية اشد ما يكون الإستهداف، لعل الحرص على ابقاء هذا الوطن في حالة تجزئة وتخلف وضعف هو من مكونات السياسة الإمبريالية في المنطقة، وإن كان من نتائجها تقوية طرف مسلم اخر، تعتري علاقاته مع العرب والعروبة مناكفات ومنغصات يستحسن في التطور الغربي ان توظف لصالح الإبقاء على تردي الأمة العربية.

ومع أن الغرب حقق سياسته في الوطن العربي تاريخيا ولا يزال عبر معولين هما إسرائيل) وقوى التراجع العربية، فإن معولا جديدا راح يتبلور نتيجة وصول المنطقة العربية إلى مستوى من التذمر والغليان.

إن ما نلاحظه من تنافس شديد بين كل من السعودية وايران وتركيا على الحظوة بالهيمنة في منطقتي القفقاس واسيا الوسطى بعد تحلل الإتحاد السوفياتي واستقلال الجمهوريات المسلمة عنه.

فـفيما تحاول ايران في سياستها الرامية إلى توسيع دائرة نفوذها في المنطقة، التعويل على حدودها الواسعة مع الجمهوريات المسلمة كمدخل لابد منها لاي ائتلاف اقتصادي جديد مستقلة جرحها على الظهور بمظهر المحتضن لمسلمي العالم الراغبين في التحرر من كل انواع الهيمنة والاستكبار، داخلة إلى ذلك من بوابة الثقافة الفارسية والمذهبية الشيعية التي هي ثقافة ومذهبية بعض شعوب تلك المنطقة نرى تركيا تحاول التعويل على اعتدالها وعلى قوميتها الشركسية- وهما العنصران اللذان يشكلان بالنسبة لمسلمي الاتحاد السوفياتي السابق مدخلا هاما للتقارب على قاعدة صعوبة تفاعلهم مع النزعة الإسلامية الراديكالية لإيران من جهة، والحرص على التفاعل العميق مع القومية التركية التي هي قومية معظم تلك الشعوب.

وبين تنافس الإيرانيين والاتراك على النفوذ في الأرض الشاسع التي خلفها الدب الأحمر الراحل جدبا وقاحلة اقتصاديا وفكريا وسياسيا، نرى السعوديين يحاولون ايجاد موطئ قدم لهم في تلك المناطق على قاعدة المذهبية الوهابية المنسجمة من وجهة نظر السعودية مع كون تلك الشعوب شعوبا سنية في غالبيتها. مراهنة في الوقت ذاته على قدرتها المادية التي تعودت من خلالها على اختراق مناطق النفوذ في العالم الإسلامي... وهذه هي النقطة الثانية في مقالتنا...

أما النقطة الأخرى فهي جوهر استراتيجية الولايات المتحدة التي تقوم على توظيف التنافس السعودي الإيراني التركي في وسط آسيا لخدمة هدفها في الابقاء على تردي الوطن العربي اطول مدة ممكنة. وبتمعننا في هذه الاستراتيجية سنجد أن واشنطن تفضل عدوها غير العربي على صديقها العربي عندما يتعلق موضوع المفاضلة بمسالة لها ارتباط بقوة الوطن العربي، حتى وإن كان ذلك على المدى البعيد.

صناع القرار في الولايات المتحدة يتنازعهم في الوقت الراهن تياران إزاء تقبل الجمهوريات المسلمة التي استقلت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي... التيار الأول يرى ان مصلحة واشنطن تكمن في فتح المجال امام الهيمنة التركية على تلك الجمهوريات، بسبب ارتباطها بالسياسة الامريكية مما يعني صبها في تلك السياسة عبر انقرة، وان محاولة فتح المجال امام إيران بهذا الخصوص يعني دعم التطرف الإيراني المعادي للولايات المتحدة بستة مليون مسلم جديد يمثلون في كل الأحوال عمقا استراتيجيا للسياسة الإيرانية الخارجية.

وعلى العكس تماما من التيار الأول، يرى التيار الثاني، ان الرؤية السابقة هي رؤية ضيقة لا تنظر إلى الأمور من سياقها الإستراتيجي المستقبلي البعيد، وتقتصر على السياقات الآنية التي تحكم معادلات المنطقة. ويعتبر هذا التيار ان الحكمة تقتضي قبل تقرير السياسة الامريكية بهذا الخصوص، تحديد هدف تلك السياسة.

بمعنى انه يجب ان نعرف الهدف البعيد الذي تريده واشنطن من هذه السياسة او تلك. والهدف في اعتقاد انصار هذا التيار هو إحكام الطوق حول الدول العربية وحول المشروع العربي الذي بدا في العراق والذي قد يتمدد إلى خارج نطاق هذا البلد. ومن هنا فإن السياسة الامريكية يجب ان تكون قائمة على اساس اي الإتجاهين من شانه ان يساهم اكثر في احكام هذا الطوق. ها هو الاتجاه نحو تسهيل الدور الإيراني بين تلك الشعوب، ان هو الاتجاه نحو تسهيل الدور التركي بينها؟

وهذا التيار يقرر لاسباب استراتيجية موضوعية ان الطوق التركي حول الوطن العربي، هو طوق تكتيكي في حين ان الطوق الإيراني هو طوق استراتيجي، ومعنى هذا ان تركيا التي يتمذهب سكانها بالمذهب السني الذي هو مذهب العرب لا توجد بينها وبين العرب تناقضات عميقة إذا ما تم تحول تركيا من دولة موالية للغرب إلى دولة وطنية عبر تغيرات داخلية، وبالتالي فإن وطنية تركيا ستكون حليفة للوطنية العربية بحكم القرابة المذهبية التي هي اساسية في تحديد العلاقات في العالم الإسلامي. في حين ان التناقضات الإيرانية العربية عميقة جدا نتيجة الخلافات المذهبية، ولم يكن كافيا تحول إيران إلى دولة معادية للغرب كي تضمحل هذه التناقضات مع العرب الذين يشاركونها في عداوتهم للغرب، ولقد كشفت حرب الثماني سنوات عن هذه الحقيقة، ناهيك عن الأطماع الإيرانية المذهبية في الوطن العربي خلافا لتركيا التي لا توجد لها اطماع من هذا القبيل هنا...

من هنا فإن انصار هذا التيار يعتقدون ان قوة إيران واتساع نفوذها سيكون لغير صالح العرب والوطنية العربية، خاصة وان ايران لا يمكنها ان تكون معادية للغرب اكثر مما كانت عليه خلال حقبة الخمينية.

وبالتالي لا يمكن تصور حالة وطنية ايرانية مرتقبة قد تلتقي مع الوطنية العربية في خندق واحد ضد الغرب في حين ان تركيا لم تمر بعد بحالتها الوطنية التي تتصاعد وتتنافس، ولا يمكن للغرب ان يراهن على علاقة متدهورة بين الوطنية التركية المرتقبة والوطنية العربية شبيهة بتلك العلاقة التي حكمت الوطنيتين الإيرانية والعربية.

وبناء على هذه الرؤية فان هذا التيار يؤكد على أن المصلحة الامريكية الاستراتيجية تتمثل في تلجيم الاندفاعة التركية نحو الهيمنة على الجمهوريات الإسلامية في اسيا وجعل الاندفاعة الإيرانية في هذا الاتجاه اندفاعة فاعلة، مع الإهمال التام والقمع غير المشروط لاية اندفاعة عربية في هذا الاتجاه، حتى وإن كانت اندفاعة الأصدقاء السعوديين.

ولما كان هذا التيار يمثل التيار الذي راح يهيمن شيئا فشيئا على صناع القرار في واشنطن مضعفا إلى حد كبير التيار السابق الداعي إلى النفوذ الإيراني في جمهوريات اسيا الإسلامية على مرأى ومسمع من الامريكيين.

ولكن لما كان الإندماج التركي في منظومة المصالح الامريكية في المنطقة لا يمنع من وجود اطماع خاصة لتركيا خارج نطاق الخطة الامريكية، من شانها ان تثير بعض التناقضات بينها وبين واشنطن. وشعورا من تركيا بابعاد الاستراتيجية الامريكية الجديدة في اسيا الوسطى وبانحيازها شبه الكامل إلى جانب إيران، فإن القيادة التركية راحت تضرب على وتر جديد تحاول من خلاله ابراز ان مبررات خلافها مع الوطن العربي عميقة وان تناقضاتها المصلحية معه متجذرة رغم التقارب المذهبي، وان اي تغير قد يحدث في تركيا وإن كان معاديا لواشنطن سيواجه تناقضات اعمق مع العرب تحتم عليه ان يبقى على علاقته بالولايات المتحدة محمية مصانة لحسم تناقضاته مع العرب بالدرجة الأولى، وكل ذلك من اجل اقناع واشنطن ولفت انتباهها إلى عدم موضوعية مخاوفها التي دفعتها إلى محاباة ايران في وسط اسيا، إلى ان تركيا اقدر من ايران على القيام بنفس الدور الذي تطمح إليه واشنطن في الوطن العربي.

ولقد بدا هذا التوجه المفعم بالعداء للعرب والعروبة واضحا في السياسة التركية في الآونة الاخيرة. فسليمان ديميرل رئيس الوزراء التركي يؤكد على ان بلاده ستتحرك طبقا للمتطلبات الدولية في الازمة مع العراق، ويامر بإعادة فتح قاعدة الخيرلك امام الطيران الحليف إذا اراد قصف العراق، وتورغوت اوزال يؤكد بعد افتتاح سد اتاتورك المقام على نهر الفرات، أن القرن المقبل في المنطقة سكون قرن تركيا، فيما يؤكد ديميريل بهذه المناسبة مخالفا ومعارضا كافة الاتفاقيات المبرمة مع سوريا والعراق بخصوص نهري دجلة والفرات، ان تركيا تملك ان تتصرف كيفما تشاء في مياه النهرين داخل اراضيها، وان سوريا والعرق يكفيهما تدفق مقداره (٥٠٠) متر مكعب من نهر الفرات في الثانية... والادهى والامر من كل ذلك ان يخرج علينا جلال الطالباني المدعوم من الغرب ومن تركيا بطرح غريب يدعو فيه إلى انضمام كردستان العراق إلى تركيا الاكثر انفتاحا والاكثر ديمقراطية، متجاهلا ما يحصل لبني قومه في جنوب شرق اسيا. وفي ذلك اشارة واضحة إلى ان اوراق تركيا في اللعب في الوطن العربي اكثر من اوراق إيران، وبالتالي فالرهان عليها افضل من الرهان على طهران، فهذه الأخيرة لا تستطيع ان تلعب بالورقة الكردية ولا بورقة المياه وفشلت في اللعب بالورقة المذهبية الشيعية. وهي ايضا لا تستطيع ان تلعب خارج العراق خلافا لتركيا التي تستطيع ان تلعب بالورقتين العراقية والمائية داخل اقوى دولتين عربيتين وهما سوريا والعراق في الوقت نفسه.

قبضة من حروف

● احمد رمضان

بحثا عن الاستقلال

تؤكد الأحداث والتطورات التي يشهدها عالمنا العربي، ان على القوى السياسية الحية أن تعيد جدولة اولوياتها المستقبلية، بالنظر إلى طبيعة هذه التطورات ومجراها المؤثر.

من الصعب القول: إن الدعوة إلى ريادة الحريات العامة، واحترام الحقوق الانسانية، وتطبيق مبدأ التعددية والديمقراطية، يمثل اولوية اولى في هذه المرحلة التاريخية، رغم عدم الاختلاف على اهمية ذلك، والإيمان المطلق بالنضال الدؤوب من اجل ترسيخ هذه المبادئ في الحياة العامة.

قد يكون ذلك مدعاة للدهشة والاستغراب... ولكن الحقيقة هي ان الكيانات السياسية الممزقة،والفاقدة لاستقلالها الذاتي، والخاضعة لتبعية شمولية، لا يمكن ان تكون مؤهلة لبناء نظام ديمقراطي راسخ..

قد لا ينسحب ذلك على معظم الكيانات العربية، ولكنه بالتاكيد يغطي معظمها، ويتمثل في نماذج فظة في المشرق والمغرب العربيين.

عندما يصدر قرار بالغاء التعريب في بلد عربي، فلا يمكن أن يكون هذا القرار صادرا عن نظام وطني، او نابعا من إرادة الجماهير. ولذا فإنه تعبير صارخ عن درجة حادة من التبعية السياسية والفكرية.

وعندما يجعل البعض من بلده وارضه مداسا للأجنبي، ومرتعا لجيوش الغرباء واسلحتهم الفتاكة، فلا يمكن أن تكون هذه النظم وطنية، بمعنى انها حالة انعكاسية للتبعية الشمولية، والرضوخ لإرادة العدو الخارجي.

وعندما يقبل نظام عربي بان يكون راس رمح للغدر باهله واخوته، والبطش بهم، ولعب دور العراب لمصلحة الإرادة الخارجية، وتهيئة الأجواء لسيطرة الأجنبي على مقدرات الأمة، فلا يمكن ان يكون هذا النظام وطنيا او قوميا، بل هو غرسة غريبة تسقى بماء شائب، لا تحمل خصائص الأرض العربية.

وعندما يتحول البلد العربي إلى سجن للأحرار، ومصيدة للفكر الوطني النزيه، وتخفق اصوات الحرية والكرامة، ويعلو فحيح الاستبداد والقمع، ويكون مصير المعارضين للتبعية والمعادين للغرب والاستعماري الإقصاء والتغييب والنفي والتصفية، آملا في كسب رضا الأجنبي، فلا يمكن لهذا النظام ان يدعي وصلا بوطنية او عروبة او اسلام، إنما هو نموذج هزيل للمحميات الاستعمارية التي راجت إبان عهود الاستعمار الغربي المباشر.

عندما يتحول بوش وميجر وميتران إلى أبطال قوميين، وتعلق صورهم على الصدور وفي البيوت، ويصبح محمد واحمد وخالد حفنة من الإرهابيين مكانهم وراء القضبان، وفي قاع الزنازن، فلا يمكن وصف تلك الانظمة بانها وطنية حرة.

فما تفعل الديمقراطية، إذا ارتبطت بمصلحة الأجنبي، وتحولت لخدمة وتامين اهدافه؟ لقد سقطت الديمقراطية في الجزائر، لانها عارضت رغبة الأجنبي، وتحولت في مصر إلى مسخ مشوه، وخادم مطيع لمصالح الغرب المستعمر، واختصرت في تونس إلى كلام وادعاءات فارغة، ولكنها تلقى ترحيبا في عواصم الغرب، وهكذا في دول اخرى.

فهل حان الوقت لتخوض حرب التحرير والاستقلال والوحدة، لتبني نظامنا الديمقراطي التعددي الحر؟!

عودة وفد نقابة المهندسين من الأراضي المحتلة

عاد إلى عمان قادماً من الاراضي المحتلة وفد نقابة المهندسين الاردنيين برئاسة نائب نقيب المهندسين المهندس عزام الهنيدي.

وتاتي هذه الزيارة ضمن سياسة مجلس النقابة الحالي بتوثيق الصلات مع جميع المهندسين في كافة المواقع. وصرح المهندس الهنيدي انه تم التاكيد على ضرورة التواصل بين المجلس ولجنة فرع الضفة الغربية من خلال تزويد اللجنة بقرارات وتعليمات المجلس، وكافة النشاطات النقابية التي تهم الزملاء في الضفة.

واضاف قائلاً: تم اطلاع الوفد على الصعوبات والعقبات التي تواجه المهندسين في ظل ظروف الاحتلال القاسية. من جهة اكد الوفد تفهمه لتلك الظروف وتوجهه الاكيد لبذل كل جهد ممكن لدعم الزملاء مادياً ومعنوياً ومهنياً والعمل-بالتعاون مع اللجنة- على حل مشاكلهم والدفاع عن حقوقهم.

ويذكر ان نقابة المهندسين الاردنيين تدعم صندوق التقاعد لمهندسي الضفة بمبلغ ١٦٠ الف دينار سنوياً، هذا، وقد بحث وفد النقابة عدة مشاكل هامة مع لجنة فرع الضفة منها: مشكلة تنظيم المهنة وقد تم الاتفاق بهذا الشان على اتخاذ عدة خطوات عاجلة، منها عقد اجتماعات مع رؤساء البلديات للتاكيد عليهم على ضرورة اشراف النقابة على المخططات الصادرة عن البلديات والحصول على الرسوم المناسبة، اضافة إلى تزويد لجنة الفرع بكافة القوانين والانظمة الخاصة بالنقابة ومشرع نظام ممارسة المهنة، علاوة على فتح الجسور مع اصحاب المصانع وعقد لقاءات معهم لبيان دور المهندس في الصناعة وتطويرها.

كما تم بحث مشكلة البطالة التي يعاني منها ٥٠٪ من مهندسي الضفة.

وقال المهندس الهنيدي ان الوفد وعد بدراسة تخصيص جزء من موازنة التدريب لاستيعاب عدد من مهندسي الضفة ببرنامج تدريبي تتحمله النقابة والجهات المدربة مناصفة.

وقد ابلغ الوفد لجنة الفرع بالاتفاق الذي تم مع نقابة المهندسين المصريين واستعدادها لتدريب عدد من مهندسي الضفة، بحيث تتحمل التدريب والاقامة.

واضاف الهنيدي انه تم استعراض الخطوات التي انجزت بشان اسكان المهندسين، وقد تم الاتفاق على اجراء الاتصالات مع الجهات التي يمكن ان تدعم هذا الهدف ومن بينها البنك الإسلامي للتنمية.

وختم نائب نقيب المهندسين حديثه بالقول ان مجلس النقابة سيقوم بدراسة مشروع نظام التامين الصحي الذي وضعته لجنة فرع الضفة لتعديله ليتلائم مع نظام النقابة، قبل اعتماده والبدء بتنفيذه.

ويذكر ان الوفد ضم إلى جانب نائب النقيب كلاً من امين الصندوق المهندس احمد الكيلاني ورئيس الشعبة المعمارية المهندس محمود اكرم التل، وتعتبر هذه الخطوة الاولى من نوعها على مدار المجالس الثمانية عشر المختلفة.

الأمة بين التحديات والواجب

تواجه امتنا تحديات معاصرة عاصفة، تحتاج إلى المواجهة بكل الاخلاص والجهد والعمل المتواصل، ومن اشرس هذه التحديات:

-التحدي الأمريكي الذي يقود النظام العالمي الجديد، بل النظام الإستعماري الجديد، الذي تحاول امريكا من خلاله، ان تفرض نفوذها واستعمارها على جميع الكرة الارضية بصورة مباشرة وغير مباشرة.

ولن يقف في وجه هذا التحدي، إلا الإسلام، وصمود المسلمين على اسلامهم، وترشيد هذه الصحوة، لتنمو وتترعرع، كي يعود للعالم توازنه، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، والشيوعية ومنظومة الدول الاوروبيه الاشتراكية.

وصدق الله العظيم اذ يقول: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض، ولكن الله ذو فضل على العالمين».

-وثاني هذه التحديات في منطقتنا: التحدي الصهيوني المتمثل في اقامة دولة العدوان والغدر، (دولة إسرائيل) على ارض فلسطين العربية المسلمة، وان استكمال هذا التحدي بمفاوضات السلام الدائرة حاليا، تجعل المنطقة مفتوحة ومعرضة لأخطار السلام المدمرة، والتطبيع الخطير مع العدو الصهيوني، الذي ينذر الاجيال القادمة بشر مستطير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أدعو اخواننا نصارى العرب ليمارسوا دورهم الوطني في التصدي لمحاولة الصهاينة اختراق المسيحية في الغرب لتجعل منها المسيحية المتصهينة

-وثالث هذه التحديات، حالة الأمة الراهنة، التي من مظاهرها الخطيرة التجزئة القاتلة، وانهيار النظام العربي وعودة المحميات المستعمرة واستيلاء الغرب على النفط والمال العربي، الذي يصرف في ديار الغرب ويحرم منه ابناء الأمة العربية والإسلامية، إنها امور تدعو إلى الاحباط والوهن، وخيبة الأمل، ولا منقذ لنا منها إلا الرجوع إلى الله تعالى وإلى المنهاج الرباني، بالتربية الإسلامية للاجيال، والعودة إلى الذات.

ومن هنا يبدأ واجب التصدي لهذه التحديات، وان طريق المواجهة يبدأ من الوجدان، وتحرير الضمير من الشرك والنفاق، والقيام بثورة روحية في نفس كل واحد منا، كي نربط هذه النفوس بالله عز وجل، بقوة الأزل والأبد، ومن هنا يبدأ طريق النصر.

وصدق الله العظيم القائل «وكان حق علينا نصر المؤمنين»

والقائل: «ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز»

ومن بعد ذلك، ندعو شباب امتنا وشاباته إلى رفع شعار (العودة إلى الذات)، وطريق ذلك، تبني الإسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة للمسلمين، وهو فكر وحضارة وثقافة للمواطنين من غير المسلمين.

ومن هذا المنطلق علينا جميعاً ان نتصدى لحملات التغريب التي تهدد هويتنا العربية الإسلامية، في جميع مجالات الحياة وبخاصة الاجتماعية والثقافية والتربوية والإعلامية، وانني ادعو اخواننا نصارى العرب ليمارسوا دورهم الوطني في التصدي لمحاولة الصهاينة اختراق المسيحية في الغرب لتجعل منها المسيحية المتصهينة والتي تحاول ان تقود الحملات الصليبية المعاصرة ضد العالم الإسلامي. وحين نحارب التغريب الثقافي والحضاري في حياتنا، ومؤامرات تمييع هويتنا الحضارية، ونعود إلى ذاتنا واصولنا الإسلامية، نكون قد شرعنا فعلا في بناء مشرعنا النهضوي العربي الإسلامي، الذي يمكن ان يقف مع كل قوى المستضعفين في الأرض، امام حملات الاستعمار والظلم العالميين وامام جميع قوى المستكبرين في الارض، وصدق الله العظيم اذ يقول:«ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين» (القصص ٥)، والقائل: «واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها» (الاعراف ١٣٧).

وملامح المشروع النهضوي العربي الإسلامي تتلخص في انه اسلامي الهوية والفكر، عربي القالب واللسان وحدوي التوجه، فالوحدة العربية ليست حكرا على القوميين العرب بل هي من مقاصد الشريعة الإسلامية، وقد اخطا منظرو القومية العربية في هذا القرن حين جعلوها علمانية، مبتوتة الصلة بالاسلام، فليعودوا إلى اسلامهم ففي ذلك عودة إلى عروبتهم الصادقة إن كانوا صادقين.

ومن ملامح مشروعنا النهضوي العربي الإسلامي كذلك، انه جماهيري الحشد، لا يقتصر على الصفوة او النخبة-على اهمية الصفوة من مفكري الأمة في توضيح الطريق وقيادة الشعب- إلا ان مشروعنا الإسلامي، يجعل لكل مواطن دوراً في النهضة، وعلى كل فرد مسؤولية في العمل لتنهض الامة باسرها مجتمعة في طريق الجهاد والنصر والفلاح.

ومن ملامح هذا المشروع تعزيز الاستفادة من معطيات العلم والتكنولوجيا المعاصرة. وصدق الله العظيم إذ يقول:«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة».

واخيرا، فان هذا المشروع يبدا بالقطر المحلي (وانذر عشيرتك الاقربين) مروراً بالوحدة العربية، ووحدة الامة الإسلامية، وانتهاء بالاهتمام بقضايا الانسانية، المعذبة والشؤون العالمية، وصدق الله العظيم اذ يقول:«وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين».

إن مفاوضات السلام الدائرة حالياً، تجعل المنطقة مفتوحة ومعرضة لأخطار السلام المدمرة،

ولا يفوتنا التاكيد على دور المراة الفاعل، في كل ما ذكرت، وفي بناء المجتمع، وتحمل تبعات النهضة الإسلامية مع الرجال الاشقاء، النساء شقائق الرجال.

ويخطيء من يظن ان المجتمع يمكن ان ينهض باحد شقيه، او احد جناحيه، الرجال فقط بل لا بد من قيام الرجال والنساء بادوارهم المتوقعة في المجتمع، لتتكامل الجهود في الوصول إلى الغايات، وتحقيق النجاح لمشروعنا النهضوي العربي الإسلامي.

فالنظرة الإسلامية إلى الرجل والمراة واحدة، إذ تحمل الاحترام والتكريم لكليهما، والمتابعة وتحمل المسؤولية من كليهما، والتوبة والاستغفار من كليهما، وصدق الله العظيم اذ يحكي كل ذلك في قصة ادم وحواء، بكل وضوح وصفاء، منذ بدء الخليقة اذ يقول:«وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة، وكلا منها رغدا حيث شئتما، ولا تقربا هذه الشجرة، فتكونا من الظالمين، فازلهما الشيطان عنها، فاخرجهما مما كانا فيه، وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو، ولكم في الارض مستقر ومتاع إلى حين، فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه، إنه هو التواب الرحيم. قلنا اهبطوا منها جميعا، فاما ياتينكم مني هدى، فمن تبع هداي، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون» (البقرة ٣٤-٣٨).

د. اسحق الفرحان
امين عام جبهة العمل الإسلامي
-تحت التاسيس-

ويخاطب الله تعالى الصالحين من الرجال والنساء، ليتادبوا باداب الإسلام، ويسيروا على نهج الإسلام، ويحملوا تبعات حمل الرسالة، على حد سواء ليكونوا من الماجورين إن شاء الله تعالى:«إن المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات، والصابرين والصابرات، والخاشعين والخاشعات، والمتصدقين والمتصدقات، والصائمين والصائمات، والحافظين فروجهم والحافظات، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات، أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً» (الاحزاب ٣٥)

إنها خواطر صادقة، ونفثات قلب مسلم حاولت ان ابثها اليكم، لعلنا جميعاً نواجه التحديات العاصفة التي تتعرض لها امتنا، في هذه الأونة الخطيرة من تاريخنا المعاصر، ولا بديل لنا الا العمل الإسلامي الجبهوي المشترك، الذي يشمل جميع العاملين للإسلام وبتنظيمهم في إطار واسع مرن مشترك، نتعاون فيه جميعا على ما اتفقنا عليه من ثوابت الإسلام في ظلال الكتاب والسنة، ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا عليه من امور جزئية وتفصيلات، لا تعيق المسيرة الواحدة الشاملة لامتنا الماجدة في طريق نهضتها العربية الإسلامية المعاصرة.

ولنسر جميعا على بركة الله، وبتوفيق الله، رجالاً ونساءً، شيباً وشباناً، شيوخاً واطفالاً في درب الإسلام العظيم، ونهج رسولنا الكريم،

«قل هذه سبيلي ادعو إلى الله، على بصيرة، انا ومن اتبعني وسبحان الله، وما انا من المشركين».

في دائرة الحدث

● د. بسام العموش

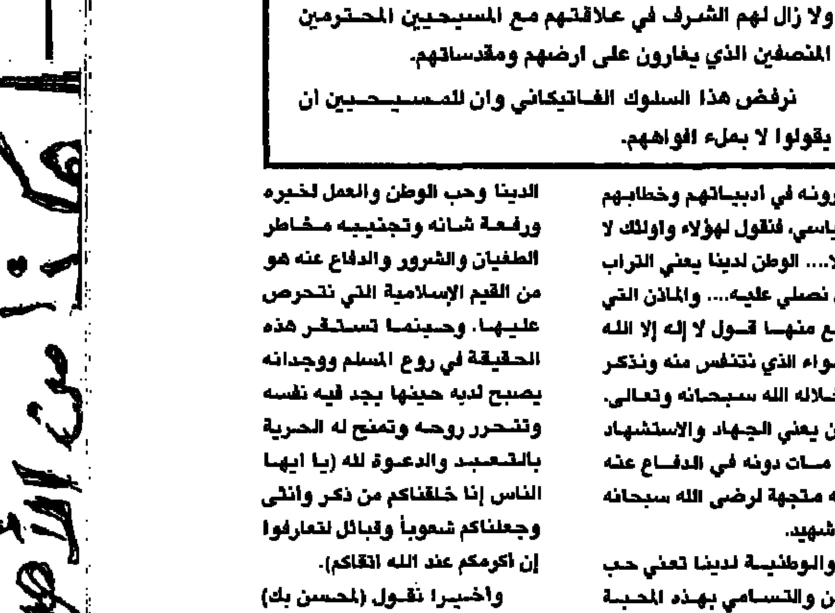
رسالة إلى البابا

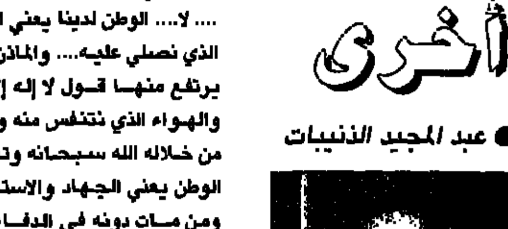
نسبية البدء بالتطبيع واردة فقد طبع قوم قبل مدريد بسنوات طويلة وبخاصة عقب كامب ديفيد. وارتفعت راية التطبيع عند الثوريين !! والمحافظين!! على حد سواء بعد مؤتمر مدريد وبين يديه. واسرع القطار وتسابق القوم واصبحت كلمة (اسرائيل) بدل العدو الصهيوني واصبح السيد شامير ورابين بدل الارهابي واصبحت فلسطين جزءاً بسيطاً من جسمها الكبير. وامتد التطبيع لدولة الفاتيكان راعية المسيحية في العالم والسؤال غير المستغرب كيف يقبل البابا ان يقوم بالتطبيع ولم يفك مهد المسيح ولا زال الذين حاولوا قتل المسيح عليه السلام ايديهم ملطخة بالناس من نساء واطفال واصحاب ارض. ان انسانية البابا يجب ان لا تسمح له ان يصافح هؤلاء. انهم يا (بابا) لا زالوا ينسفون البيوت ويعتقلون المعتقلين. انهم لا زالوا ينظرون انهم الاعلى وان المسلمين والمسيحيين هم الدون والأسفل. وإذا كان السياسيون لهم مصالحهم واعتباراتهم فالأولى بالدولة التي ترعى روح المسيحيين ونفسياتهم ان لا تقبل بالمصلحة على حساب الحق. وإذا كانت رياح الديمقراطية تهب على العالم فهل اسوار الفاتيكان تمنع هذه الرياح واين راي المسيحيين في تطبيع البابا. لماذا الصمت والسكوت. ان خطوة الفاتيكان لها اكثر من دلالة فهل اوعز اليه ان يفعل ذلك ليقود ما تبقى من معارضة حتى في نفوس المسيحيين بان داعية السلام الاول البابا يعترف ويطبع ويرضى بالدنية. نحن لا نعلق سلوكنا وآراءنا على موقف البابا لاننا ننطلق من اسلامنا ولكن البابا يجب ان ينظر حتى بعين المصلحة لعلاقته بالمسيحيين العرب وبالمسلمين الذين كان ولا زال لهم الشرف في علاقتهم مع المسيحيين المحترمين المنصفين الذي يغارون على ارضهم ومقدساتهم.

نرفض هذا السلوك الفاتيكاني وان للمسيحيين ان يقولوا لا بملء افواههم.

الوطن والوطنية... وأشياء أخرى

● عبد المجيد الذنيبات





عندما قدمت لي مضيفة الخطوط الملكية الاردنية منديل الورق المبلل بالماء الدافئ بعد ان جلست على مقعد الطائرة الوثير، وما أن لامس وجهي ليذهب عنه حر القاهرة ولفح هجيرها حتى وجدتني اشم من خلاله نسمات (الشيحان) وعطر حبق (اللجون)، وتسامى الوطن وكبر في نفسي وانا اتذكر تلك الليلة التي قضيتها وزميلي امام وجوه رجال امن مطار القاهرة المكفهرة ونظراتهم المريبة، وهمهمات رجالهم وملاحقتهم لنا حيث نجلس ونتحرك ولم يشفع لي منطق القانون ومرافقتي امامهم، كما لم يشفع لزميلي النائب جواز سفره الاحمر واحتجاجه المشفوع بالغضب والتذكير بموقف الشعب الأردني من الشعب المصري المتواجد على ارض الاردن حينما سمعنا عقيدهم (محسن بك) يقول لامين الشرطة (يا حسين افندي وزعهم).

تذكرت حينها قول الرسول صلى الله عليه وسلم وقد غادر بلده الحبيب مكة المكرمة شريدا طريدا وقد توجه لربه سبحانه وتعالى قائلا "اللهم إنك تعلم ان مكة احب البقاع إلي فاسكني حيث احب البقاع إليك"، وتذكرت موقفه عليه السلام وهو يصغي إلى بلال رضي الله عنه وهو يتغنى بهذين البيتين من الشعر بعد الهجرة إلى المدينة:

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي إذ خر وجليل
وهل أرون يوماً مياه مجنة
وهل تبدون لي شامة وطفيل

فيقول له الحبيب عليه السلام (يا بلال دع القلوب تقر) شوقا ونزعا إلى بلده ووطنه مكة المكرمة.

انه الوطن.... انه مساحة العقل والقلب الذي نلقي عليه همومنا واوجاعنا.... انه القنديل الذي نجتمع حوله عندما يحلو لك الظلام من حولنا... انه رجع صدى الوجدان حينما لا نجد من يسمع قولنا... ويبقى الوطن هو المحبة... هو حضننا الامن الذي ناوي إليه حتى ولو تجرعنا فيه احيانا كؤوس الغربة والإغتراب. ويبقى الوطن القاسم المشترك الذي يجمع الجميع.

ويخطئ من يظن ان حيز الوطن في فكر وقلب المسلم معدوم بل قليل تلك ان خلطا قد حصل في المفاهيم والافكار فظن بعض الإسلاميين – سامحهم الله – إن الإيمان بالله والاخوة على اساس العقيدة تقتضي نفي قيمة الوطن الذي نعيش عليه كاساس لهذه الأخوة، كما ظن خصوم الإسلام وممن يجهلون طبيعة الفكرة الإسلامية والمنهج الإسلامي ان الإسلاميين لا يؤمنون بالوطن ولا يذكرونه في ادبياتهم وخطابهم السياسي، فنقول لهؤلاء واولئك لا .... لا.... الوطن لدينا يعني التراب الذي نصلي عليه.... والمآذن التي يرتفع منها قول لا إله إلا الله والهواء الذي نتنفس منه ونذكر من خلاله الله سبحانه وتعالى. الوطن يعني الجهاد والاستشهاد ومن مات دونه في الدفاع عنه ونيته متجهة لرضى الله سبحانه فهو شهيد.

والوطنية لدينا تعني حب الوطن والتسامي بهذه المحبة لتتصل بالله سبحانه وتعالى ومحبة الآخرين دون الانتقاص من حقوقهم ودون الشعور بميزة خاصة إلا بالشعور بالواجب الكبير الملقى على المسلم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقيادة البشرية إلى ما يحقق تحكيم شرع الله وسيادته.

والوطن في عرف الإسلام كما يقول امامنا حسن البنا رحمه الله يشمل القطر الخاص اولا ثم يمتد إلى الاقطار الإسلامية ثانيا ثم يسمو وطن المسلم حتى يشمل الدنيا وحب الوطن والعمل لخيره ورفعة شانه وتجنيبه مخاطر الطغيان والشرور والدفاع عنه هو من القيم الإسلامية التي نتحرص عليها. وحينما تستقر هذه الحقيقة في روع المسلم ووجدانه يصبح لديه حينها يجد فيه نفسه وتتحرر روحه وتمنح له الحرية بالتعبد والدعوة له (يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم).

واخيرا نقول (لمحسن بك) وإلى ياقته الحمراء وإلى امين الشرطة (حسين افندي) وإلى الباشا (..) تبقى مصر هي وطننا لانها كنانة الإسلام ونحن نقول ان موقفكم منا لا يمثل راي شعب مصر... وتبقى مصر بفاتحها عمرو بن العاص وبمآذنها وقبابها وعلمائها ودعاتها وبمواقف العاملين المخلصين فيها... وطوبى لمصر حسن البنا وسيد قطب ولامثالهم واهلاً وسهلاً لكل مصري على ارض الاردن ارض الرباط.

فلسطيننا من البحر إلى النهر

الكلمة لفلسطين

حياد أمريكي مكشوف في المفاوضات القادمة!!

المراهنة العربية على الادارة الامريكية لم تتوقف، رغم مرور شهور طويلة على بدء المفاوضات، وفي كل ذلك حاول المفاوض العربي ويحاول اقناع نفسه ان واحداً من خيارات ثلاثة لا بد ان يقع.

-ان تفرض الادارة الامريكية الحل على الاطراف اذا استمر تعثر المفاوضات.

-ان تمارس الادارة الامريكية ضغوطها على الحكومة الاسرائيلية لابداء المرونة او تغيير مواقفها.

-ان تتمكن الادارة الامريكية من إقناع (إسرائيل) ان مصلحتها في التفاوض، والوصول إلى اتفاق مع الاطراف العربية.

ما لم يستوعبه المفاوض العربي، أن الايام تمر بسرعة دون ان يتحقق أياً من توقعاته، بل إنه في كثير من الاحيان ما يشعر ان الاحداث وتطورات الاوضاع، تعكس أن ثمة أكثر من يد امريكية، تدفع بالامور نحو مسارات تعزز وتخدم الاهداف الصهيونية، وعلى نحو مكشوف.

زيارة جيمس بيكر الأخيرة للمنطقة ورغم حدوثها في وقت من اكثر اوقات المفاوض العربي تفاؤلاً، إلا انها تركت لديه انطباعات سالبة، وعززت شكوكه بالمصداقية الأمريكية. فبيكر قال اثناء لقائه بالوفد الفلسطيني المفاوض، إنه لا يرى في المستوطنات الأمنية ما يخالف القرار (٢٤٢)، مؤكداً ان الانتخابات المقترحة في الاراضي المحتلة هي انتخابات (ادارية) وليست (تشريعية) كما يتصورون!!

كما ان المستوطنات قبل ١٩٩٢/١/١ لا مجال لازالتها. وحين تم سؤاله عن السلطة على الاراضي خارج حدود المدن والتجمعات السكانية في الضفة، اجاب بيكر باختصار إنها اراضي دولة... وانتم لستم دولة!!

وبعيداً عن زيارة بيكر، فإنه من المناسب للمفاوض العربي-المراهن على الموقف الامريكي-، أن ينظر بعين الشك والريبة لتحديد موعد الجولة القادمة نهاية هذا الشهر، فالاحاديث السابقة كانت تدور عن تحديد يوم ٨/١٠ موعداً للمفاوضات، غير أن تزامن هذا اليوم، مع بدء زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديد (اسحق رابين) لواشنطن، استدعى اصرار (اسرائيل) على تأجيل موعد المفاوضات إلى ما بعد الزيارة وهو ما استجابت له ادارة بوش دون حساسيات.

ترى ما هي الأسباب وراء التأجيل؟ وهل يرغب بوش في لقائه مع رابين في تحديد مسارات التفاوض المستقبلية وعلى نحو يعكس توحد الموقفين الامريكي والإسرائيلي؟!

الخشية من ذلك تظل مبررة، خصوصا وأن نقل المفاوضات من روما إلى واشنطن، وبالطريقة التي تمت، لم تكن سوى رغبة اسرائيلية لعزل الوفد الفلسطيني عن التواصل مع قيادة المنظمة، وتمكين الادارة الامريكية من ممارسة الضغوط على الاطراف العربية بشكل اكثر فاعلية... حيث يتوقع أن تستمر الجولة القادمة من المفاوضات فترة زمنية طويلة، تحدد فيها سمات ومحددات العمل في المرحلة القادمة، في ظل وجود نوع من الشعور لدى اطراف عديدة مهتمة بالمفاوضات، بان طروحات رابين المتقدمة على طروحات شامير، تفرض وجود نوع من التغيير في المواقف العربية لصالح الاقتراب من الرؤية الإسرائيلية.

على مستوى آخر من رصد الموقف الامريكي، هناك من يعتقد بوجود موقف أمريكي وراء إعلان الحكومة التركية عن حقها في جميع مياه نهري دجلة والفرات، وعدم وجود ما يلزمها للتمسك بوجود حصص لكل من سوريا والعراق.

فالادارة الأمريكية ترغب في توصيل رسالة واضحة لسوريا حول موقفها من المفاوضات متعددة الاطراف، وهو ما يوحي به حديث أوزال عن "الافادة من جميع مجاري المياه في المنطقة"... أي دخول (اسرائيل) في معادلة اقتسام المياه في منطقة شرق المتوسط، وهو ما يعني ان اصرار سوريا على عطش (اسرائيل) لن يكون ثمنه إلا عطش سوريا نفسها!!

فهل يدرك كثيرون حياد الدور الامريكي [illegible] بالالوان؟! وهل يدرك آخرون ان المراهنة على [illegible] الامريكية لن يقودنا إلا إلى [illegible]!!

(إسرائيل) تسمح بمشاركة فلسطينية من الخارج في لجنة اللاجئين شريطة الغاء "حق العودة".

ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" نقلا عن مصدر رفيع المستوى في الخارجية الإسرائيلية ان (إسرائيل) سوف تسمح لممثل فلسطيني من الخارج للمشاركة في مفاوضات السلام متعددة الاطراف إذا وافق العرب على شطب حق العودة للفلسطينيين من جدول اعمال اللجنة الخاصة باللاجئين.

وقال المصدر ان وزير الخارجية شمعون بيرس التقى مع معاوني وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر هذا الاسبوع في محاولة لإيجاد صيغة مقبولة من جميع الأطراف.

وكان بيكر يبحث في جولته الاخيرة عن مثل هذه الصيغة وقال المصدر ان الفكرة حظيت بموافقة ورئيس الوزراء اسحق رابين. غير ان مسؤولين في مكتب رئيس الوزراء رفضوا التعليق عليها. وفي الربيع الماضي قاطعت حكومة الليكود الجلسة الخاصة ببحث شؤون اللاجئين وكذلك الجلسة الخاصة بالتنمية الإقتصادية بسبب وجود فلسطينيين من الخارج.

ويعتقد كل من المصدر الرفيع ومسؤولون كنديون تستضيف بلادهم مجموعة العمل الخاصة باللاجئين ان موافقة (إسرائيل) على المشاركة الكاملة في المفاوضات متعددة الاطراف سوف يتم تسويتها خلال قمة الشهر القادم بين رابين والرئيس الأمريكي جورج بوش.

ويأتي تفاؤل المصدر المشار إليه بعد ان بحث بيرس مباشرة المسألة ضمن برنامج تلفزيوني في اسرائيل الأربعاء الماضي وقال بيرس في المقابلة التلفزيونية: "المبدأ الذي يجب ان نحترمه اننا لن نبحث (حق العودة)، لكن فيما يختص بالمسائل الفنية، امل ان نجد طريقة لجسر الفجوة".

هذا وتريد "إسرائيل" من الغرب والدول العربية- كما تقول مصادر وزارة الخارجية- ان يعالجوا مشكلات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا والأردن حيث يعيشون وإلا فإن مخيمات اللاجئين سوف تبقى مصدرا لتغذية قواعد الإرهاب ضد (إسرائيل).

وتقول هذه المصادر على اي حال ان (إسرائيل) يجب ان تضمن اولا بشكل مسبق ان التعويض لن يطرح على جدول الأعمال وإلا فإن مغامرة المشاركة ستكون كبيرة جدا.

واشار المسؤولون الكنديون الذين شاركوا في الجولة الأولى للمحادثات حول اللاجئين في اوتوا في شهر ايار الماضي إلى ان الدول العربية تدرك بسرعة ان (إسرائيل) لا يمكن أن تقبل حق العودة الفلسطيني لأن ذلك من شأنه ان يقوض شخصية الدولة اليهودية.

ويقول الكنديون بان العرب غير راغبين في التخلي عن حق العودة لخشيتهم من الراديكاليين. وبدلا من ذلك فإنهم راغبون في توقيع اعلان بان اي قرار للجنة اللاجئين لن يتسبب بخطر على امن (إسرائيل) او اي دولة في الشرق الأوسط.

ويذكر ان (إسرائيل) دائما ما ترى في الموافقة على حق العودة الفلسطيني محاولة للانتحار. واستنادا إلى احصائيات الاونروا، فإن هناك حوالي ٢٫٥ مليون فلسطيني يعيشون في الخارج واغلبهم في مخيمات اللاجئين.

وإذا كان الأمر كذلك.. من تأكيد الموقف الإسرائيلي على شطب "حق العودة" وضرورة عدم الحديث عن "تعويضات"، مقابل السماح بمشاركة فلسطينية من الشتات في المتعددة. فما المعنى الذي ستحققه هذه المشاركة في لجنة اللاجئين؟ واي قيمة لهذه المشاركة حين تستبعد حق العودة... وتستثني التعويض... على فرض أن هناك من يقبل بالتعويض دون اعطائه حق العودة؟! المسالة باختصار هي ان ما يعد به رابين لا يختلف عن مضمون ما وعد به شامير... مع اجادة الاول للمناورة والمراوغة في طرح ارائه ومقترحاته.

إلى متى يستمر اللجوء..؟

اخبار... اخبار... اخبار... اخبار...

الأوساط الصهيونية تنتظر الغاء المقاطعة العربية

ذكرت صحيفة علهمشمار الصهيونية ان الاوساط السياسية في الكيان الصهيوني تنتظر من الدول العربية الإعلان عن رفع المقاطعة المفروضة عليها نتيجة لقرارها القاضي بتجميد بدايات البناء في المناطق المحتلة.

وصرح يوسي بيلين المرشح لإشغال منصب نائب وزير الخارجية ان مبادرة حسن نية كهذه ستفتح صفحة جديدة حقيقية. واشار إلى وجود تعهد من قبل الدول الغنية السبع يقضي برفع الحظر المفروض على (اسرائيل) في حال قيامها بتجميد الإستيطان.

المؤتمر الصهيوني: هجرة مليون يهودي سوفياتي هدف مركزي

افتتح حاييم هيرتصوغ رئيس الكيان الصهيوني مساء الأحد ٧/٢٦ اعمال المؤتمر الصهيوني الثاني والثلاثين الذي يعقد في القدس المحتلة، ويشارك فيه (٧٢) مندوبا يمثلون (٢٦) بلدا وفق ما اعلن مصدر رسمي. ويعقد هذا المؤتمر مرة كل اربع سنوات وتستمر مدته خمسة ايام يختتمها اسحق رابين.

ومن ابرز الأمور التي يناقشها المؤتمر مشكلات المناهضة للسامية في العالم والديمغرافيا اليهودية وعلاقات (إسرائيل) بيهود الشتات وصرح المتحدث باسم المؤتمر ان الهدف الرئيسي في مداولات المؤتمر هو مساعدة مليون يهودي على الهجرة من الإتحاد السوفياتي السابق والإندماج في (إسرائيل)، وضرورة الاستمرار في استخدام سلاح التربية لمكافحة ذوبان اليهود في المجتمعات الغربية.

على شاكلة أحداث جامعة النجاح: صفقة جديدة حول الإبعاد

عرضت السلطات الصهيونية على الأحد عشر مواطنا من سكان المناطق المحتلة المنوي ابعادهم، مغادرة البلاد والتوجه بمحض ارادتهم إلى الخارج لمدة ثلاث سنوات لا يسمح لهم خلالها بزيارة ذويهم، وستخصم فترة اعتقالهم من مدة الثلاث سنوات.

وذكر راديو العدو انه بموجب هذا الإقتراح الذي سلم إلى محامي المواطنين الأحد عشر، فإن السلطات ستلغي أوامر الابعاد الصادرة بحقهم إذا وافقوا عليه. واضاف الراديو ان السلطات لم تتلق بعد ردا على اقتراحها وهو الآن قيد الدرس. ومن الجدير بالذكر ان فك الحصار العسكري عن جامعة النجاح قد تم بعد موافقة فلسطينية على ابعاد المطلوبين لمدة مشابهة. مما شكل سابقة خطيرة في هذا المجال.

حريش: الصلات باقية بين الكيان الصهيوني ومناطق الحكم الذاتي

قال وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي الجديد ميخاحريش ان حكومته اعلنت ومنذ البداية سلم اولوياتها الجديد، وانها ستعمل على إقامة المصانع في الجليل والنقب ومدن التطوير.

واضاف حريش في لقاء صحفي معه ان الصلات الإقتصادية بين مناطق الحكم الذاتي و(إسرائيل) ستبقى بعد انشاء مؤسسات الحكم الذاتي المطروح ضمن المرحلة الانتقالية، مشيرا إلى انه من المهم ان لا تحدث اشياء في مرافق الحكم الذاتي تمس بالمرافق الإسرائيلية.

منع اثنين من أعضاء الوفد الفلسطيني من السفر

منعت السلطات الصهيونية اثنين من الفريق الفلسطيني المفاوض من اجتياز جسر اللنبي إلى الاردن وهما احمد هزاع شريم وعصام ابو بكر.

وكان الاثنان ضمن مجموعة من سبعة اعضاء من الفريق برئاسة د. سري نسيبة نائب رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني، ورئيس اللجان الفنية، حيث عاد د. نسيبة مع عضوي الوفد احتجاجا على رفض السماح لهما بالمغادرة. وقد سمح لعصام ابو بكر بالمغادرة صباح الأحد ٧/٢٥.

بيرس ورابين يرفضان الانسحاب من الجولان بأي حال

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت ان بيكر اقترح خلال زيارته للكيان الصهيوني على رئيس الوزراء رابين ووزير خارجيته بيرس عقد اتفاقية دفاع مشترك مقابل استعداد (إسرائيل) للانسحاب من الجولان وينص الاقتراح المذكور على أن يتنازل الكيان الصهيوني عن هضبة الجولان مقابل استعداد سوريا لعقد اتفاقية سلام كامل بما فيها فتح الحدود واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وتبادل السفراء بشكل مشابه لما حدث مع مصر، وتقوم الولايات المتحدة بتوقيع اتفاقية دفاع مع (إسرائيل) لمواجهة احتمال نشوب حرب مع سوريا. إلا ان رابين وبيرس رفضا هذا الاقتراح.

بيكر يتعهد بعدم استئناف الحوار مع المنظمة

ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية ان وزير الخارجية الأمريكي بيكر قطع على نفسه عهدا ان لا تستأنف الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير. وان بيكر قطع هذا العهد على نفسه بناء على طلب رئيس وزراء العدو رابين. مما يعني بوضوح ان حكومة رابين تسير على خطى حكومة شامير السابقة.

رابين: لا صيغة سحرية للسلام

رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين انه لا توجد صيغة سحرية للسلام في الشرق الاوسط واعترف بأنه أن الأصعب مما كان متوقعا على الحكومة الجديدة ان تلتزم بوعودها بتغيير فوري.

[illegible]

رابين يلتقي لحد في جنوب لبنان

القدس- افاد مراسل وكالة "فرانس برس" على الحدود الإسرائيلية/اللبنانية ان رئيس الحكومة الإسرائيلية اسحق رابين التقى في جنوب لبنان بصفته وزيرا للدفاع قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لإسرائيل.

وجرى اللقاء بين رابين واللواء اللبناني المتقاعد انطوان لحد والذي استغرق حوالي الساعة في مرجعيون حيث مقر القيادة العامة لجيش لبنان الجنوبي.

ولم تتسرب اي معلومات حول ما دار خلال اللقاء الذي صرح رابين في ختامه انه يعتبر قيام الجيش اللبناني بنزع سلاح ميليشيا حزب الله الموالية لإيران اشارة ايجابية.

وتسيطر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي مع وحدات إسرائيلية على منطقة "الحزام الأمني" التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

ويذكر في هذا الصدد ان موقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة سيكون اكثر تشددا تجاه قضية الجنوب اللبناني لارتباط الموضوع بمسالة الامن من جهة، ورغبة رئيس الحكومة باعطاء الاولوية في المفاوضات القادمة للموضوع الفلسطيني، مما يعني تأخير البت في هذه المسالة.

تجميد الاستيطان والاستعراض الإعلامي لرابين

في سياق العرض الإعلامي الحمائمي والذي تبرع "الثعلب" رابين في لعب العديد من اوراقه منذ فوز حزبه بانتخابات ٦/٢٣ وتوليه منصب رئيس الوزراء ، وذلك من اجل ابراز نواياه (الحسنة) تجاه المسيرة السلمية ومن ثم كسب تأييد واستحسان الغرب من جهة والظفر بتنازلات عربية جديدة من جهة اخرى، من هنا جاء قرار الحكومة الإسرائيلية بشأن الاستيطان الذي اعلنه رابين الاسبوع الماضي، ويقضي القرار بتجميد بناء ٤ الاف وحدة سكنية داخل الخط الأخضر، وللوهلة الأولى يعكس هذا القرار تجاوبا اسرائيليا للمطالب الأمريكية والعربية بشأن وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة ويسارع جمهور المتفائلين لوصفه بانه خطوة صهيونية جدية نحو السلام، ولكن معطيات هذا القرار وتفاصيله الدقيقة التي جاءت على لسان وزير الإسكان بن اليعازر والعديد من المسؤولين والمحللين الصهاينة تنم بوضوح عن مدى المراوغة والمناورة التي تكتنف هذا القرار الصهيوني الخادع والذي يسعى رابين من خلاله إلى قطف أولى ثمار سياسته الحمائمية الملتوية والمتمثلة في انهاء المقاطعة العربية للكيان الصهيوني.

تباطؤ الاستيطان وليس تجميده

بعد اتخاذ قرار التجميد المزعوم صرح وزير الاسكان الصهيوني بنيامين بن اليعازر في لقاء عقده مع زعماء المستوطنين عقب صدور القرار ان حكومته ستواصل بناء ٨.٧٠٠ وحدة سكنية استيطانية شرعت ببنائها، وفي وقت سابق من الاسبوع الماضي كشفت ارقام جديدة صادرة عن وزارة الإسكان أن (إسرائيل) سوف تنهي بناء ما لا يقل عن ٩.٥٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات اليهودية، اي جميع الوحدات التي ما تزال قيد البناء ومن الناحية النظرية فإن بناء ٩.٥٠٠ وحدة اضافية في الضفة الغربية وقطاع غزة، سوف يزيد عدد المستوطنين بنسبة ٥٠٪ بحيث يرتفع عددهم من ١١٥ الف الى ١٦٥ الف مستوطن، ويرى اسحق رابين ان هناك وحدات سكنية في الإراضي المحتلة لابد من إكمالها فيما تشير الأرقام الصادرة عن وزارة الاسكان ان هذه الوحدات ربما تكون أكثر مما يريد هو نفسه، هذا وتشير معطيات قدمتها حركة ميرتس في هذا الصدد ان إكمال بناء الوحدات السكنية في الأراضي المحتلة تفي زيادة عدد المستوطنين هناك ٥٠ الف مستوطن وهكذا يبدو قرار التجميد مفرغا من اي ايقاف حقيقي للاستيطان في الاراضي المحتلة ولكنه بكل بساطة يسعى لايقاف شكلي للاستيطان في المناطق التي لم يعد يرغب المستوطنون في استيطانها أو تلك الآلاف من الوحدات السكنية التي تم حفر اماكن وضع اساساتها خلال الفترة القصيرة التي فصلت بين ظهور نتائج الانتخابات واستقالة ارئيل شارون، وزير الاسكان السابق.

من جهة أخرى وصف وزير المالية شروط القرار الذي اتخذه رابين لا يعدو كون تباطؤ مؤقتا وليس فوريا في النشاطات في فرع البناء.

التوسع في مستوطنات القدس:

في مقابل الاجراءات الشكلية الهادفة إلى احداث تجميد جزئي في الاستيطان في المناطق المحتلة تبدي حكومة "العمل" فهما شديدا تجاه تضخيم مستوطنات القدس والتوسع في بناء الوحدات السكنية في المستوطنات الموجودة في المناطق الممتدة حول المدينة، في سياق ذلك وافق بن اليعازر مؤخرا على بناء ١٦٨٦ وحدة سكنية في اربع مستوطنات تمتد على مساحة ٢٥ ميلا من القدس، مشيرا إلا انه لا يوجد اية قيود على اي منها، فيما نسبت صحيفة حداشوت الصهيونية للوزير اليعازر تعهدا كان قد تقدم به لرئيس بلدية معاليه ادوميم يقضي بان مستوطنته تعتبر جزءا من القدس والبناء فيها سيستمر وقد قدم الوزير هذا التعهد خلال لقاء عقده مع زعماء المستوطنين في المناطق المحتلة عقب صدور قرار التجميد وهكذا يتضح ان قرار تجميد الاستيطان الذي اتخذه رابين الاسبوع الماضي ليس سوى مناورة جديدة يتضح من خلالها سياسة "إيقاف ما يمكن إيقافه" من اجل تحسين موقف المفاوض الصهيوني للحصول على قرار عربي بانهاء المقاطعة العربية لإسرائيل من جهة وضمانات القروض الامريكية من جهة اخرى... فهل يبتلع العرب الطعم ويوقفون اجراءات المقاطعة؟!

بلدية القدس: هدم كنيسة للروم الأرثوذكس، والتخطيط لهدم مسجدين في المدينة

قامت الجرافات الإسرائيلية يوم ٧/٢٣ بهدم كنيسة للروم الارثوذكس على جبل الزيتون في مدينة القدس المحتلة بامر وقعه تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بحجة أن الكنيسة قد بنيت دون الحصول على ترخيص مسبق. ويعتبر كوليك من ابرز شخصيات حزب العمل.

وفي هذا السياق، تخطط بلدية كوليك لهدم مسجدين في مدينة القدس المحتلة الاول على جبل الزيتون والثاني على جبل المكبر بالحجة ذاتها.

وتجري هذه الاعتداءات على الاماكن المقدسة المسيحية والإسلامية في القدس الشريف في الوقت الذي تواصل فيه بلدية القدس والحكومة الإسرائيلية بناء المستوطنات وشق الطرق العريضة والمنشآت الاخرى على حساب الأراضي والممتلكات الفلسطينية المصادرة في مدينة القدس وتطرد المواطنين الفلسطينيين من منازلهم وتطلق ايدي مستوطنيها المسلحين للتملك والسكن في منازل المواطنين الفلسطينيين.

وتعتبر هذه الإعتداءات والممارسات الإسرائيلية التي تنفذها بلدية تيدي كوليك تحت حجج وذرائع شتى استمرارا لسياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة والتي تشكل انتهاكات صارخة لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وللشرعية الدولية والقانون الدولي. وتظهر في هذا الوقت بالذات عدم مصداقية الوعود الصادرة عن حكومة رابين بخصوص اقامة السلام في المنطقة وتبرهن ايضا عن اصرارها على الإمعان في انتهاك وتحدي الشرعية الدولية التي تدعي التمسك بها.

وقد اقيمت كنيسة المصعد التي تم هدمها على آثار كنيسة بيزنطية في المكان الذي قام فيه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتوقيع العهدة العمرية وتسليمها إلى بطريرك الروم الأرثوذكس صوفرونيوس عام ٦٣٦ ميلادية. وتنص العهدة العمرية على عدم المساس بكنائس المسيحيين في بيت المقدس باي اذى.

وكانت بلدية القدس قد ابلغت قناصل الدول ورؤساء الطوائف المسيحية بنيتها هدم الكنيسة لعدم حصولها على ترخيص، إلا انها لم تبلغ بطريركية الروم الأرذثوكس بقرار الهدم.

الإضرابات في الإنتفاضة بين مؤيد ومعارض





الإضرابات الشاملة التي يقوم بها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة منذ (٥٦) شهرا ما زالت تشكل احد الظواهر الجماهيرية القائمة في الأراضي المحتلة تعبيرا عن رفض ومقاومة الإحتلال، إلا ان الفترة الأخيرة طرحت مواقف متباينة من الإضرابات حول فاعليتها وسبل تطويرها او الغائها.

اسعد السفطاوي احد ابرز قياديي حركة فتح في قطاع غزة قال: "ما الفوائد التي تعود على شعبنا بالإضراب، انه لم يعد بالنسبة إلى العدو مؤثرا على اي مصلحة أو مرفق، بل على العكس تماما، فهو بمثابة يوم راحة يخلد فيها الجيش الإسرائيلي إلى راحة والاستعداد لأيام أخرى قد تحدث فيها مواجهات".

واضاف السفطاوي: "إن شعبنا قد مل هذه الاضرابات وعما قريب سيتمرد عليها خصوصا ان كثيرين ممن يدعون العمل الوطني قد اساءوا استخدامها وهم يعلنونها بمبرر وبدون مبرر".

اما رياض المالكي "جبهة شعبية" فقد قال: "انا ضد الغاء الاضرابات كخطوة منعزلة عن عملية التقييم الشاملة لان الاضراب يبقى كاحد المظاهر الجماهيرية القليلة للانتفاضة التي يجب عدم التخلي عنها مجانا، وإنما تاتي في سياق التقييم الشامل للانتفاضة ومظاهرها المختلفة".

واشار المالكي إلى ان الاضراب يبقى انعكاسا لحالة استنفار وحالة رفض واجماع".

اما علي ابو هلال "ديمقراطية" فقد قال: "يجب الا يستمر الاضراب في شكله الراهن بل يجب ان يترافق الإضراب مع نشاطات مؤثرة ضد الاحتلال مثل مقاطعة العمال للعمل في (إسرائيل).

من جهة أخرى ترى حركة المقاومة الإسلامية حماس ان هناك ثمة تحركات يمكن ان تقوم بها جهات فلسطينية للعمل على وقف الإنتفاضة كشرط بطرحه الاحتلال لإستمرارية العملية السياسية، وتحذر حماس من اي تحرك يهدف إلى وقف او تجميد الفعاليات الانتفاضية باعتبارها السلاح الوحيد الذي يملكه الشعب الفلسطيني لمقاومة الاحتلال، وانه ينبغي التفريق بين تصويب الأداء الانتفاضي وبين الدعوات المشبوهة التي تهدف إلى الحد من الفعاليات الانتفاضية، معتبرة أن الانتفاضة حلقة في سلسلة طويلة من الكفاح ضد الاحتلال لا ينبغي المساومة عليها او مقايضتها في صفقات للسلام مع الاحتلال.

● عامر ابو شحادة

مشروع الحكم الذاتي..... في مهب الرياح !!

بصدور بيان مجلس النواب الاردني الاخير برفض مشروع الحكم الذاتي وملحقاته اخذ مروجو هذا المشروع ينسلون شيئا فشيئا إلى زوايا الظلام ويفسحون المجال للمواقف المضيئة للقوى الشعبية المجاهدة. وكان لموقف حركة المقاومة الإسلامية حماس الذي تكسرت عليه الهجمات الشرسة الرئيسية الدور الفاعل في اهتزاز صورة الحكم الذاتي وانكشاف صورته الهزيلة القميئة فاعلن عباس زكي عضو اللجنة المركزية لفتح تضامنه مع حماس في رفضها للمشروع وكذلك فعلت الجبهتان الديموقراطية والشعبية وقد رفضت الاخيرة على لسان ابو علي مصطفى مشاركتها في صياغة البيان الختامي لقيادة م.ت.ف. في تونس اواخر شهر تموز السابق والذي استخدمته قيادة م.ت.ف غطاء لتمرير مخططاتها على الانتفاضة بتشجيع عصابات الاقتتال الفلسطيني-الفلسطيني وقتل الانتفاضة ونقل دمائها لاحياء المشروع البشع للحكم الذاتي.

ويتوقع المراقبون ان تحذو الأردن حذو سوريا برفض المشروع وكشف السماسرة الحقيقيين لهذا المشروع وهم سلطات كامب ديفيد في مصر والتي تدرب حوالي ٢٠٠ شرطي فلسطيني لارسالهم للقطاع لاخماد الانتفاضة وتصفية حماس وكذلك السمسار بيكر الذي يحرص على ابرام الاتفاق قبل شهر تشرين الثاني موعد الانتخابات الامريكية ليقدم خدمة جليلة بالاصوات اليهودية لولي نعمته بوش الذي يواجه أياما صعبة امام كلينتون الديمقراطي، وكذلك رابين العمالي الذي يقدم اقل من الفتات على مائدته لفريق مدريد الفلسطيني الذي يلفظ انفاسه الاخيرة بعد الضغوط الكبيرة التي تمارسها قواعد فتح في الداخل والخارج ومن خلال اللجنة المركزية في بيانها الداخلي بتاريخ ٧/٢٠ والتي تحذر القيادة في تونس من بوادر الحرب الأهلية التي يقوم باشعالها زمرة دموية حاقدة معروفة للجميع. واخيراً فان المراقبين والعالمين ببواطن الامور يتوقعون رفضاً شعبياً فلسطينياً من الداخل والخارج ضد الحكم الذاتي الذي يعترف بالاحتلال الصهيوني لكل فلسطين وتوطين ٤ ملايين فلسطيني في الخارج ويراهنون على ان وفد مدريد الفلسطيني سيتفكك قريباً ابتداء من رئيسه حيدر عبد الشافي الذي يظهر في جلساته الخاصة القرف والرغبة في الاستقالة!.

الفريق البشير للرباط :

الحصار على السودان سببه التوجه نحو الإسلام

● اجرى الحوار رئيس التحرير

حين تكون في السودان، تكون في عبق الشهادة والجهاد والتضحية والفداء، وإذا ازعجك اشتداد الحر فانما يثلج صدرك ما ترى وتسمع من حركة الحياة التي اخذت تدب في اوصال هذا البلد الذي كانه يولد من جديد بعد انتصارات الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبي السوداني في توريت اخر معاقل الانفصال وبلقاء سماء الدكتور حسن الترابي، كان رئيس التحرير في زيارة لسودان الشقيق، وكانت هذه المقابلة مع الرئيس الفريق عمر البشير.

الرباط : سيادة الرئيس لنا الشرف الالتقاء بكم، ونؤكد لكم ان الشعب الاردني متعلق بانجازاتكم في السودان وبقيادة السودان وانتصاراته وتوجهاته الإسلامية ماذا بعد النصر، وهل انتهت الحرب وما التوجهات بعد هذه اللحظة

● **البشير**: برغم الانتصار الذي تحقق، ونهاية التمرد فنحن نحارب ونفاوض عصابات، كان وصل بها الحال إلى السيطرة على اراض واسعة وعلى مدن ومحافظات، (وكان الانفصاليون يتصرفون على انهم دولة)، وتحولت الحرب عندهم من قتال عصابات إلى حرب تقليدية واسلحة تقليدية، (والانتصار الحقيقي هو اعادة هذه الحركة إلى عصابات)، وقد تشتت قواتها وانفصلت قياداتها واصبح هناك انشقاق وتناحر في القيادات، وقد كانت هذه الحركة لا يستطيع احد ان يخرج عليها، والآن اصبحت تنتقد من قبل رجالها، واصبحت ضعيفة، وتتواجد الآن في مناطق لا يوجد لها سيطرة ولا تأييد شعبي وبالتالي تستطيع ان توجه ضربات قاضية واجبارها على التفاوض.

الرباط : هل سيستمر خط المفاوضات؟

● **البشير**: خط المفاوضات سيستمر وسيبقى مفتوحاً، وهناك مشكلة سياسية خلقها الاستعمار حيث استطاع ان يخلق بعض الحواجز النفسية بين الشمال والجنوب، على امل تحقيق مسائل تبشيرية، وهي التي ضغطت على الحكومة لاعادة احتلال السودان، بعد ان شعروا انهم خرجوا منه، وقبل الثورة المهدية كان الوضع غريباً، كنا نحن اسمياً تحت حكم الخديوي في مصر، ولكن فعلياً كان الحكم بريطانيا باسم الخديوي وكان الحاكم العام لام درمان جنرالاً بريطانياً، وكان معظم الحكام غير سودانيين وغير مسلمين، وكانت عملية التبشير تسير بقوة على امل التمسيح، فلما فشلوا في تنصير السودان قرروا ان يفصلوا جنوب السودان لمنع المد الإسلامي، وضعوا سياسة المناطق المعزولة، والتي اخطر ما فيها ابعاد المسلمين من الجنوب، والقبائل المسلمة ووضعت مناطق عازلة بعرض عشرة كيلو مترات، ومنعوا تواجد اي انسان في مدن وقرى تلك المنطقة، ورحلوا كل التجار الشماليين ومنعوا الإسماء العربية، وفرضوا تغيير الاسماء العربية، ومنعوا الزي السوداني واللغة العربية وسلموا التعليم بالكل إلى الكنائس، واعطت الحكومة ميزانية للكنائس واستمرت هذه السياسة

إلى اواخر الاربعينات، وكانوا يحرضون الاهالي ضد العرب والمسلمين، ووصفوا العرب بانهم تجار رقيق، فاصبح هناك حاجز نفسي وتربوا على كراهية الشماليين ونحن نقول يجب ان نجلس ونتفاوض.

الرباط : هناك حقيقة ربما تكون غير معلنة، وهي الحصار المفروض على السودان، فهل هناك عناصر تقف وراء هذا الحصار؟؟

● **الرئيس البشير**: المشكلة هي ما اسباب الحصار (واسباب الحصار هي التوجه إلى الإسلام)، وعندما تجلس مع المسؤولين المصريين وتتكلم في موضوع العلاقات تجدهم يطرحون العلاقة مع الجبهة الإسلامية، والدعم المعنوي والمادي للحركات الإسلامية والفاصل بيننا وبينهم قليل جداً، المصريون يشعرون بخطورة على حياتهم الشخصية، والسعوديون يشعرون ان هناك خطورة على النظام في الداخل، وهذا الوضع لم نصنعه نحن، وقد شعرنا بالعداء قبل ازمة الخليج، بل منذ ١٩٩٠/٦/٣٠م من قبل مصر والسعودية، والدول الاوروبية بعد ما تدارسوا التوجه الإسلامي في السودان.

الرباط : كان للسودان دور في رفض او عدم تحقيق ما يسمى قوة عسكرية لمنظمة الوحدة الافريقية لفك النزاع، إذا ما حصل في تلك القارة، لماذ رفضتم هذا التوجه ؟

● **الرئيس البشير**: يعد التوجه توجه خطير وهي كجزء من ادوات النظام العالمي الجديد وسيطرة العالم الغربي على الدول الافريقية عن طريق

نريد نظاماً يستوعب كل الناس ولا يفرق بينهم

"القوة وليس هناك دولة افريقية لا يوجد فيها مشاكل لكن اين هي الدولة التي سيتدخلون فيها لفض النزاعات الداخلية، وهذا يتجاهل سيادة الدولة وهم يريدون ان يعملوا امر شبيه بما حصل في شمال العراق وتدخل لفض النزاعات الداخلية والنزاعات الداخلية تُغذى بواسطة دول افريقية اخرى، وهذه الدول التي تريد فض النزاع هي نفسها التي صنعت هذا، سيطرة الغرب وبالنسبة

لحماية الاستقرار والديمقراطية فان هذه الدعاية بداية كاذبة تخفي وراءها اخطر ما فيها هو من الذي سيمول هذه القوة قالوا الافراد والمنظمات، وهذه القوات سوف تقوم بتطبيق قرارات الدول التي مولتها والكثير من الدول الافريقية انخدعت بهذه الشعارات والمظاهر البراقة لانها بحاجة إلى الاستقرار والتنمية في دولها هذا استعمار.

الرباط : هل فقط السودان هو الوحيد المعارض لهذا الموقف؟

● **الرئيس**: في الحقيقة نحن قدنا المعارضة، وبعد ان عرضنا التحفظات وجدت العديد من الدول الافريقية انها تحفظات مقبولة وايدت كل دولة جانبا مهما من هذه التحفظات، واصبح هناك تحفظ عام.

الرباط : ماذا عن النظام السياسي في السودان

● **الرئيس البشير**: في الحقيقة حاولنا من خلاله ان نتجاوز النظم السياسية المتكررة في السودان في الفترة التي سبقت الاستقلال وقد كانت سياسة غربية او بريطانية بالاحرى وقد استمدت الاحزاب والتعددية الحزبية على نفس النمط البريطاني، وكانت الناس تسمع شعارات براقة جدا، ودخلوا التجربة والحماس من اجل الاستقلال، غطى على كل عيوب التعددية الحزبية التي كانت موجودة وبعد الاستقلال ظهرت الخلافات والنزاعات والاطماع وانقسم الناس على حسب الطوائف وكان في السابق حسب الطوائف الدينية مسيطرة على الساحة والتي ومع تشكل الاحزاب الرئيسية ازدياد الصراع والخلافات والتطلعات الشخصية لبعض القيادات في بعض المناطق صاحبت حركات عنصرية وقبلية وبدات الاحزاب تتفتت إلى احزاب صغيرة ففشلت التجربة الديمقراطية، في المدة الاولى وجاء حكم عسكري ورغم ما حققه من تنمية واستقرار إلا انه ما قدر ان يحرك الناس معه حيث كان يعمل بمعزل عن الجمهور فكانت تحقق المشاريع بمعزل عن رغبة الجمهور في هذه المشاريع وسقط الحكم العسكري.

وجاء النميري كتجربة الحزب الواحد الاشتراكي وفشلت في النهاية وجاءت الانتفاضة والاحزاب مرة اخرى وفشلت ونحن اردنا ان نتجاوز الدائرة المفرغة التعددية الحزبية والحكم العسكري وكنا نريد نظاماً يستوعب كل الناس ولا يفرق بينهم إلى طوائف ولا لون ولا عرق، وكنا نريد مشاركة فعلية وحقيقية وكل الناس يكون لهنا دور في ادارة الشؤون، وكان النظام يتبع سياسة المؤتمرات والديمقراطية مباشرة وهي شبيهة بعاداتنا وتقاليدنا لانه من عاداتنا اذا حصلت مشكلة في قرية لنجلس مندوبون عن كل طرف لينحلوا كل امورهم بهدوء، وعليه فلقد قامت المؤتمرات لبحث الامور الخاصة بالمشاركين وقد تنتج عنها توصيات اقل ما يقال في تلك المؤتمرات انها وعت الجماهير

وكذلك هم يناقشون كل امورهم القومية والمحلية، وفي النهاية يختارون لجنة شعبية لتدير امورهم وممثليهم في المؤتمر المحلي ونجد في هذه الطريقة انه يمكن استيعاب القاعدة العريضة من الجماهير فتصبح جزءا حقيقياً من الحكم، ونجد كذلك ان الصراع سابقاً كان بين القوى الحديثة والقوى التقليدية حيث قتلت بالنقابات والاتحادات. المؤسسة العسكرية ويدخل في استلام السلطة ويبدا الصراع ما بين الحكومة والقوى الحديثة ولذلك نجد دائماً مواجهة ما بين الحكومة والنقابات ونحن قررنا ان نستوعب النقابات والاتحادات كلها داخل النظام حتي يكونوا مشاركين مشاركة فاعلة وكل المؤتمرات التي تعقد على مستوي الولاية اربعة مؤتمرات وقد شملت القطاع الاقتصادي ويضم كل النقابات والاتحادات العاملة في القطاع الاقتصادي عندنا المؤتمر

الانفصاليون يتصرفون على أنهم دولة والانتصار الحقيقي هو اعادة هذه الحركة إلى عصابات

الاجتماعي يضم كل النقابات والاتحادات في القطاع الاجتماعي وعندنا المؤتمر النسائي ومؤتمر الشباب والطلاب.

اما عن المستوى الوطني على مستوى السودان فيوجد ثمانية مؤتمرات بالاضافة لما ذكرت ياتي مؤتمر الامن والدفاع والذي يمس القوات المسلحة والشرطة واجهزة الامن ومؤتمر القانون القضائي ويضم القضاة والمستشارين والمحامين ويوجد المؤتمر الدبلوماسي والمؤتمر الاداري والذي يضم الاداريين في الوزارات. من هذا نجد ان كل قطاعات الشعب ممثلة داخل هذا النظام السياسي وفي النهاية هو الذي ياتي بالمجلس الوطني بشكله الحالي وهو الذي سيكون السلطة التشريعية والرقابية في نظام الحكم

الرباط : ماذا عن المعارضة في الخارج، في دول اوروبا وفي بريطانيا وفي فرنسا ومعارضة المذياع

● **الرئيس البشير**: هذه المعارضة نسميها معارضة الفنادق وهم اناس موجودون في الفنادق في الخارج تمولهم جهات معادية والحقيقة لا يوجد اي معارضة حقيقية، وذلك نقولها بصوت عال، والاحزاب الرئيسية التي تقود المعارضة هي حزب الامة والشيوعية وهي الجهات الرئيسية في المعارضة وحزب الامة في الداخل زعيمه المهدي موجود في الداخل ويتحرك بحرية، ونحن نحمد الله لان الشخصيات التي تقود المعارضة مرفوضة تماماً لانها حربت في السودان وهي لا وجود لها

الرباط : سيادة الرئيس هذا يقود إلى العفو العام، وقد تتحدثون عن هذا في خطاب الثورة في خطاب مدينة الحوش فهل هذا العفو يتعلق بالعسكريين ام هو عفو عام؟

● **الرئيس البشير** : هو عفو عام عن كل الناس، وهو يشمل مواطنين سودانيين وفي الغالب هؤلاء الناس وقعوا تحت تاثير معلومات مضللة خلال تواجدهم في الخارج في حول المظاهرات والمجاعة والشيء الثاني يقال ان اسمه موجود لدى اجهزة الامن، وانه بمجرد وصوله المطار سيتم القبض عليه ولذلك فان كثير من الناس ياتون ويقولون ان هناك اناسا يخافون من الحضور إلى السودان وليس عليهم اي شيء عندنا فهذا العفو مقصود فيه الناس العاديون وليس القياديين

الرباط : سيادة الرئيس ان هدوء الساحة العسكرية سيساعد على التعمير والتوسع في التنمية وهذا يقودنا للحديث عن الاستراتيجية العشرية.

● **الرئيس البشير**: طبعاً السودان والحمد لله بلد مليء بالخيرات ومن ناحية الموارد فهو غنية وكل المطلوب للتنمية موجود، ففي المجال الزراعي يوجد لدينا اراضي واسعة جداً مستغل منها ١٠٪ فقط والمياه متوفرة والاراضي خصبة والمناخات متعددة تنتج احتياجاتنا واحتياجات غيرنا ومجال الغذاء مرغوب في العالم الآن لحاجات الغذاء لدرجة يمكن التوسع بالبيئة الاساسية اما عن التصنيع فنذكر على التصنيع الزراعي، والهم الكبير هو بناء الطرق والمطارات وتوليد الطاقة فهي من مشاكلنا الرئيسية، انتاج البترول ما يكفينا ويفيض عن حاجتنا. فهذه كلها خلال العشر سنوات ان شاء الله نكون قد انتهينا من البنية الاساسية ونحن بحاجة إلى تمديد الطرق، لأن الطرق تساعد على انتشار التنمية والتنمية تبقى محصورة في المناطق الموجود فيها طرق، ويجب ان تخترق الطرق كل الاطراف السودانية حتى تصل التنمية إلى هذه الاطراف حتى تكون التنمية متوازنة، وعندنا العديد من المشاريع في مجال البترول مثل تصنيع الوقود الثقيل. الذي يستخدم في الطاقة الكهربائية حتى نغير نمط الحياة في الريف السوداني فهم يعتمدون على المراعي الطبيعية والمراعي الطبيعية اصبحت تؤثر سلباً على مواسم الامطار، ونفقد بذلك جزء كبير جداً من الثروة الحيوانية، فنريد ان نغير نمط الحياة في الريف، من المراعي الطبيعية إلى المراعي الثابته فيتم استغلال هذا القطاع في الصناعات بشكل افضل

الرباط : بالنسبة للاردن كيف هي العلاقات الآن وكيف نرجو ان تكون؟

● **الرئيس البشير**: نحن نشعر ان اقرب الناس الينا هم اخواننا في الاردن واليك مثالا بسيطا انني لم امشي في موقع في اي مكان في العالم الا واجد تلفون من الاذاعة الاردنية يريدون تقرير ويريدون تسجيل للمواطنين الاردنيين في اي مكان، والاذاعة هي تخدم المواطنين وتحقق رغباتهم وعمق العلاقة التي تربط السودان بالاردن اصبحت علاقة شعوب، والحمد لله عمق الروابط بيننا كبيرة، وثم مواقف الاردن من القضايا العربية والإسلامية، تجدهم في ازمة الخليج وكان الاردن اول من عرف الحصار ونحن نشعر بالحصار، حيث قليل من بواخرنا

نحن نشعر ان اقرب الناس الينا هم اخواننا في الاردن

يسمح لها بالدخول إلى ميناء العقبة وهناك مضايقات على التبادل التجاري بين الاردن والسودان عن طريق اعاقة وصول البواخر السودانية.

الرباط : ماذا يقول سيادة الرئيس للمستضعفين في الارض والمهجرين ونؤكد المهجرين من الكويت بشكل خاص.

الرئيس البشير: نحن في السودان نرحب ان نكون ارض هجرة، ونحن لا نعترف بالحدود السياسية الرباط: في نهاية الحوار لا يسعنا الى ان نتوجه لسيادة الفريق عمر البشير بالشكر والتقدير على هذه الايضاحات

الرباط : فرح بعض الساسة العرب بذهاب اسحق شامير ومجئ اسحق رابين للسلطة في الكيان الصهيوني المحتل لفلسطين، ما تعليق سيادتكم

● **الرئيس البشير** : أن العدو واحد مهما اختلف الاشخاص والاسماء والتوجيهات، نحن نرفض العدو ان بمختلف الوانه واشكاله.

مسلمو البوسنة والهرسك - المأساة المستمرة -

انتشر الإسلام في البوسنة والهرسك على يد الفاتح السلطان محمد الفاتح عام ٨٦٧هـ/١٤٦٣م، واقبل اهلها على الإسلام بعقل منفتح وقلب متشوق، حتى غدا كبار قادة جيش السلطان محمد الفاتح من اهل البوسنة والهرسك، كما عكف العديد من اهلها على تعلم الدين الإسلامي والخوض في اعماق فقهه وحديثه واحكامه، وبرز منهم كثير من العلماء والدعاة الذين ساهموا بحيوية ونشاط واندفاع في نشر الإسلام في اوروبا المجاورة للبوسنة والهرسك.

اقام مسلمو البوسنة العشرات من المساجد والتكايا ودور العلم الإسلامية، حتى سميت عاصمتها 'سراييفو' مدينة المساجد الاوروبية حيث بلغ عدد المساجد والجوامع مائة وسبعين مسجداً وجامعاً، وبقيت البوسنة منارة إسلامية في قلب اوروبا ردحاً من الزمن، حتى إذا ما بدا العد التنازلي يدق اسوار الخلافة العثمانية، والخط البياني يميل إلى ضعف وانحسار هذه الدولة العظيمة، اصاب اقليم البوسنة ما اصاب غيره من انعكاس ضعف الدولة العثمانية، إلى ان سلمت البوسنة في مؤتمر برلين عام ١٢٦٨هـ إلى امبراطورية النمسا، ولم يستكن مسلمو البوسنة للوضع الجديد، ولم يخضعوا للحكام الجدد، بل ظلوا في ثورة دائمة وجهاد متجدد ضدهم.

وامام عمليات القمع والإرهاب التي طالت علماء الدين والاطفال والنساء والشيوخ، هاجرت اعداد كبيرة منهم إلى تركيا، ويقدر عددهم اليوم في تركيا حوالي اربعة ملايين ويسمى البوسنويون في تركيا بـ (البوشناق).

لقد حظيت البوسنة والهرسك -كما قلنا- بظهور عدد كبير من العلماء والدعاة المسلمين، وكان منهم:

- الشيخ حسن كافي الاقحصاري، صاحب كتاب 'نور اليقين في شرح اصول الدين'. وشارك هذا الشيخ المجاهد في جميع الفتوحات العثمانية، وكانت وفاته عام ١٠٢٥هـ / ١٦١٦م.

- الشيخ محمد خانجي الذي تخرج في الأزهر قبل الحرب العالمية الثانية وهو مؤسس 'جمعية الهداية'، وصاحب كتاب 'الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنه'. قتله الشيوعيون عام ١٩٤٦م.

- الرئيس الحالي للبوسنة والهرسك المجاهد علي عزت بيقوفتش، وهو من ابرز وانجب تلاميذ الشيخ محمد خانجي. حكم الشيوعيون عليه عام ١٩٤٦م بالسجن لمدة ست سنوات قضى منها ثلاثاً في السجن، ثم واصل نشاطه من خلال حركة الشبان المسلمين، وكان بحق مفجر الصحوة الإسلامية بين شباب مسلمي البوسنة متحدياً الحكم الشيوعي ومبادئه الإلحادية فسارع الشيوعيون امام نشاطه الإسلامي في إلقاء القبض عليه عام ١٩٨٣م ليحكم باربع عشرة سنة بتهمة محاولة قلب نظام الحكم وإقامة دولة إسلامية.

خرج المجاهد عزت من السجن عام ١٩٨٩م، واسس 'حزب العمل الديمقراطي'، على اثر انهيار الحكم الشيوعي المقبور. وتم انتخابه لرئاسة البوسنة والهرسك عام ١٩٩٠م. وله كتاب 'الإسلام بين الشرق والغرب'.

عقب الحرب العالمية الاولى تشكلت دولة 'يوغسلافيا' من عدد من القبائل السلافية الجنوبية دون اعتبار للاختلافات الدينية بين هذه القبائل، وقاد الصرب الحاقدون هذه الدولة الجديدة، فاهتبل هؤلاء الفرصة فشنوا الحملات على مسلمي البوسنة والهرسك، ونصبوا المذابح تلو المذابح لهم، كما تابع الصرب والكروات ذبح مسلمي يوغسلافيا خلال نشوب الحرب العالمية الثانية وارتكبوا بحقهم كل انواع الاضطهاد والقتل والتمثيل بجثثهم، وقد قدر ما قتله هؤلاء الاوغاد من مسلمي يوغسلافيا بـ/٢٥٠/ الف مسلم قاتلهم الله.

بعد ان خمدت الحرب العالمية الثانية، استولى الحزب الشيوعي بقيادة 'تيتو' الكرواتي الاصل على مقاليد الحكم، وكان كبار معاونيه من الصرب، وجعلوا 'بلغراد' عاصمة الصرب عاصمة لكل يوغسلافيا، التي ضمت ست جمهوريات هي:

١- صربيا (الارثوذكسية) والحق بها ولايتان ذواتا اغلبية مسلمة هما: كوسوفو (٩٣٪ مسلمون) وسنجاق (٨٠٪ مسلمون).

٢- كرواتيا (الكاثوليكية) وفيها ما يزيد على (٢٥٠) الف مسلم من اصل بوسني.

٣- البوسنة والهرسك 'الإسلامية'.

٤- سلوفينا 'الكاثوليكية'.

٥- مقدونيا 'الارثوذكسية' وبها ٤٠٪ مسلمون.

٦- الجبل الاسود 'الارثوذكسية' وفيها ما نسبته ٢٥٪ مسلمون.

بعد انهيار الشيوعية عام ١٩٩٠م تمزقت 'يوغسلافيا' كغيرها من بلاد المعسكر الشيوعي المقبور. وسعى مسلمو البوسنة والهرسك في استعادة هويتهم الإسلامية، التي حرموا منها لاكثر من ١٢٠ سنة، وكان لهم ذلك حيث تم انتخاب المجاهد عزت رئيساً للدولة الجديدة، وتم اعتراف معظم دول اوروبا وامريكا والدول الإسلامية والعربية بها.

ولكن الصرب الحاقدين لم يمهلوا هذه الدولة المسلمة الفتية ان يستقر حالها. وتنعم بالحرية والاستقلال كحال كل الدول التي انبثقت بعد تفكك النظام الشيوعي في العالم، بل سارعت - وهي التي تملك معظم قوات وجيش يوغسلافيا بكل تشكيلاته التسليحية المتطورة والحديثة الفتاكة من صواريخ وطائرات ودبابات ومدفعية - في شن حرب إبادة على مسلمي البوسنة والهرسك امام نظر ومسمع دول النظام العالمي الجديد بزعامة داعية الحرية والديمقراطية أمريكا، التي حجمت الامم المتحدة ودجنت مجلس الامن، وامام نظر الدول الإسلامية المتعددة الاعلام والرايات والمترامية الحدود في اسيا واوروبا وافريقيا.

لقد قدر عدد الذين لاقوا حتفهم من المسلمين على ايدي الصرب حتى الآن حوالي نصف مليون ضحية بين شهيد وجريح، وهجر ما يقارب ثلاثة ملايين مواطن مسلم، والعالم كله ينظر إليهم وكانه ينظر إلى تراجيديا تمثل على احدى دور الاوبرا في اوروبا وامريكا او على احد المسارح الواقعية في بلاد الشرق المسلم المغضوب عليه من قبل الصليبية العالمية المتصهينة.

الخط الساخن

جبيني مُدمى

● جهاد جبارة

ثمة في فندق ما من هذا العالم يقال له (واشنطن) ستبدأ (موقعة) على غير ما تكون المواقع، في هذه الموقعة سنلقي السيوف والرماح لنحمل بدلاً منها الاقلام ذات الحبر الممزوج بفايروسات الايدز السياسي!!

في موقعة التوقيع والتركيع والترقيع، سنرتدي الدشاديش والعباءات العربية، ونحتسي القهوة العربية (المرّة) السنا في جلسة صلح؟!

في موقعة الفندق تلك سنحمل معنا خريطة فارغة من اسماء البلدان، لانه في الحصة الاولى يتوجب علينا معرفة مواقع العواصم حسبما يمليه علينا (الشيخ) بوش!، وسنحمل في ما نحمل قلماً احمر كي نشير به على المواقع التي لا يجوز ان نذكرها إلا بالخير بصفتها باتت مقاطعات امريكية وسنحمل معنا الكثير من زجاجات مزيل الحبر كي نعدل فقرات التاريخ حسب ما تمليه ضرورات النظام العالمي الجديد.... سنحمل ممحاة ودفاتر عربي، وحساب، وانجليزي، واما الذي لم يتمكن من الذهاب للحلاق كي يقص شعره لسبب ما فما عليه إلا ان يسلم راسه للحلاق الذي استحضره بوش لهذه الغاية، الحلاق إياه يجيد الحلاقة (الانجليزية) تلك التي لا ينبت الشعر بعدها الا بوصول اخر يهودي في العالم كي يعسكر في القدس لبرهة ثم يذهب في زيارة قصيرة للاطمئنان على صديقته (اولغا) التي باتت (سناء) وتعمل سكرتيرة خاصة لوزير دفاع دولة عربية!

ايها الجبين كم أدموك!، حتى ان اكليل الشوك لم يعد يجد عليك مساحة لا تنزف فسقط عنك ودخل في حلقي!

بدء التحضير لانتخاب رئاسة نقابة المهندسين في الضفة الغربية

القدس المحتلة/قدس برس

تجري التحضيرات في مجمع النقابات في بيت حنينا في القدس المحتلة لإجراء الإنتخابات لرئاسة نقابة المهندسين، وذلك في الثامن من شهر اب (اغسطس) القادم.

ويبلغ عدد الذين يحق لهم الإقتراع ١٩٥٢ مهندساً، ويتوقع ان تنحصر المنافسة بين الكتلة الوطنية التي تضم مؤيدين لمنظمة التحرير، والكتلة الإسلامية التي تضم مؤيدين لحركة (حماس).

وكانت اخر انتخابات جرت لاختيار رئاسة نقابة المهندسين في اب (اغسطس) ١٩٩٠، وقد حصلت فيها الكتلة الوطنية على ستة مقاعد، والكتلة الإسلامية على خمس مقاعد.

وعلم مراسلنا ان الانتخابات هذا العام، ستجري وفق نظام انتخابي جديد، حيث سيتم انتخاب الرئيس ونائب الرئيس وامين السر وامين الصندوق بشكل مباشر من قبل الناخبين، في حين سيتم انتخاب الاعضاء السبعة الاخرين وفقا للمناطق، حيث تنتخب كل منطقة ممثلا عنها في مجلس النقابة العام في الضفة الغربية، كما ستجري انتخاب لجان فرعية عن المناطق، بحيث يكون ممثل المنطقة المنتخب لمجلس النقابة رئيساً للجنة الفرعية في منطقته.

وستتوزع اللجان الفرعية كالتالي:

نابلس ١٢ عضواً، الخليل ٨ اعضاء - رام الله ٨ اعضاء - طولكرم ٦ اعضاء - جنين ٦ اعضاء- بيت لحم ٧ اعضاء.

ويتنافس على رئاسة مجلس النقابة العام اربعة مرشحين هم: احمد الشنار، مفيد النابلسي، نشأت طهبوب، ومازن سنقرط.

حول الانتخابات التكميلية في الدائرة السادسة

● علي الحوراني

في الايام القليلة القادمة ستتكشف كثير من الحقائق التي تاخذ جانبا كبيرا من السرية والكتمان لدى معظم الاتجاهات السياسية والعشائرية في مادبا، وعلى عادتها مدينة مادبا ستكثر فيها الاجتماعات مفجرة الاشاعات وتبرز فيها المناقشات... فالمعركة بعد الترشيح حامية الوطيس وحيث يوجد تجمع او جماعات سيكون في حسبانها خوض المعركة الانتخابية التكميلية والحركة الإسلامية التي ما فتئت تقدم الخدمة لصالح العباد والبلاد، وتدخل هذا الميدان معلنة عن مرشحها وحيث ان الحركة الإسلامية قد افرزت من بينها رجلا له حضوره المميز سواء اكان ذلك من خلال عمله مديرا لمدرسة او خطيبا عرفه الناس من خلال المنابر او داعية يؤم معظم التجمعات والجماعات في مدينة مادبا مما يكسبه نصيبا بالفوز على غيره من المرشحين الاخرين ممن يراهنون على اصوات الناخبين.

وإذا بدات الاتجاهات السياسية التي لا تعرف إلا كلمة "لا" للحركة الإسلامية حتى لو التقت معها في الاهداف المرحلية الحالية والتي تمر بالامة العربية من مناكفة ايادي السلام ورفض الاستسلام والوقف في وجه الهجمة الامريكية على مقدرات الامة العربية فإن الحركة الإسلامية في مادبا ذات باع وذراع وتجربة عميقة في العمل الاجتماعي والسياسي وبلدية مادبا في دوراتها السابقة ليست ببعيدة عن الاذهان والانتخابات النيابية السابقة وما احرزته كذلك لازالت في الاذهان ومن شاهد دقة الاعداد والتنظيم اثناء تشييع جثمان الراحل الكبير المهندس احمد قطيش وفاء لصاحب القلب الكبير الذي اظل اهل مادبا بالمحبة والإخاء سيشهد لهذه الحركة بما هي اهله واهل مادبا اهل وفاء، يحفظون الجميل ويذكرون ان الذين يتفانون من اجل خدمتهم احق بصوتهم، وهذه ليست دعاية انتخابية لمرشح الحركة الإسلامية بقدر ما هي صورة حية يعيشها اهالي مادبا ذلك انهم يعرفون رجالات الحركة الإسلامية ولا سيما في مادبا بانهم لا يعرفون المزايدات مطلقا، فحينما يخطئون يقولون: اخطانا، وحينما يصيبون يقولون هذا من فضل ربنا علينا، وعلى الناس اجمعين، وما هذا إلا بجهود الناس لا بجهودنا... كل هذه المعاني تعلمناها نحن ابناء مادبا من رجالات الحركة الإسلامية وعلى راسهم الفقيد الراحل احمد قطيش فكان استاذا ورائدا سار على نهجه ثلة من ابناء الحركة الإسلامية ممثلة بشباب الحركة الإسلامية في مادبا.

وهذه المعركة الانتخابية ينظر إليها اصحاب الاتجاهات والتجمعات على انها ذات معادلة صعبة لا يقدر على فكها سوى عدة اطراف من ابرزها الحركة الإسلامية ذات السمعة الطيبة في المدينة والقرى المحيطة بها ولن تكون المعركة كانتخابات البلدية السابقة والتي تركت الحركة شانها للناس كي يديروا امورهم ويجربوا حظهم، فمراجعة بسيطة للمعادلات الانتخابية السابقة وقراءة لواقع الحال وتنبؤ بما يكون عليه الحال، فإن ورقة الحركة الإسلامية راجحة مالم ليكن امر يريده الله، فما تنفع معه كل الاسباب ولا تجدي بعده كل الاقاويل،

واخيرا فإن ما اشرت إليه في مقالي بات بعضه يقينا خاصة وان بعض الاوراق بدات تتكشف من خلال انسحاب مرشح بارز لصالح مرشح الحركة الإسلامية الامر الذي يكسب الحركة قدرة على فك رموز المعادلة الصعبة للمعركة الانتخابية وقد تكشف الايام القادمة امورا اخرى وتفرز معطيات جديدة.

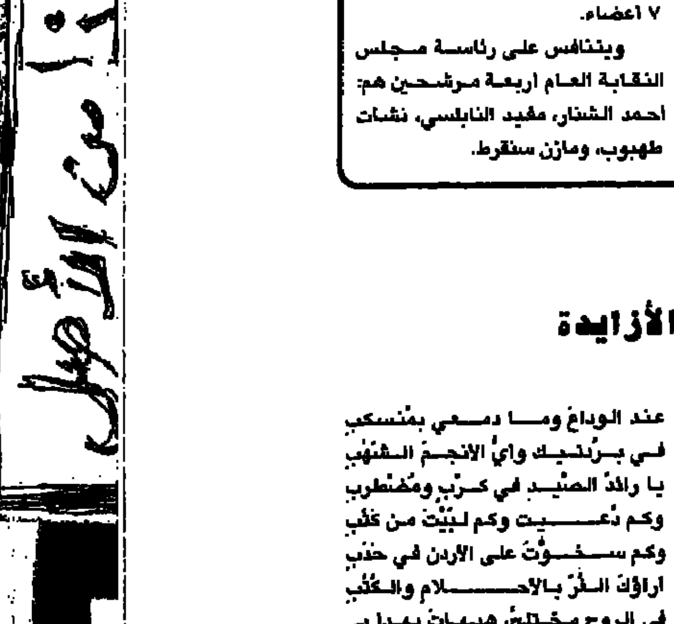
يا أحمد الخير

في رثاء المرحوم أحمد قطيش الأزايدة



للنائب فؤاد الخلفات

يا احمدَ الخير ما نفسي بذاهلةٍ ... عند الوداعِ وما دمعي بمنسكبِ
يا احمد الخير أيُّ الراحلينَ مضى ... في بردتيك وايُّ الانجمِ الشهُبِ
يا احمد الخير يا حمّالَ الوية ... يا رائدَ الصيدِ في كربٍ ومضطربِ
يا احمد الخير كم نوديتَ في جللٍ ... وكم دُعيتَ وكم لبيّتَ من كثبِ
وكم هببتَ لارضِ العُربِ قاطبةً ... وكم سخوتَ على الأردن في حدبِ
وكم رايتَ على بُعْدٍ وكم رجحتْ ... اراؤكَ الغُرّ بالاحلام والكُتُبِ
يا احمدَ الخير بي من فقدكم وجعٌ ... في الروح مختلجٌ، هيهاتَ يهدأ بي
يا احمد الخير، لو يجدي البكاءُ لقدْ ... كنتُ البكيَّ على رفقٍ ومصطحبِ
لكنه قدرٌ، اللهُ كاتبهُ ... فالحزنُ يحملني والصبرُ يقعدُ بي
يا احمدَ الخير يهنيك الذي صنعت ... منك اليدان، وما حققت من اربِ
وان ذكرك سار في المدى عبقاً ... وانك الرمزُ للاحرار والنجُبِ



عابر سبيل

بطرس غالي الجدّ والحفيد

● عبدالله الطنطاوي

كانت فرحة بعض العرب باختيار بطرس غالي -الحفيد- اميناً عاماً للامم المتحدة من اجل قهرنا وإذلالنا ، كفرحة بعض اخر من العرب بفوز (العمل) على (الليكود) ، وبصعود رابين ونزول شامير ، ظناً منهم ، ان بطرس غالي عربي وابن عربي ، ويهمّه امر العرب ، كما يهمّ رابين ان يعيش العرب بسلام تحت وطاة ثقل الجزارين من جيش الاحتلال .

وإذا عدنا بالذاكرة إلى بطرس غالي -الجدّ- فإننا نجد التاريخ المصري يقول :

- قام الشابّ المصري المتحمس إبراهيم ناصف الورداني باغتيال بطرس غالي ، رئيس الوزراء المصري للأسباب التالية :

١- لأن بطرس غالي كان الساعد الأيمن للخديوي في سياسته الجديدة الموالية للانكليز ضدّ العرب عامة ، والشعب المصري خاصة .

٢- لأنه وقّع اتفاقية السودان في سنة ١٨٩٩ بالنيابة عن الحكومة المصرية ، بوصفه وزير خارجيتها ، وقد فوجئ الناس وقتذاك بتوقيعها ، ولم يعلموا بها إلا بعد إبرامها - وهي اتفاقية خيانية جائرة .

٣- لأن بطرس غالي هو الذي شكّل محكمة (دنشواي سنة ١٩٠٦ حين كان وزيراً للعدل بالوكالة ، وكان هو رئيس هذه المحكمة الظالمة التي حكمت على عدد من الفلاحين المصريين البسطاء بالإعدام ، ظلماً وعدواناً ، وإرضاء للانكليز المستعمرين .

٤- لأن بطرس غالي استهل عمله ، رئيساً للوزراء ، بكبت الحريات ، فاعاد العمل بقانون المطبوعات القديم في اذار ١٩٠٩ وقد حوكم بمقتضى هذا القانون كثير من الصحفيين ، وحكم عليهم بالسجن ، وقد سجن الشيخ عبد العزيز جاويش ثلاثة اشهر ، لانه كتب مقالاً في ذكرى دنشواي ، وهاجم فيه بطرس غالي وفتحي زغلول في حزيران ١٩٠٩ ، كما سجن في الوقت نفسه الكاتب احمد حلمي ستة شهور مع الأشغال الشاقة ، وعطلت صحيفة (القطر المصري) ستة شهور ، لنشره مقالاً مترجماً عن التركية ، والتعليقة عليه ، وهكذا كان هذا القانون الجائر يحكم بالسجن والنفي على كل من يتعرض للاستعمار الانكليزي او الحكومة الموالية له .

٥- لان بطرس غالي اصدر قانون النفي الإداري لكل من ترى الحكومة فيه خطراً عليها ، او مزعجاً لها ، فكثر المنفيون المبعدون إلى الواحات في الصحراء ، من الوطنيين الشرفاء.

٦- لان بطرس غالي ابرم مع شركة قناة السويس عقداً مدّ امتيازها اربعين سنة ، مقابل اربعة ملايين من الجنيهات ، لتبقى مصر بقرة حلوباً للاستعمار الناهب لخيراتها ..

لهذا ولاعتبارات اخرى ، اقدم الصيدلاني الشاب إبراهيم الورداني على اغتيال بطرس غالي في ١٩١٠/٢/٢٠ وهو اول اغتيال سياسي في مصر لان سائر الوطنيين المصريين كانوا يرون في التاريخ السياسي لبطرس غالي من الأخطاء ما يصل إلى حدّ الخيانة العظمى لمصر ، ارضاً وشعباً .

كان هذا شان بطرس غالي الجد ، فماذا سيكون شان بطرس غالي الحفيد ؟..

يبدو ان الحفيد يمشي على خطوات جدّه ، من حيث عداؤه لهذه الامة ، وتصميمه على إيذائها بشتى الاساليب والوسائل الماكرة ، وكانه يحمل في اعماقه ثار جدّه ، ولهذا تراه يعمل على الانتقام والثار منذ وعى ما كان من اخر جدّه مع رجالات مصر الوطنيين ، العاملين على تخليصها من الاستعمار الانكليزي الذي رفع من شان بطرس غالي / الجد ، كما رفع من شان امثاله من الخونة والمارقين ، وقدّمهم ، وسلّطهم على رقاب الشعب المصري العربي المسلم ..

إنني ادعو الباحثين إلى دراسة تاريخ بطرس غالي الحفيد ،الذي اختارته الإدارة الامريكية ، بتكليف من اللوبي الصهيوني ، ليكون اميناً عاماً للامم المتحدة ، لانها ربّته على عينها ، وفي معاهدها تخرج ، وعلى ايدي (علمائها عملائها) درس وتلقى اساليب المكر والخداع ، ثم امرت عميلها الهالك (انور السادات) لينقله من الزوايا الميتة المظلمة الشديدة الإعتام ، إلى اضواء الوزراء ، ليجعل منه وزيراً للخارجية، بعد ان ارتكب جريمة الإقدام على زيارة القدس ، والخطابة في الكنيست اليهودي ، ثم سارت جوقة الخيانة لتبرم معاهدات كامب ديفيد ، وتخرج مصر من الحظيرة العربية ، وتعزل شعب مصر عن قضايا امته المصيرية ، وخاصة قضية فلسطين ، وبطرس هذا في طليعة الجوقة..

إنني ادعو الباحثين والكاتبين والسياسيين إلى دراسة حياة بطرس غالي الحفيد ، وإلى التعرف على خططه الماكرة ، وإلى معرفة (الانكباء) الذين يخططون له ، من اجل الثار من هذه الامة ، ومن كل ما يمت إليها بصلة من عقيدة او وشيجة تاريخ ، قبل ان يقع الفاس في الراس ، وقبل ان نندم ، ولات حين مندم ..

في مصر

المسيحيون يؤيدون تطبيق الشريعة الإسلامية وانشاء حزب إسلامي (للإخوان المسلمين)

القاهرة-خاص بالرباط

وافق المسيحيون في مصر على تطبيق الشريعة الإسلامية مبررين ذلك باتسامها بالكمال والفاعلية وسعياً لسيادة الامن والعدل وللحد من الجرائم واصلاح المجتمع.

وكانت عينة قد صوتت للشريعة الإسلامية من المسيحين والمسلمين في استطلاع للراي العام المصري قامت به وحدة البحوث العقابية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية برئاسة الدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية.

وكانت النسبة التي صوتت للشريعة من قبل المسيحين ٦٧٪ موافقين والباقي برروا رفضهم لعدم معرفتهم بامور الشريعة واخرون برروا بعدم ملائمتها.

اما عن نسبة المسلمين الذين صوتوا للشريعة الإسلامية فكانت ٩٦٪ هذا وقد تضمنت استمارة استطلاع الراي ٦٤ سؤلاً وكشفت النتائج ان المعرفة الصحيحة بعقوبات جرائم الحدود الشرعية تكاد تكون غير متوافرة لدى هذه النتيجة باعادة النظر في التخطيط الاعلامي لتقديم معلومات نصف العينة فيما عدا عقوبة السرقة.

ورداً حول التطبيق الفوري ام بالتدريج طالب ٤٢٪ بالتطبيق الفوري وكانت مبرراتهم ان شرع الله كل لا يتجزأ.. والذين راوا التدرج ٥٨٪ برروا ذلك باقتراحهم نشر تعاليم الشريعة والمدة المقترحة للتدرج من سنة إلى ٥ سنوات.

وفي نهاية استكمال الاستطلاع اوصت وحدة البحوث الدرسة باعادة النظر في مناهج كليات الحقوق بما يؤهلها لاعداد خريجين يستطيعون تطبيق الشريعة الإسلامية.

وفي تصريح للدكتور احمد المجذوب-استاذ وخبير القانون الجنائي- والمشرف على هذا الاستطلاع قال:إن العقوبات التي شرعها الله لجرائم الحدود لم يقصد بها تعذيب او انتقام وانما قصد بها التقويم والتهذيب لمن تتم عقوبته والمجتمع من حوله واضاف ان تطبيق الشريعة مطلب شعبي.. وعدم التطبيق وصل بنا إلى ما يشبه المازق الدستوري عندما اعلن بعض القضاة في مصر تحرجهم من تطبيق احكاما قوانين وضعية تتعارض مع الشريعة الإسلامية بل ان بعض القضاة اصدر فعلاً احكاماً شرعية في بعض قضايا الحدود مخالفين القوانين الوضعية مثل حكم محكمة عابدين بالجلد في قضية شرب الخمر واضاف الاستاذ الدكتور قائلاً: إن هذا البحث لم نقم به لسؤال الناس حول امر قدره الله لان هذا مستبعد اصلاً.. لكننا نسال الناس بعد ان طال العهد بينهم وبين تطبيق الشريعة الإسلامية لوضع تصورات الناس في الحسبان عند مخاطبتهم فالاستطلاع تشخيص مبدئي يمكن ان تعد على اساس نتائجه خطط إعلامية وتعليمية تعالج النقص في المعلومات لدى الناس واساليب التمهيد لتقبل التنفيذ.

ومن جهة ثانية قال الانباشنودة الثالث بابا الإسكندرية: إن الشريعة الإسلامية غير محددة التفاصيل.. وقال في مؤتمر صحفي انه من حق الاقباط ان يطمئنوا على انفسهم عندما تثار مسالة الشريعة الإسلامية.

وفي رده على تصريحات الانباشنودة قال نائب رئيس الطائفة الانجيلية وراعي الكنيسة باسيوط القس الدكتور باقي صدقة: إن كلام البابا شنود في موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية غير صحيح وان تطبيق الشريعة الإسلامية لا يشكل اي مشكلة ولا مصدر قلق... ولا داعي للخوف منه.... فاذا ما وافقت الاغلبية على تطبيق الشريعة الإسلامية فلا مانع عندنا من تطبيقها.

وفي رد اخر على تصريحات الانباشنودة الذي قال: إن التطرف هو من جانب الإسلامين فقط ولا يوجد تطرف مسيحي، قال القس راعي كنيسة اسيوط: إن هناك تطرفاً مسيحياً وان هناك مسيحيين احرقوا منازلهم بانفسهم واتهموا فيها الجماعات الإسلامية!!.

وعن قول الانباشنوده بان المسيحين يتقوقعون داخل الكنيسة لانهم لا ينجحون في الانتخابات البرلمانية بسبب عدم انتخاب المسلمين لهم.. قال القس باقي: إن المسيحي الذي لا ينجح في الانتخابات لا يلوم المسلمين ولكن يلوم نفسه لانه فشل في كسب محبة المسلمين واعطائهم صورة طيبة عنه.

وختم القس قوله لجريدة الحقيقة المصرية باعلانه عن موافقته التامة على قيام حزب اسلامي للاخوان المسلمين مؤكداً على حق الاخوان في ذلك ورفضه قيام اي حزب يقوم ضد الدين مثل الشيوعية.

السودان يعلن مجددا قرارات العفو العام

نفى الفريق عمر البشير رئيس قيادة الثورة في السودان وجود اي انتهاكات لحقوق الانسان في السودان واكد انه من حق اي شخص انتهكت حقوقه ان يرفع أمره للقضاء.

قال ذلك لدى لقائه بوفد يمثل الرابطة الإسلامية لحقوق الانسان ووفد يمثل الهيئة السودانية لحقوق الانسان والذين تقدموا بالتماس لاطلاق سراح المحكوم عليهم في جرائم امن الدولة وعلى الفور اصدر الفريق البشير قرارا باطلاق سراح المحكوم عليهم بخمسة عشر عاما فما دون واسقاط نصف عقوبة المحكوم عليهم بالتابيد وعشرين عاما في جرائم امن الدولة في المحاولات الانقلابية السابقة.

وصرح رئيس الرابطة الإسلامية بان القرار يجيء اسوة بقرار العفو العام عمن حملوا السلاح والمعارضة في الخارج... وان الحكومة الحالية تتمسك بمفهوم حقوق الانسان في الإسلام الذي هو اشمل واوسع من مفهوم حقوق الانسان في المنظمات الغربية التي تحاول استغلال موضوع حقوق الانسان لاغراض سياسية.

والجدير بالذكر ان السودان الذي جدد اعلان العفو العام لا يوجد في سجونه اي معتقل سياسي رهن التحقيق او المحاكمة.

من وعود بوش لطاقمه الانتخابي

اتفاق فلسطيني اسرائيلي تاريخي وارضاء سوريا

قالت مصادر اميركية مطلعة ان الرئيس جورج بوش اكد للطاقم الذي سيقود حملته الانتخابية، انه :

سوف يحقق عدة مفاجات لدعم جهودهم وفي مقدمة هذه المفاجات تحقيق اتفاق فلسطيني اسرائيلي تاريخي قبل الانتخابات الاميركية.

ونقل راديو صوت اميركا عن المصادر الاميركية قولها ان جورج بوش وعد ايضاً بفتح مفاوضات جادة مع سوريا بشان الجولان وارضاء سوريا في لبنان، وتامين لقاء علني بين اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم عربي ثان غير الرئيس مبارك.

معا على الطريق

لا مستحيل امام من لا ينحني مهما يعاني.
والليل ان رحبت ساحته يهدده قبس.

الباب المفتوح

عزيزتي القارئة:

هل لديك اخ او أخت او ابن او بنت في سن الطفولة؟

إذا كانت الاجابه بنعم. فبادري بالكتابة إلينا حول ما تتعرضين له من تساؤلاتهم واستفساراتهم والتي تجدين صعوبة في الاجابة عليها بصورة مقنعة، او عن صعوبات اخرى تصادفك في عملية التربية .. حيث سنحاول قدر الامكان طرح اقتراحات وحلول مناسبة.

وقفة مع قارئة

-الاخت رانية من كلية التجارة في الجامعة الأردنية:-كتبت لنا حول بعض الاوضاع السيئة في الكلية فقال: انك عندما تسير في ممرات الكلية ترى تسريحات غريبة وازياء مهلهلة غريبة وعادات سيئة، ثم ان كافيتريا الكلية تحولت لمركز للغمزات والالفاظ البذيئة التي لا تستثني احداً يمر من خلالها. اضافة إلى اصوات الضحكات التي تجعل المرء لا يصدق انه في صرح تعليمي، وتتعاظم الماساة في المرافق العامة للطالبات حيث تفترش بعضهن الارض تنفث الدخان من سيجارة ابتاعتها من احدى العاملات في التنظيف بثمانية قروش وسعها قطعة من اللبان كهدية، ويصاحب هذا التدخين غناء وحركات غريبة توحي بان الوضع غير طبيعي. فيا ترى من المسؤول عن هذا الفساد .. من يوقف هذا الانحراف.

-الاخت فاطمة منسي:-بعثت الينا بخاطرة تحت عنوان فراشة الحياة

تتراكض فراشة الحياة من وردة إلى وردة... من رحيق إلى رحيق... من عبق إلى عبق... تبحث عن ملاذها... عن لحظة استقرار وامان وتسرع الخطى فشعاع نور هناك يبهر بصرها.... إنه بيتها...إنه ملاذها.....هكذا تقنع نفسها وهي مسرعة في العودة إليه.. وحقا كان عشها .... وكان بيتها .... وكان قبرها.......فلقد احترقت فراشة الحياة من انوار تلك النار...

كانت تظن ان بداية طريقها عبر ذلك النور...فكانت خاتمة مطافها عبر ذلك النور

وكانت شعاع امل......لكنه إحترق.....!

وهكذا تنتقلين اختي التائهة من لذة إلى لذة تظنين ان جمال الحياة يكمن في متابعة موضة... او انطلاقة غير مقيدة... وتجدين ان اروع سني حياتك تعيشيها بلا هدف إلا رشف لذة الطعام واللباس والضحك والهروب من المسؤولية ايا كانت!

وتجهلين-اختي الغالية-انك بهذا تسيرين إلى نهاية مؤلمة وانك تنجذبين إلى شعاع: اوله بريق واوسطه شهيق... واخره نعيق!!

فهل تكون لك في فراشة الحياة عبرة فلا زال الدرب امامك ممدود... وفي الوقت متسع وقافلة التائبات بانتظارك لتكون معنا شعاع نور....يضيء ويحرق.......لكنه لا يحترق!!

-الاخت مريم ناصر:-كتبت تحت عنوان (مهرجان جرش والاثار والعبرة)

وتنفلت اشباح الماضي من بين اعمدة القدم... وتحاول ان تبث في النفوس النائمة على المدرجات المستسلمة منذ ان بناها الاقدمون اشياء كثيرة....وان توحي لهم بايحاءات شتى... وان تمكن من ذلك.. واصوات الموسيقى تعلو وتعلو.....والأجساد الراقصة تتمايل مع الانغام....وجمهور الغافلين يتلذذ باهات المغنية الطروب وتتراقص بعض الاجساد المتمردة على المدرجات....

من تلك المدرجات.....تراها تبكي بصمت...... وتلك المسارح.....اتراها تكاد تنطق فتقول «قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلكم. كانوا اكثر قوة واثاراً في الارض».

تلك الغفلة الحمقاء عن رب الارض والسماء؟

وقع فيها اقوام كانوا هنا وما عاشوا الحياة الحق... ومضى الزمان ... وانتهى العمر... وذهبوا للرحمن يجرون اذيال الخيبة......

وها هي تعاد الماساة.....ويكررها هذا الجيل الحائر المسكين ......فيغني بدل الذكر والدعاء في موطن العبرة......ويرقص في موطن الصفاء والمناجاة..... ويضيع العقل في مكان يعود للمرء فيه رشده!!

برب الارض والسماء اخبروني من يطيق الرقص في مقبرة؟؟

بحثاً عن الحقيقة

● أمل الغلاييني

قرات في صحيفة الدستور، بتاريخ ١٩٩٢/٧/٣٠ مقالة للسيدة منى شقير، تحت عنوان "الإسلاميون وقضية المراة". وساحاول في هذه السطور ان اناقش الكاتبة وبموضوعية فيما كتبته، ولن اعرض المشروع النهضوي الإسلامي الذي جزمت الكاتبة بانه غير موضوع حتى الآن!!

بداية احب ان اوضح نقطة مهمة، الا وهي ان كل ما يقال ويعمل من ايما فرد مسلم ليس حجة على الإسلام بل الإسلام حجة على المسلمين، فكما يقول العلماء: "كل يؤخذ منه ويرد إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم" حتى اكبر الوجوه الإسلامية ليس في الاردن الحبيب فقط بل في العالم معرضة للخطا، ويبقى الإسلام ومبادئه لا يظهر منه إلى الصواب، ومن هنا لا يصح من الكاتبة ان تحاسب الإسلام بذنب فئات المجتمع الذين اخطئوا فهم حقوق المراة وواجباتها وبالتالي وقع الظلم عليها.

والسؤال الآن هل هذا الظلم الذي نزل بالمراة كان بسبب الإسلام ام بسبب ماذا؟؟ اقول وبكل موضوعية ان السبب هو التقاليد العمياء، التقاليد التي لا تتبع الإسلام، بل تعدو خلف الهوى، وتتبع غير ما انزل الله فتجد بعض الناس يرفضون وبشدة إدخال بناتهم الجامعة، لانها مكان للإختلاط وهذا القول فيه صحة وبطلان، فالجزء الصحيح ان الجامعات مكان للإختلاط الذي هو مدعاة للفساد، والجزء الباطل هو أن نرفض ان تدخل فتيات المجتمع الجامعات، فالافضل لهن ان يتحصن بما حصنهن به الإسلام من حشمة وحياء وادب وفكر سليم واضح عميق، ثم ندخلهن الجامعة، فيستفدن من جانبها المشرق ويتركن جانبها المظلم.

وإذا نظرنا في مقالة الكاتبة نجدها تقرر أن التيار المستنير من طلبة الجامعة قد تغلب على التيار المتزمت، ورجوت لو انها، وضحت لنا ما هو الفرق بين طلبة هذين التيارين، فانا من طلبة الجامعة الاردنية وبكل صراحة اقول ان كل الطلاب مجمعون على احترام المراة وحقوقها، واذكر الكاتبة بانه كان ضمن الكتلة الإسلامية التي نزلت لإنتخابات مجلس الطلبة عشرون طالبة إسلامية محجبة، وبتوفيق الله نجحن جميعهن، فاين التزمت في ذلك؟!

ثم تعلن الكاتبة نداء إلى التيار المستنير ان "هلموا لتفعيل دور المراة في المجتمع" ونقلت إلينا تساؤل التيار المستنير عن طبيعة مجتمع نصفه معطل. وهنا احب ان اقف قليلا واتساءل بدوري، ماذا تقصد الكاتبة بضروة تفعيل دور المراة؟! فإن كانت تقصد ان يسند إلى المراة ما يفيدها وافراد جنسها، ويساهم في بناء المجتمع من مهام ومناصب في مؤسسات وقطاعات الدولة عامها وخاصها، مع المحافظة على الحدود الشرعية التي اقرها الإسلام ، فهو ما نطالب به ونسعى إليه . اما إذا كان التفعيل المطلوب هو ان تحضر المراة لقاءات العمل مع زوجها، وتقوم بمصافحة اصدقاء زوجها، والتحدث معهم، وما يجره ذلك من مجاملات ومداعبات و... و... عملا بالحرية والمساواة فبئس التفعيل الذي تدعونا إليه الأخت الكاتبة بذلك النداء وبهذا المعنى.

وتقول الكاتبة نقلا عن طالبة اسلامية قولا "لا نجد المراة واحدة بارزة في اوساط التيار الإسلامي" ، فنجدها بنقلها هذا الكلام مؤيده له فهي تدعي عدم وجود امراة واحدة بارزة في التيار الإسلامي، ويظهر لي ان الكاتبة المطلعة لم تسمع بقضية الإتحاد النسائي، ومشاركة الإسلاميات فيه، والحكم الذي صدر بصدد هذه القضية الذي كان لصالح النساء المسلمات، اليس هذا عملا اجتماعيا؟

الواضح ايضا عدم اطلاع الكاتبة على صحيفة الرباط التي يصدرها الإخوان المسلمين في الأردن مطلقا، إلا لوجدت فيها من الصحفيات الإسلاميات اللاتي يقمن بكتابة المقالات واللقاءات الصحفية المختلفة.

وتطالب الكاتبة بترشيح احدى الإسلاميات للبرلمان كإثبات عملي على أن الحركة الإسلامية في الأردن على قناعة بدور المراة الجديد الذي يتجاوز دورها التقليدي كزوجة وام، وهنا نجد الكاتبة تلمز في دور المراة كام وزوجة، وتنتقص من هذا الدور وتنعته بالتقليدي. إن هذا الدور الذي تحاول بعض الفئات الموجودة بيننا تشويه هذا الدور العظيم، ويعتبرون قيام المراة بإدارة شؤون بيتها وتربية اولادها مدعاة للهوان. الا تعلم الكاتبة أن الأم هي التي تقوم بصياغة افكار وكيان رجال المستقبل؟! الذين هم الوزراء والقادة، إن الأم التي تهز سرير الطفل بيمينها تهز العالم بيسارها. هل نسيت الكاتبة القول المعروف (وراء كل عظيم امراة)؟

واضيف حقيقة غفلت عنها الكاتبة ان ٧٥٪ من النشاطات التي تقام في الجامعة يتولاها الشباب الإسلامي، بل هي مدعوة في هذا اللقاء الفكري بمن نعتتهم بالخمول والشلل في نشاطاتهم. ومن الواضح في رايي ان الكاتبة لم تحاول ان تفهم ما هي مقاصد الإسلام في تشريعاته، وما هي اصلا المنطلقات والقواعد التي انطلق منها الإسلام.

إذا وقع الذباب

جاء في الحديث الشريف (إذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في احد جناحيه داء وفي الأخر دواء). وهذا الحديث يذكر قضيتين. عرفنا حديثا وهما ان الذباب ناقل جراثيم ممتاز كما انه يحمل مضادات للجراثيم من النوع الممتاز، وقد وجد الأستاذ الألماني (بريفلد) أن الذبابة المنزلية مصابة بطفيلي من جنس الفطريات يعايش الذباب على الدوام ويقضي هذا الطفيلي حياته في الطبقة الدهنية الموجودة داخل بطن الذبابة بشكل خلايا مستديرة فيها خميرة خاصة، ثم لا تلبث هذه الخلايا المستديرة ان تستطيل فتخرج من الفتحات او من بين مفاصل حلقات بطن الذبابة فتصبح خارج جسمها، ودور الخروج هذا يمثل الدور التناسلي لهذا الفطر وفي هذا الدور تتجمع بذور الفطر داخل الخلية فيزداد الضغط الداخلي للخلية جراء ذلك حتى إذا وصل الضغط إلى قوة معينة لا تحتضنها جدر الخلية.

انفجرت الخلية واطلقت البذور إلى خارجها بقوة شديدة، فإذا ما غمست الذبابة في الطعام احدثت هذه الحركة ضغطا داخل الخلية الفطرية الموجودة في جسم الذبابة فزاد توتر البروز والسائل داخلها زيادة تؤدي لانفجار الخلايا وخروج الانزيمات الحلة لجراثيم المرض والقاتلة له فتقع على الجراثيم التي تنقلها الذبابة بارجلها فتهلكها وتبيدها ويصبح الطعام طاهرا من الجراثيم المرضية.

نحو وعي نقابي

النصاب : هو العدد القانوني الذي يصبح على اساسه انعقاد اي مؤتمر او اي اجتماع شرعيا ويتحدد النصاب حسب ما نص عليه في الدساتير واللوائح الداخلية.

وقد جاء في النظام الأساسي للاتحاد النسائي الأردني العام ان انعقاد المؤتمر العام – وهو الهيئة العامة المركزية للاتحاد ويتالف من ممثلات منتخبات من مجالس المحافظات بمعدل خمسة اعضاء عن كل محافظة على الاقل بالإضافة إلى ثلاثة اعضاء عن كل خمسين عضوا في اتحاد المحافظة بصفتهن الفردية سواء انتسبن للاتحاد من خلال الجمعيات او الهيئات او اللجان النسائية او كعضوات مستقلات- ان هذا الانعقاد يكون قانونيا بحضور اغلبية اعضائه ويتخذ قراراته بالاجماع أو باكثرية اصوات الأعضاء الحاضرين.

وعليه فإن النصاب المنصوص عليه بالنسبة للمؤتمر العام هو اغلبية الأعضاء. فقد لا يتوفر النصاب في بعض الحالات. فيصار إلى حالة اخرى كما جاء في الفقرة ب – من المادة (١٣) من النظام الأساسي للاتحاد النسائي (إذ لم يتوفر النصاب القانوني في الدعوة الأولى - يكون اجتماع المؤتمر العام قانونيا مهما بلغ عدد الحضور وذلك في الدعوة الثانية التي تجري خلال خمسة عشر يوما التالية).

حتى نلتقي

بين الأردن والتجربة الجزائرية

● سوسن الخطيب

في إطار الحديث عن الانتخابات البرلمانية القادمة ونصيب القوى السياسية المختلفة على الساحة الاردنية من مقاعد المجلس، يحاول البعض مع اقراره بقوة الحركة الإسلامية وقدرتها على اكتساح الانتخابات اثارة مخاوف احتمالات غير سارة تحملها هذه النتيجة في طياتها، وهي مخاوف قائمة على استحضار صورة التجربة الجزائرية الاخيرة وما خلفته من وضع متفجر في البلاد نتيجة الغاء الانتخابات التشريعية والتي كان من المؤكد ان الاستمرار فيها سيؤدي إلى حصول جبهة الانقاذ الإسلامية على ثلثي مقاعد المجلس – والامر في ظل هذا البعض اننا قد نصل إلى وضع مماثل هنا في الاردن إذا ما حصل الإسلاميون على الاغلبية في الانتخابات القادمة.

ومثل هذه المخاوف سواءا كانت حقيقية في نفوس مثيريها ام ان لهم مارب اخرى من هذه الإثارة وهذا الربط والتلميح إلى التجربة الجزائرية فهي ليست في محلها لاعتبارات عديدة وليس اقلها التباين الواضح في طبيعة الساحتين الاردنية والجزائرية ومحددات السياسة الرسمية لكلا البلدين وطبيعة النظام السياسي نفسه، إضافة إلى اختلاف نظرة القوى السياسية سواءا من يمكن تصنيفها ضمن المعارضة او تلك التي تمثل التيار الحكومي إلى العملية الديمقراطية في كل من الأردن والجزائر. وهي نظرة تتناسب سلامتها طرديا مع امرين الأول: الحرص على مشاركة جميع التوجهات ما دامت تسعى للمصلحة العامة والثاني: ادراك هذه التوجهات لطبيعة حجمها وثقلها في الساحة وهو امر يهيئ لها التعامل مع الاخرين واستيعاب وجودهم كشركاء في العمل السياسي.

يبقى الامر الاهم: وهو اننا ما دمنا قد تركنا الخيار للشعب ليقرر بنفسه من يمثلونه ومن يراهم بطرحهم ورصيدهم ينسجمون مع واقعه واماله فلابد لنا من احترام هذا الخيار ايا كانت نتائجه، ومن مقتضيات هذا الاحترام عدم محاولة التاثير على جماهير الناخبين بطرح غير واقعي او بعقد مقارنات غير دقيقة.

اما بالنسبة للإسلاميين فإن الدعوة إلى احترام خيار الشعب والقبول بنتيجة انتخابات تتوفر فيها النزاهة ليست مجرد طرح نظري، فحتى لو حملت الانتخابات البرلمانية القادمة نتائج بخلاف التوقعات الحالية والتي تشير إلى ارتفاع حصة الإسلاميين واتساع قاعدتهم الجماهيرية فإن هذه النتائج سيتم التعامل معها بايجابية وسيتم توظيفها لاستخلاص الدروس والعبر واستشراف افاق افضل في العمل والدعوة.

طلق خمسا في يوم:

قال رجل للرشيد يوما: بلغني يا امير المؤمنين ان رجلا طلق في يوم خمس نسوة. قال: إنما يجوز ملك الرجل على اربعة نسوة فكيف طلق خمسا؟

قال: كان لرجل أربع نسوة فدخل عليهم يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات وكان شنْظيراً – سيء الخلق- فقال: إلى متى هذا التنازع؟ ما اخال هذا الأمر إلا من قبلك. يقول ذلك لامراة منهم – اذهبي فانت طالق.

فقالت له صاحبتها: عجلت عليها بالطلاق ولو ادبتها بغير ذلك لكنت حقيقا، فقال لها: وانت ايضا طالق. فقالت له الثالثة: قبحك الله فوالله لقد كانتا إليك محسنتين وعليك مفضلتين. فقال : وانت ايها المعددة اياديهما طالق ايضا. فقالت له الرابعة، وكانت هلالية وفيها اناة شديدة، ضاق صدرك عن ان تؤدب نساءك إلا بالطلاق. فقال لها: وانت طالق ايضا.

وكان ذلك بمسمع جارة له فاشرفت عليه وقد سمعت كلامه فقالت: والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك بالضعف إلا لما بلوه منكم ووجدوه فيكم ابيت إلا طلاق نسائك في ساعة واحدة. قال: وانت ايتها المؤنبة المتكلفة طالق إن اجاز زوجك فاجابه من داخل بيته: هيه، قد اجزت، قد اجزت!!

الانتماء واللاإنتماء

.....إن الفرق بين الانتماء واللاانتماء... كالفرق بين الأرض والسماء.... كالفرق بين التراب والماء.

والمتاجرون بالانتماء يطلقون شعارات رنانة في الهواء... والمدقق النظر يدرك انها في حقيقتها جوفاء... إرتقاء... وإذا ناقشتهم بالوطن يخاطبونك بلغة الإنتماء... ويدركون في قرارة انفسهم بانهم ليسوا شرفاء... ويقولون بانهم على مؤسسات الوطن اوصياء.. وهم في حقيقة امرهم-لا شك-ادعياء. فالمواطن الصالح الصادق غايته النبيلة بان يكون خالص الإنتماء.. ويخفي في احشائه للوطن كل حب ووفاء..

اتوسل اليك الا نعيش على ترابك غرباء..كحال طائر مهاجر محلق مغترب عن ارضه في عنان السماء.

عشقتك يا وطني فانت قصيدة عصماء... لا يدرك لحنها إلا ابناؤك الكرماء...فنحن من سطر التاريخ بحروف من دماء.... فشعبك لن يعرف الركوع في يوم ولا الانحناء.

كلمات تنبعث من حنبات الياس القاتل... تتردد في ثنايا الجراح لتدميها... ولكننا ننظر للمستقبل بعيون واقعية طموحة... وقلوب مفعمة بالايمان الصادق.

وطني:-علمني ان اقرا كل الاشياء...

وطني:-علمني ان حروف التاريخ مزورة حين تكتب بدون دماء

ثائر نيب النجار

رد إلى الأخت دعاء جبر على مقال أصمتي... فصوتك عورة

ان الاخت دعاء لم تفرق بين فكر المراة وجهادها وحملها البندقية في الحرب وبين كشف الوجه في السلم حيث قالت: فصوتك عورة، وجهك فتنة فليس لك مجال.... لا تستغربي اختي ..فهذا الذي قاله بعض الرجال....

نعم اختي، وهذا الذي اقوله انا ويقوله كل الرجال المخلصون في هذا الزمان، نعم في هذا الزمان اصبح وجه المراة فتنة فعلاً هذا في الواقع العملي ثابت جداً، وربما عند القلوب الضعيفة ايضاً فتنة.

فانا اقول هذا، واقول ايضاً بل وادعو إلى امراة وبنت مفكرة مجاهدة ذات راي سديد تحمل السلاح والفكر معاً. فلا تناقض بين القولين.

وادعو الله لنا ولك بالثبات على طريقه المستقيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رائد رشيد احمد

إلى زوجة أحمد الأزايدة

اما انت يا اخيه... يا ام بلال ... يا اخت سمية ونسيبة والخنساء.. يا اخت ام محمد عزام... فهنيئا لك ايضا... فلقد كنت نعم الزوجة والأم الصابرة المرابطة في حياته.. ولكنا قد عرفناه يحمل كما هائلا من المسؤوليات الجسام، فكنت نعم الوزيرة لنعم الرجل... وعرفناك يوم ازداد العبء فما كللت ولا مللت.. والناس جميعا ياكلون وصغارك لا تدرين بحالهم.. ذلك لأنك شغلت بالأهم عن المهم ولأن الميزان عندك اعتدل فانكرت ذاتك كما كان العزيز الراحل.

الآن عرفناك بعد وفاته، وانك والله لنعم الصابرة المحتسبة... واستحققت ان تكوني اخت الخنساء...

فابقي اختي دائما الشعلة المضيئة المتوهجة حتى ترى الفرع كالاصل... وحتى يصبح الشبل اسدا كابيه... وحتى تخرجي بلالا واخوته من مدرسة بلال وعمار... وتخرجي اسماء ونسيبة وإشراق من مدرسة اسماء — وعائشة... قواك الله ورعاك اختي

فاطمة محمد الشمايلة
مديرية اوقاف مادبا

ومضة

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها: يرحم الله المهاجرات الأول لما انزل الله" وليضربن بخمرهن على جيوبهن" شققن مر طهن فاختمرن بها.

اخواتاه لا تقولي : اين نحن من هؤلاء. وانّى لنا ان نصل إلى ما وصلن إليه، ولا عجب في ذلك فالشاعر يقول : فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكرام فلاحُ

رانيا المسود

الحرية الشخصية والإعتداء على حرية الآخرين

كم هي جميلة الحكمة القائلة: تنتهي حريتك عندما تبدا حرية الاخرين.

كثيرا ما نواجه في حياتنا ويكاد يكون يوميا اعتداء من بعض الناس على البعض الاكثر اي قد يكون المعتدي واحد او اثنين بينما المعتدى عليهم قد يصل إلى عشرة او عشرين وقد يصل إلى مئات. ولناخذ بعض هذه المظاهر

١- التدخين في وسائل النقل العام: قد يكون المدخن واحد او اثنين بينما البقية الباقية في الحافلة تتأذى من التدخين، فلماذا تسلط الاقلية على الأغلبية. لماذا لا نلتزم بشعار "إذا كان يحق لك ان تستنشق هواء ملوثا فمن حقي ان استنشق هواء نقيا".

٢- الغناء في وسائل النقل العام: ان ما يتم الإستماع إليه هو غالبا مما يجرح شعور كل مؤمن لما فيه من كلام بذيء وموسيقى نشاز. وكل من في الحافلة هم مؤمنون لماذا الإعتداء عليهم في سبيل اشباع نزوة شيطانية. "الحياء من الإيمان".

٣- حفلات الاعراس: للاسف كثير من حفلات الأعراس يستقدم فيها الفرق الماجنة لتزعج اهل حي بكامله طيلة تلك الليلة إن من الجيران من لا يحب الإستماع إلى هذا الغناء، ومنهم من هو مريض بحاجة إلى راحة ومنهم من قضى يومه في عمل شاق ويريد أن ينام والطلبة الذين لا يخلو بيت منهم بحاجة إلى دراسة وخاصة أيام الإمتحانات.

لماذا لا تكون الاعراس في الصالات المخصصة لذلك وتكون مكبرات الصوت داخل الصالة ففي ذلك القيام بالمطلوب "عرس وفرحة" ولا يوجد اعتداء على الآخرين.

إذا قصر المسؤولون في هذه الامور فلا نعدم الحياء والادب من الناس الذين يضطرون للقيام بمثل هذه الاعمال.

عبد الحكيم محمد

جربي أن تفعلي ذلك

حين تكونين وحدك اغلقي عينيك واسترخي وفكري في العشر سنوات التي مرت من حياتك او العشرين او الثلاثين... كلها تكاد تمر في لمحة... اتركي كل ما سبق وفكري في حاضرك انت مهمومة لان إيجار البيت يستغرق معظم الراتب!!

وانت مهمومة لان الاطفال اشقياء ولا يريحون ولا يستريحون ... وانت مهمومة لان الطفل مريض... ومرضه يقض مضجعك... انت في نكد دائم من حماتك فهي تنغص عليك عيشتك مرة بعد أخرى...

ارايت ... عمرك الفائت كله مر امامك بلحظة وحاضرك سيصبح جزءا من هذه اللحظة التي تمر مر السحاب، ثم إذا انت على موعد مع:

"لا تزول قدما عبد حتى يسال عن اربع... اولها عن عمره فيما افناه..

فهل تتركين حياتك نهبا لهذه الإهتمامات الصغيرة التافهة.... شقاوة الاطفال، الحماة ومشكلاتها... عمل المنزل... طلبات الزوج

قال احد الصالحين

"يا ابن ادم إنما انت ايام كلما ذهبت يوم ذهب بعضك"

فلا تضيعي عمرك إلا في قضية عظيمة عندئذ لا يكون ضياعا بل حفظا لهذا العمر الذي هو امانة بين ايدينا تتفلت منا دون ان نشعر، الان افتحي عينيك، قومي نشيطة عاملة ازيلي ما علق بذهنك وقلبك من تعب الامس والسنوات قبله، وابداي بداية جديدة وسترين انك سعيدة سعيدة

انت الان صاحبة قضية، وقضية رابحة بإذن الله ولك التحية.

خلود العموش

الاسلام قدر الله وهو آت لا محالة

ها هو الاسلام ينتشر بسرعة هائلة في كل مكان من هذا العالم المترامي الاطراف انه دين الله وسيتم الله نوره رغم انوف الكافرين رغم سيطرة النظام العالمي الجديد الذي يدعي الحرية والمساواة وهو من هذه القيم براء.

سبحان الله ها هو الإسلام ينتصر في كل مجالات الحياة التي يدخلها وبكل قوة وثقة . والبرهان على المستوى المحلي فنقابة الاطباء ونقابة المهندسين ونقابة الصيادلة، وهذا ان دل على الشيء فانما يدل محبة الناس كل الناس لدين الحق لدين الله جل جلاله.

والاسلام هو الذي انجب سيد قطب وعبد الله عزام واحمد ياسين وخالد الاسلامبولي ومروان عرندس هذه امه لن تزول باذن الله

خالد الخالدي

أزمة أخلاق

قال تعالى: "وإنك لعلى خلق عظيم".

لقد ميزنا الله سبحانه وتعالى باخلاقنا الإسلامية التي أصبحت معياراً يقاس عليه مدى تاثير وفعالية هذا الدين. وان الحضارة الإسلامية التي استطاعت ان تمتد إلى كل ارجاء المعمورة من خلال السلوكيات والتصرفات الإسلامية التي ما ان لمسوا مدى تطبيقها للواقع ومدى ملاءمتها الحياة الكريمة التي ينشدها كل عاقل حتى اخذ الكثير منها وادخلوها في سلوكياتهم وحياتهم العامة والخاصة وإن ما يمتازون به من دقة في المواعيد والالتزام في المعاملات ونظافة في المحيط الذي يعيشون به إلا من صميم اخلاقنا.

ولكننا وللاسف الشديد بدل ان ناخذ عنهم ما هو مناسب لمجتمعنا وعاداتنا الإسلامية والعربية، اخذنا عنهم ما هو رديء وسيء ولا يمت بصلة إلى اخلاقنا.

ولذلك كثيرا ما نشعر باننا لا نعيش بمجتمع ننتمي إليه وإنما هو غريب عنا في مظهره وتصرفاته واخلاقه وافعاله، وما تلك الإعلانات عن حفلات راقصة ومهرجانات تعقد بصورة سنوية او دورية ما هي إلا صور تبعد كل البعد عن مجتمع مسلم ومرابط على اطول خطوط المجابهة مع عدو مغتصب للارض والإنسانية.

فما اجمل ان نعود إلى عاداتنا واخلاقنا الإسلامية التي لا تعرف المهاترات وإنما الجهد والعمل حتى نحفظ ما تبقى من كرامتنا وعزتنا لكي نملك القوة لإستعادة ما اغتصبه العدو منا والذي لا يتم إلا بتهيئة الشعب وتعويدهم على كل ما هو قيم وخلاق...

محمد عبد الله الحاج

أهمية [illegible] في العملية التربوية!!

تقوم العملية التربوية على ثلاثة محاور: الطالب والمنهاج والمعلم، فالطالب هو المحور الاول الذي يتلقى التعليم، والمنهاج هو الوسيلة التي تحقق التعليم، ويبقى المحور الاساسي الا وهو المعلم، والمعلم والمعلمة سواء فرسالتهما واحدة وهدفهما نبيل لا يختلف في ذلك اثنان، والمعلمة تجاه طالباتها تقوم مقام الأم تجاه ابنتها، فالطالبة التي تلقى الحنان والعطف والحب من امها تجد نفس الشعور من معلمتها كيف لا، ومعلمتها ام بحد ذاتها، تهب لها حبها وعطفها وحنانها واحترامها، ولا تتهاون في تقديم كل ما بوسعها من علم وثقافة واخلاق وسلوك.

من هنا برزت اهمية المعلمة في العملية التربوية كرمز للامومة ومثال للاخلاق المتمثلة في سلوكها ومعاملتها لطالباتها ومجتمعها، والمعلمة إذا قامت بكل هذه الأمور كانت مثلا يحتذى به وعنوانا لكل القيم والأخلاق والمبادئ!

رفعت الجلاد

أربعات

* اربعة تهدم البدن: الهم، والحزن، والجوع، والسهر
* اربعة تفرح: النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، والمحبوب، والثمار
* اربعة تظلم البصر: المشي حافيا، والتصبح والامساء بوجه البغيض والثقيل والعدو، وكثرة البكاء، وكثرة النظر في الخط الدقيق.
* واربعة تقوي الجسم: لبس الثوب الناعم، ودخول الحمام المعتدل، واكل الطعام الحلو والدسم، وشم الروائح الطيبة.
* واربعة تجلب البغضاء والمقت: الكبر، والحسد، والكذب والنميمة
* واربعة تجلب الرزق: قيام الليل، وكثرة الاستغفار بالأسحار، وتعاهد الصدقة، والذكر اول النهار واخره.
* واربعة تمنع الرزق: نوم الصبحة، وقلة الصلاة، والكسل والخيانة.

غادة حامد سليمان الصماوي
كلية مجتمع عجلون

من المحرر

– احمد خالد جوارنة: نعتذر عن نشر مقالتك واهلا بك وبإنتاجك مرة اخرى.

–سليم احمد علي الدبابعة إربد: شكرا لك على مشاعرك الطيبة وإن شاء الله تكون عند حسن ظنك.

– بنت بدر السبع بعثت بخاطرة بمناسبة ذكرى احمد قطيش الأزايدة تقول فيها: إلى الذي كان الاب والاخ والصديق في كل الأوقات، إلى الذي يحن القلب لسماع اسمه...، إلى الذي لم يعتبر كرسي البرلمان غاية كما اعتبره الغير بل اعتبره وسيلة فعالة شريفة ونبيلة ..... إليك يا ابا بلال هذه الكلمات التي لن نبعثها لاحد بعدك إليك من الاطفال اليتامى إليك من هؤلاء المظلومين وراء الاسلاك الحديدية...

– الرجاء من الاخوة الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة ولن ننشر اي رسالة لا تحمل اسم صاحبها الحقيقي.

بسام

جولة في الصحافة الدولية

فرانكفورتر روندشاو - الألمانية

التعسف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة لا نظير له في أي مكان آخر من العالم

يكتب مراسل لصحيفة فرانكفورتر روندشاو حول تصرفات قوات الأمن الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة ويقول:

ان منازل المشتبه في قيامهم بعمليات المقاومة يتم اخلاؤها وتشميعها او هدمها حتى لو كان المشتبه في امره لا يسكنها منذ شهور وإنما تعيش فيها اسرته بل وحتى لو كان الجنود قد قتلوا المتهم من قبل. وهذا اجراء لا نظير له في اي مكان اخر من العالم ولكن (اسرائيل) تستند في هذا إلى القرار رقم ١١٩ حول مستلزمات الدفاع التي فرضتها سلطات الحماية البريطانية في عام ١٩٤٥.

ويحتج كلاوس فورم مدير وكالة تشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة في مصر وقطاع غزة بان تلك القوانين بالذات هي التي اتهم من اجلها رجال المنظمات اليهودية البريطانيين بانها تمثل اداة خاصة للإمبريالية الاستعمارية وقاوموها بالقوة.

ولكن بينما لم يستخدم الإنجليز تلك اللوائح إلا في حالات نادرة فقط يجعل منها الإسرائيليون اساس نظامهم القانوني في قطاع غزة ويمارسون تطبيقها بصورة مبالغ فيها كذلك فإن الحقوق المدنية بالنسبة إلى الفلسطينيين الذين يعيشون في غزة محدودة جدا وهذا ما يوضحه الجزء التالي من مقال الصحيفة حتى وثيقة السفر التي تصدرها السلطات الإسرائيلية فيها تفرقة إذ يجيء فيها انها لا تعطي تاكيدا لجنسية حاملها كما يكتب فيها الجنسية مجهولة ومن يدخل مرة في مشاكل مع سلطة الإحتلال فإنه لا يحصل حتى على هذا الجواز الذي يثير شكوك موظفي الحدود في اي دولة من الدول، وكذلك الحال بالنسبة إلى بطاقة الهوية ذات المفعول الساري والشريط المغناطيسي والتي بامكانها فتح ابواب العمل في (اسرائيل) فإن فقدانها يقضي بالضرورة إلى التعطل عن العمل والتجاهل والحنق. وحتى صيادو فلسطينيين يعانون من الاجراءات الصارمة التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي وهنا يقول المراسل: لقد اقام الجيش اسلاكا متشابكة تسد الطريق إلى شاطئ مدينة غزة حيث ترسو قوارب الصيادين ولا يجوز للصيادين المرور إلا من خلال بوابة تفتح ما بين السادسة صباحا والخامسة بعد الظهر ليمارسوا عملهم. وهم يقولون أن عليهم ان يحملوا هوية خاصة ينبغي تجديدها سنويا وتكلف ٧٠ شيكلا ثم يضيفون ليس لنا الحق في أن نصيد حيث نشاء بل فقط بين مدينتي خان يونس بحريا فخارجها يوجد زورق تابع للبحرية الإسرائيلية يراقب التقيد باللوائح ويقولون ساخطين ان انتهاك هذه اللوائح غرامته ٥٠ شيكل لكل فرد من افراد الطاقم وغالبا ما يحدث ايضا سحب تصريح العمل وحتى تصدر الحكومة تصريحا جديدا يكون قد انقضى شهر او ٣ اشهر واحيانا ٦ شهور، اما المواطنون الإسرائيليون فلهم الحق في الصيد اينما شاءوا حتى إلى المياه المصرية.

فرانكفورت الجماينة تسايتونغ - الألمانية

امكانيات مصر لإحلال السلام في فلسطين محدودة جدا

عبرت صحيفة فرانكفورتر الجماينة تسايتونغ عن تحفظها ازاء التطورات التي يمكن أن تشهدها الساحة الفلسطينية خلال سير المفاوضات.

وتتساءل صحيفة قائلة: لا يعلم اي شخص ما هو ثقل الاصوات المعتدلة في اوساط الفلسطينيين فمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات تتعرض لضغوط متزايدة قوية من جانب القوميين المتطرفين والإسلاميين المتشددين على حد سواء وهم يدعون إلى مواصلة الانتفاضة بل إلى تقويتها. وتعني الانتفاضة هنا معارضة الاحتلال الإسرائيلي باساليب العنف كما نعلم كما تعبر الصحيفة عن حذرها ازاء الموقف العربي عموما الذي لا ترى فيه اي تبدل جوهري وإنما مجرد تحسن عام في الأجواء. وتقيم لقاء لقاء رابين ومبارك في العاصمة المصرية بانه لا يمثل في بادئ الأمر اكثر من لفتة طيبة من المتمعن أن لا يبالغ في تقدير مداها. وتؤكد الصحيفة على انه على الرغم من أن مصر عادت إلى قلب الأحداث في العالم العربي إلا أن امكانياتها لإحلال السلام في فلسطين محدودة جدا.

نيويورك تايمز

ايران تقرر مصادرة ١٣٢ طائرة عسكرية ومدنية عراقية كخطوة أولى في سعيها للحصول على تعويضات الحرب مع العراق

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا بقلم مراسلها الخاص يوسف ابراهيم بعث به من مدينة الكويت ونقل في مستهله عن مسؤولين سعوديين وكويتيين قولهم أن ايران قررت مصادرة ١٣٢ طائرة عسكرية ومدنية عراقية كانت قد هبطت في مطارات عدة مدن ايرانية في المرحلة الاخيرة من حرب الخليج للافلات من التدمير على ايدي القوات المتحالفة. ونقل المراسل يوسف ابراهيم عن مسؤولين غرب اكدوا صحة التقرير الذي نشرته في صدر صفحتها الاولى في عددها الصادر يوم الخميس الماضي صحيفة الشرق الأوسط السعودية قولهم انهم ابلغوا بالقرار من مسؤولين ايرانيين. وابرز المراسل يوسف إبراهيم في تقريره من مدينة الكويت ان هؤلاء المسؤولين الإيرانيين قالوا ان القرار هو خطوة اولى من جانب ايران في سعيها إلى الحصول على تعويضات عن الإضرار التي لحقت بها خلال الحرب الإيرانية العراقية التي استمرت ثمانية اعوام. وبعد ان اشار مراسل صحيفة نيويورك تايمز يوسف إبراهيم إلى انواع الطائرات العراقية وكذلك إلى الطائرات المدنية الكويتية التي كان العراق قد هربها إلى ايران والتي اعادت احداها إلى الكويت خلال الاسبوع الماضي انتهى إلى القول انه إذا كان التقرير الذي نشرته صحيفة الشرق الأوسط السعودية دقيقا فإن الطائرات العراقية المصادرة والتي يبلغ ثمنها حوالي ١٢٠٠ مليون دولار ستوفر الإيران قوة جوية جديدة وتعزز سلاحها الجوي بشكل لم يعهده منذ الحرب الايرانية العراقية ووقف شحن الاسلحة والمعدات العسكرية الامريكية إلى ايران في عام ١٩٧٩.

الواشنطن بوست

الصحوة الإسلامية متأصلة في اليمن الموحد وحركة الاصلاح الإسلامية ستفوز في الإنتخابات المقبلة

نشرت صحيفة الواشنطن بوست تقريرا مطولا بقلم مراسلتها المتجولة في الشرق الأوسط كارين مورفي بعثت به من صنعاء وسلطت فيه الضوء على الإصلاحات الديمقراطية التي يشهدها اليمن الموحد.

استهلت المراسلة مورفي تقريرها بابراز ما وصفته بحرية الصحافة والديمقراطية المفاجئة في اليمن بشكل غير معهود.

واستعرضت المراسلة بعض الانتقادات التي تنشرها الصحف اليمنية والتي يبلغ عددها حوالي ٥٠ صحيفة وقالت ان الإنتقادات سواء من الكتاب او من القراء لا تستثني احدا بمن فيهم قادة نظام الحكم واشارت المراسلة المورفي إلى المشاكل التي لا يزال يواجهها اليمن الموحد والناجمة عن توحيد الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بنظاميهما السابقين المختلفين وقالت انه بالرغم من ذلك فإن هناك قناعة لدى اليمنيين بان الوحدة لا رجوع عنها. واضافت المراسلة مورفي انه بالرغم من ان اليمن لا يزال يحتفظ بعملتين وشركتين للطيران وجيشين إذا استثنيت القيادة العسكرية فإن معظم اليمنيين والمراقبين يتكهنون بان الوحدة لن تنفصم لا بل ستعزز مع مرور الوقت لانها تنبع من شعور اليمنيين بوحدة الضمير والمصير.

وقالت المراسلة مورفي في تقريرها من صنعاء انه من الواضح ان هذا التطور الديمقراطي في اليمن لا يخلو من العراقيل بما في ذلك غياب طبقة متوسطة قوية واستمرار المشاكل الاقتصادية والمشاجرات العشائرية والقبلية تبدو واضحة في تعدد الاحزاب السياسية وتفاوتها. غير ان المراسلة مورفي انتهت إلى القول أن الصحوة الإسلامية متاصلة في اليمن بشكل يتكهن فيه معظم المحللين بان حركة الإصلاح الإسلامية ستفوز في الإنتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في اليمن في نوفمبر – تشرين ثاني القادم.

سبيكتيتور -البريطانية

الشعب الأمريكي معزول عن العالم ووسائل الإعلام لا تطلعه على ما يجري حوله

يتحدث جون سمسون في مقالة له في مجلة سبيكتيتور عن الطريقة التي يعزل فيها الشعب الامريكي نفسه عن العالم الخارجي.

ويرى أن البلاد مغلقة على نفسها اكثر من اي وقت مضى خلال ٣٠ عاما الماضية.

ويضع معظم اللوم على وسائل الإعلام .

يقوم الصحفيون الامريكيون والاكاديميون والدبلوماسيون بوظيفتهم في تقييم الشؤون الخارجية على خير وجه كامثالهم في اوروبا وكثيرا ما يكونون افضل غير أن الصحافة والتلفزيون تقتصر في توفير المعلومات بالنسبة للامريكيين العاديين وتبقيهم على جهلهم ولم يكونوا هم ابدا مهتمين ببقية العالم بصورة خاصة ولا تبلغهم وسائل الإعلام بكثير مما يدور حولهم.

ويقول سمسون انه كلما كان الناس لا يعلمون إلا النزر اليسير عن شيء ما فإنهم لا يريدون ان يعرفوا المزيد عنه ويقول كذلك ان تاثير ذلك يعني انه مع عدم وجود من لا يعلم حقيقة اراء الراي العام فإن الحكومة تكاد تكون مطلقة اليد في ان تفعل ما يحلو لها دون اي اعتراض.

يمكن للحكومة الامريكية أن تغزو بنما او كندا لأسباب واهية غير مقبولة خارج الولايات المتحدة ويمكن ذلك صدام حسين من دحض اراء خصومه وبناء الته العسكرية او لأن احدا لا يسمع عن ذلك. كما يمكن ان يؤدي ذلك إلى انشاء جيوش عصابات للتخريب يقال خطا انها تخطط لغزو امريكا ويمكن للحكومة ايضا بيع الاسلحة سرا إلى انظمة تدينها علنا باعتبارها انظمة ارهابية.

ويقول سمسون أن فضيحة ووترغيت اسقطت رئيسا لانها فضيحة محلية وقعت في داخل البلاد لكن ايران غيت فضيحة خارجية ولذلك لم تؤد إلى نفس النتيجة.

ويضرب مثالا كيف يعرض الجهل نفسه بوضوح قائلا، في عام ١٩٨٧ اصابت طائرة عراقية عن طريق الخطا السفينة الامريكية الحربية ستارك وحذر الرئيس ريغان ايران من ان اي تكرار لمثل هذا لعمل سيرد عليه بقوة ولم يلاحظ احد انه يحذر بلدا لا يد له في الحادث. اي ان مدير البرامج التلفزيونية طلب من المذيعين ان يلتزموا بنطق واحد سليم لاسم البلد المعني قائلا علينا ان نختار نطقا واحدا لاسم البلد اما ان نقول إيران او العراق.

وتتضمن مقالة جون سمسون رسماً كاريكاتيريا يوضح شعار امريكا النسر وقد غطيت عيناه بنظارات سوداء وهو على وشك الخروج من قاعدة والانطلاق إلى الفضاء.



وظيفة "إسرائيل"... ووظيفة مصر

● ياسر الزعاترة

« وظيفة إسرائيل ان تضرب .ووظيفة مصر ان تقول للعرب : لا فائدة من المقاومة ».

لم اجد في توصيف الدور المصري في المنطقة عبارة ابلغ من هذه العبارة التي قالها الكاتب والمفكر الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب المصرية المعارضة . فمصر في عهد الرئيس مبارك اصبحت بحق، الوكيل الثاني بعد "إسرائيل" للولايات المتحدة في المنطقة ، وراس الحربة الموجهة ضد قضايا الامة العربية والإسلامية . ويكفي ان نذكّر بما سبق وقلنا في هذه الزاوية عن انه لولا الدور المصري في أزمة الخليج لتغير سيناريو الازمة وما بعدها تماماً . ولما سقطت المنطقة برمتها تحت الهيمنة الامريكية المباشرة .

حين يطالب البعض بحياد الدور المصري فميا يتعلق بجهود التسوية بين الدول العربية والكيان الصهيوني ، فهم لا يبالغون على الإطلاق ، ذلك ان وقوف النظام المصري في صف الامة العربية قد اصبح امراً ميئوساً منه ، عند جميع الأطراف ، حتى تلك التي تحج إلى القاهرة بين الفينة والاخرى لترويج التضامن والتنسيق العربي في مواجهة التعنت الصهيوني !!

والدور المصري المنحاز إلى المصالح الامريكية والصهيونية في المنطقة ما زال يتحرك بقوة في المنطقة ، ذلك انه ما زال لديه الكثير ليقدمه في هذه المرحلة الخطيرة ، فالسيناريو الامريكي لم يزل في بدايته ، ولن ينتهي إلا باكتمال هيمنة الكيان الصهيوني على المنطقة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً ، وحتى ثقافياً إن امكن .

منذ مجيء رابين إلى الحكم في الكيان الصهيوني والنظام المصري يعمل على تسويقه عربياً باعتباره حمامة السلام ، الذي لا بد من التجاوب مع خطواته السلمية ، حتى لا نساهم في هزيمته داخلياً ، والتي تعني عودة "التشدد" الليكودي مرة اخرى . ولذلك لم يتورع ذلك النظام عن حض القيادة الفلسطينية على قبول الصيغة الممسوخة للحكم الذاتي ، والتي تقل بكثير عن صيغة بيغن ، ومن بعده شامير . وعندما تردد الطرف الفلسطيني لدى قدوم بيكر وكشفه للصيغة المطروحة ، والتي ترفض الانتخابات التمثيلية في الأراضي المحتلة وتكتفي بانتخاب هيئة من عشرين شخصاً تدير اوضاع السكان في المناطق المتفق عليها .. عندما تردد الطرف الفلسطيني سارع مبارك إلى الضغط بالاقناع والتهديد ، وترديد العبارة إياها ، "لا فائدة من المقاومة والرفض" ، وعلينا ان ننتهز الفرصة . وعندما ترددت سوريا ايضاً جاءتها النصائح المصرية بضرورة التعامل مع سياسة المرحلة، فالبلدوزر الامريكي قادم ولا مجال للمقاومة . بل لقد وصلت الامور بالنظام المصري حد نقل مطالب رابين الوقحة للسوريين ، والتي تتلخص في الحد من القدرة العسكرية السورية ، والتخلص من اسلحة الدمار الشامل، وان يكون هذا الأمر بإشراف مصر وليس الامم المتحدة. إضافة إلى القضاء على "حزب الله" بوصفه يشكل تهديداً امنياً للكيان الصهيوني .

وللنظام المصري دور اخر في المنطقة لا يقل اهمية عما ذكرنا يتلخص في تصدره للهجمة الغربية العربية المحاربة للإسلاميين ، فالخبرة المصرية في مجال قمع الإسلاميين تتجول في جميع الدول العربية ، من تونس إلى الجزائر إلى دول عربية اخرى . وقد افادت بعض المصادر الموثوقة بان هيئة عليا قد تشكلت من النظام المصري والولايات المتحدة وتونس ، ومنظمة التحرير الفلسطينية هدفها التنسيق في ما يتعلق بالحرب على "الاصولية" ، وتوزيع النصائح على الدول التي تطلبها في هذا المجال !!

وبعد ، فليواصل النظام المصري لعب ادواره المشبوهة . ولكنه لن يستطيع تشويه صورة مصر في اذهاننا ، لانها ستبقى تذكرنا بحسن البنا والاسلامبولي وسليمان خاطر ، وغيرهم من الذين قضوا من اجل أن يبقى لمصر وجهها العربي الإسلامي الناصع .

يوروبيان - البريطانية

هل تحدث مفاجأة المفاجآت لهذا العام ويستقيل بوش لصالح بيكر كمرشح للرئاسة؟؟

راجت في الفترة الاخيرة تكهنات بان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيستقيل من منصبه ليساعد الرئيس بوش في حملته الانتخابية المتعثرة.

وقد القى ديفيد بليك من صحيفة يوروبيان الاسبوعية الضوء على هذا الموضوع فيقول: سيكون جيمس بيكر المرشح الجمهوري للرئاسة، وهذا اقتراح سمعته من مصدرين مختلفين على مدى الايام القليلة الماضية.

ويقول بليك في الوقت الذي تسير فيه حملة بوش على نحو متعثر بينما تتزايد التكهنات حول امكانية التخلي عن نائب الرئيس دان كويل، هناك الآن تحذيرات متنامية من الجناح اليميني في الحزب الجمهوري من ان بوش ولين كويل هو اساس المشكلة.

ما الحل إذا؟ تقاعد بوش ربما لاسباب صحية وتوجيه الدعم إلى بيكر الذي قد يختار وزير الشؤون المدنية جاك كامب كنائب له.

وفي اختيار جاك كامب يمكن لبيكر ان يعالج ٣ مشاكل في وقت واحد:

- مشكلة دان كويل
- وامكانيات التحدي من الجناح اليميني
- وقلة الخبرة لدى بيكر في الشؤون الداخلية.

ومثل هذه الامور يمكن ان تضع سيناريو ممكنا ففي هذا العام الذي كثرت فيه المفاجآت في الولايات المتحدة لا يمكن استبعاد امكانية حدوث مفاجأة المفاجآت في المعسكر الجمهوري الامريكي.